توثيق المؤتمر
28 أكتوبر 2019 مقاطعة بريمن

الأنتقال من الدروس التمهيدية الى الدروس النظامية

اجتماعيات و المواد العلمية ل- (المرحلة الأعدادية)

مناقشة و تبادل الآراء حول الأنتقال الى الدروس النظامية من منظور ثقافي و لغوي

بالتعاون مع جامعة بريمن و المعهد الوطني للمدراس و مركز موركن لاند

Herausgeber*innen
Arbeitsbereich Interkulturelle Bildung
Fachbereich Erziehungs- und Bildungswissenschaften
Universität Bremen
Prof. Dr. Yasemin Karakaşoğlu — karakaso@uni-bremen.de
Katja Baginski — baginski@uni-bremen.de

Redaktionelle Bearbeitung
Aysun Doğmuş
Helmut-Schmidt-Universität/
Universität der Bundeswehr Hamburg
dogmusa@hsu-hh.de

Grafische Gestaltung
Elaine Döpkens — www.elainedoepkens.de
Übersetzer (Arabische Version)
Sipan Abbas – Sabbas@Uni-Bremen.de

Kooperationspartner*innen des Fachtages

Vielen Dank — Dieser Fachtag konnte durch die Unterstützung der Freudenbergstiftung und der Kindergeldstiftung realisiert werden. Wir danken den Stiftungen für die großzügige finanzielle Unterstützung genauso wie für die Wertschätzung unserer Arbeit.

An English version of the documentation is available at:

https://www.lehrlernwerkstatt.uni-bremen.de/Publikationen.html

Eine deutsche Version der Dokumentation ist verfügbar unter:

https://www.lehrlernwerkstatt.uni-bremen.de

لمحة بسيطة

مفهوم الألوان

تم تأشير وجهات النظر الفردية في المنشورات بألوان مختلفة:

المعلمين الدوليين

أولياء الأمور

العلوم التربوية

الطلاب و الطالبات

علم التدريس و التعلم

المحتوى

المقدمة

1: **العمل معاً من أجل الأنتقال الى الدروس النظامية** (ياسمين كاراكاشولو, كاتيا باغينسكي و أيسون دوكموش)

2: **تعاون المعهد الوطني للمدارس كشريك للمؤتمر** (أنيا كروكا و أيمكا ريمرت)

3: **برنامج المؤتمر**

المحاضرات

4: **المدرسة و المجتمع المهاجر**

(ياسمين كاراكاشولو)

5: **تنوعية ثقافة التدريس و التعلم – تجارب المعلمين**

ياسمينا حريتاني

6: **خبرات و عمل مساعدي اللغة – ماذا يمكن أن تتعلمه بريمن من النظام التعليمي في السويد.**
هيني كيساك

7: **مفهوم الفيديوهات التعليمية (المتعددة اللغات) و التجارب في المدارس السويدية و الالمانية.**

نيلا هيلفات

8: **(المادة و اللغة) مشروع التعليم و التعلم - المادة، اللغة و الهجرة-** (كاتيا باغينسكي)

وجهات نظر الجهات الفاعلة

9: تبادل الآراء في مجموعات المتخصصة لمناقشة المقررات

أيسون دوكموش

10: **ردود فعل طلاب التربية** أيسون دوكموش

11: **ردود فعل المعلمين الدوليين** أيسون دوكموش

12: **وجهة نظر الآباء و خبرتهم المدرسية** فارينا ماليتز

13 : **أفكار و آراء الطلاب** مونى شيلا

14 : **االنتائج و خلاصة المؤتمر** أيسون دوكومش

1- مراحل الإنتقال الى الدروس النظامية

— Yasemin Karakaşoğlu, Katja Baginski & Aysun Doğmuş

المراحل الإنتقالية للطلاب المهاجرين حديثاً من الدورة التمهيدية إلى الدروس النظامية. كان هدف المؤتمر هو " نقل الطلاب الجدد من الدورات التمهيدية إلى دروس التاريخ و السياسة و العلوم و الكيمياء و الاحياء و تحضير الطلبة للمستوى الأول الأعدادي, والذي عقد في 28 أكتوبر 2019 في المعهد الوطني للمدارس في بريمن بمشاركة حوالي 70 شخص. قام قسم التعليم بين الثقافات في جامعة بريمن (البروفيسورة الدكتورة ياسمين كاراكاشوغلو وكاتيا باجينسكي) بالتعاون مع أعضاء المعهد الوطني (انيا كروكير و ساندرا اوبلير و ساسكيا لوهمان و ايمكا ريميرت) و مركز التعليم موركن لاند (ياسمينا حريتاني).

ظهرت فكرة هذه الندوة في عام 2017 كجزء من مشروع **المادة و اللغة**. هذا المشروع هو جزء من ورشة **التعليم والتعلم** في جامعة بريمن وقد بدأ بعد حركة الهجرة المتزايدة في عام 2015 بدعم من مؤسسة إعانة الطفل في بريمن ومؤسسة **فرويدنبرغ**. منذ ذلك الحين، جنباً إلى جنب مع طلاب التربية و المشرفين التربويين في جامعة بريمن في مادة الكيمياء (ليليت روشينبولير والبروفيسورة الدكتورة سيلفيا ماكيتج) وعلم الأحياء (الدكتورة دورتا اوستيرزيهلد) والجغرافيا (الدكتور فريد مايا تسو إيربا)و التاريخ (البروفيسورة الدكتورة زابينا هورن) يجري تطوير المواد التعليمية التي يتم تدريسها في ورشة **التعليم والتعلم** في الدورات التدريبية مع الطلاب المهاجرين حديثاً ويتم تطويرها أيضاً بشكل مستمر. كما يمكن أيضاً استخدامها في الدروس المدرسية.

كإجراء تعليمي منهجي، يهدفون إلى الإنتقال من الدورات التمهيدية الى الدروس النظامية. لهذا الغرض, يتم إعطاء الشباب المهاجرين حديثاً نظرة ثاقبة حول أساليب و طرق التدريس من خلال المناهج المذكورة. الدورات تكون اسبوعية و لمدة ثلاثة اشهر. الدرس يستمر ل 90 دقيقة (انظر https://www.Lehr-Lern-Werkstatt.uni-bremen.de/FachundSprache.html).

مميزات تدريس هذه المواد: الدرس يُشرح بلغة بسيطة بحيث يتم تعلم اللغة التقنية و اللغة العامة معاً لكي ينسجم الطالب مع جو التعليم في ألمانيا.

أهتمت الندوة بشكل خاص بوجهات النظر المتعددة حول المشروع و التخطيط له من أجل تطويره و تطبيقه بشكل أفضل. لذلك كان آراء المشاركين في الندوة مهم للغاية، بالأضافة الى الدور الفعال لكل من المعلمين الأجانب والطلاب المهاجرين و أولياء الأمور و طلاب التربية. على هذا النهج تم تاسيس مجموعات متعددة الجنسيات و الأعمار و المراتب التعليمية لمناقشة بعض المقررات المدرسية في المؤتمر. على سبيل المثال, تضمنت كل مجموعة من بعض المعلمين في المعهد الوطني للمدارس و طلاب الجامعة الذين يعملون في المشروع و المعلمين الأجانب و التلاميذ الذين يحضرون دروس التقوية في الجامعة.

يتم توثيق المتطلبات المعقدة لهذا المشروع التجريبي منذ حوالي عامين, لذلك كان من الضروري التعاون و التناغم مع المعهد الوطني للمدارس في بريمن و العمل معاً من أجل تخطيط و تحقيق الأهداف التربوية و تطبيق المتطلبات خطوة بخطوة, فمثلاً بالنسبة للمستلزمات التعليمية يتم مناقشتها في لجان مختلفة، بالأضافة الى مناقشة و تنفيذ أهداف أخرى مثل هذا المؤتمر وتنسيقها في اجتماعات عديدة. بالنسبة لهذه العملية، على وجه الخصوص، يمكن تمييز الإختلاف في طريقة التفكير, والتي تحولت الى وجهة نظر للطلاب الذين ليس لديهم معرفة كافية باللغة الألمانية إلى حقيقة أنه يمكن الأستفادة من معرفة لغات مختلفة و تطبيقها في المدرسة. تبين أن التعددية اللغوية في الفصل الدراسي أصبح موضع نقاش كبير ومثير للجدل, لهذا ينبغي التركيز و أعطاء أهمية اكبر للغة التقنية للمقررات الدراسية المذكورة أعلاه.

و خاصة في بداية الانتقال الى المرحلة الأعدادية في ولاية بريمن. تُدرس مادة الكيمياء وعلم الأحياء في مادة تسمى بالعلوم الطبيعية، والتاريخ والجغرافيا و السياسة في مقرر *المجتمع والسياسة*.

عرضت الدكتورة روزا هايدماري (الرئيسة السابقة لقسم الشباب والأسرة للشؤون الاجتماعية والشباب والمرأة والاندماج والرياضة في بريمن) ألقاء المحاضرات في الفترة الصباحية من يوم المؤتمر و منافشة المقررات في الفترة المسائية. كما قدمت البروفيسورة ياسمين كاراكاشوغلو في محاضرتها بعض الأفكاروالمفاهيم النظرية حول تحديات المجتمع المهاجرفي مدارس المانيا و مقارنتها بمدارسهم في الوطن الام و أكدت على ضرورة تحقيق المساواة في النظام التعليم هنا في بريمن (للمزيد قراءة الفقرة الرابعة). و وصفت ياسمينة حريتاني تجارب المعلمين الملموسة من مشروع ***تدريب المعلمين*** "مدرسون سوريون في بريمن" ومركز التعليم. كما ركزت على منظور إستخدام تنوع ثقافات التدريس والتعلم في بريمن (للمزيد قراءة الفقرة الخامسة). أعطت هينينك كيسكا من خلال كلمتها نظرة ثاقبة حول نظام التعليم في السويد (الفقرة السادسة). كما قدمت نيلا هيلفيرت مفهوم الأفلام التعليمية المتعددة اللغات و نظرة ثاقبة لتجارب استخدامها في التدريس في السويد وألمانيا (الفقرة السابعة). أُختُتِمت الندوة الصباحية بكلمة السيدة كاتيا باجينسكي, التي قدمت و عرفت عن مفهوم مشروع ***التعليم والتعلم*** (الفقرة الثامنة).

Lerh-Lern-Werkstatt

قام المعلمين المختصين و أعضاء المعهد الوطني بعد الأنتهاء من المحاضرات بأدارة اربع مجموعات لمناقشة المقررات التالية: الكيمياء, علم الأحياء, الجغرافيا والتاريخ. النقطة الرئيسية لهذه المناقشات كانت كيفية دعم مشاركة الطلاب المهاجرين ونجاحهم التعليمي في المواد التقنية بشكل منهجي. كما قدم طلاب التربية (الذين يدرسون التلاميذ المهاجرين في الجامعة) المستلزمات و الطرق التعليمية التي يستخدمونها في مشروع ***التعليم و التعلم***. بالأضافة الى مناقشة آراء المعلمين الدوليين و وجهة نظر التلاميذ المهاجرين حول التحديات و العقبات التي يواجهونها في مدراس المانيا (للمزيد قراءة الفقرة التاسعة). كما عبر طلاب التربية عن رئيهم بعد لقائهم مع كاتيا باجنسكي و أيسون دكموش في الجامعة، تحدثوا عن انطباعاتهم عن الندوة والدوافع الناتجة عنها (للمزيد, الفقرة رقم10). كما أن مشاركة المعلمين الدوليين كانت من أحد ميزات المؤتمر. هؤلاء المعلمين الذين شاركوا في مركز موركن لاند و مشروع ***تدريب المعلمين*** تم عقد إجتماع تحضيري وتقييمي معهم قبل المؤتمر, و الذي نظمته مشرفة المشروع ياسمينة حيريتاني بالأضافة الى كاتيا باجنسكي و أيسون دوغموش. تمثل هذه المقالة ردود المعلمين الدوليين على الندوة، الذين شاركوا أيضاً بنشاط في مناقشة المقررات التعليمية وقدموا تقارير عن تجاربهم كمدرسين قبل الهجرة (للمزيد قراءة المفالة رقم 11).

بالإضافة إلى ذلك, جرت مناقشات مع أولياء الأمور والطلاب في المرحلة التحضيرية، والتي نظمتها ورشة ***التعليم والتعلم*** في سياق المشروع في جامعة بريمن.
تحدثت *فارينا ماليتز* في محاضرتها عن وجهات نظر و تجارب آباء الأطفال الذين شاركوا في مشروع ***مادة + لغة***. وضحت في مقالتها أهمية تواصل الآباء مع المعلمين, بالرغم من الصعوبات اللغوية التي يواجهها معظم أولياء الأمور (للمزيد قراءة المقالة رقم 12).

على وجه الخصوص, يمكن القول أن الطلاب المهاجرين حديثاً لديهم نوعاً ما خبرة في مسألة الإنتقال من الدورة التمهيدية إلى الدروس النظامية. فهم يدركون تماماً العقبات التي يواجهونها و ما ينتظرهم من نجاحات و تحديات و فرص عمل في المستقبل. ***مُنى شبيل*** تتحدث في مقالتها عن آراء و تجارب الطلاب المهاجرين (للمزيد, المقالة رقم 13).

تم تلخيص الإستنتاجات حول جميع وجهات النظرفي (المقالة رقم 14).

نتمنى للجميع قراءة ممتعة.

2-المعهد الوطني للمدارس -- من أجل إعداد المؤتمر

Anja Krüger

أنيا كروغر -- منظمة التقارير في المؤتمر لمدارس التعليم العام في قسم التطوير والترقية المدرسية ومسؤولة بشكل خاص عن دعم المدارس في مجال تطوير طرق التدريس

"نحن نعيش بتعددية ثقافية-- بريمن مدينة متنوعة"

هذا كان شعار مجلس بريمن للإندماج الذي أعلن عن تنوع سكان هذه المدينة لأن "بريمن مدينة ملونة منفتحة على العالم ومتعددة الثقافات ومُحبة للناس".

من خلال الكفاءات المختلفة للطلاب والطالبات، تعتبر المدرسة قدوة وانعكاس لهذا التّنوع الاجتماعي.

هيئة التدريس في بريمن تواجه تحدياً في التعامل مع الوضع التعليمي لدى الطلاب أثناء الحصص المدرسية وتحث على التشجيع الفردي للتلاميذ, كما يقدم قسم التطوير المدرسي والثقافي في المعهد الوطني للمدارس في ولاية بريمن مجموعة مختارة من عروض التعليم والتأهيل في مجالات مختصّة ويدعم أيضاً عملية تطوير و تحسين المدارس. ولذلك فأن التعاون مع مؤسسات مثل جامعة بريمن مهمة بحيث يمكن أن تتدفق المعرفة العلمية وردود الفعل في عمليات تطوير المدارس بقسميها النظري والعملي.

نظمت جامعة بريمن بالتعاون مع مشروع **التعلم والتعليم** والمعهد الوطني للمدارس في أكتوبر ٢٠١٩ هذا مؤتمر من أجل تمهيد المرحلة الانتقالية للتلاميذ الأجانب من الدورات التحضيرية إلى الدروس النظامية". وكان الهدف من هذا الأنتقال هو دعم و تطوير المدارس والتدريس لجميع طلاب المرحلة الأعدادية في بريمن.

تُقام الدروس للطلاب المهاجرين حديثاً في بريمن لمدة عام تقريباً (دورات تمهيدية مع التركيز على اكتساب اللغة). وفي هذا السياق، يقوم مركز(**كوم أن**) بدعم الكفاءات لتعدد الثقافات في مدرسة وفي المعهد الوطني بدعم المدارس بمعلومات ونصائح وعروض تدريبية من أجل مواصلة الدورات التمهيدية وهذا المركز يُعتبر شريك مهم في تنظيم المؤتمر.

المركز الاستشاري المتخصص تأسس منذ عام ٢٠١٢ على تطوير المدارس المتعددة الثقافات ومستندا على خطة التنمية للهجرة والتعليم , التي نشأت علمياً وضمنياً ومنهجياً بقيادة السيدة البروفسورة الدكتورة ياسمين كاراكاشوغلو (جامعة بريمن).

يشمل مجال عملها أربعة محاور:

1-عروض لتأهيل ومواصلة التعليم المتقدم للكادر التربوي التعليمي.

2-استشارة لجميع المشاركين في المدارس.

3-الربط حيث يتم تعزيز التعاون بين المدارس والمؤسسات الأخرى.

4-النبضات الفنية والعلاقات العامة.

إنتقال التلاميذ إلى "الدروس النظامية" والنجاح في التعليم المرتبط بذالك، يعتمد على امكانية التواصل في لغة التدريس.

ما هي شروط النجاح التي يحتاجها الطلاب للانتقال من الدورات التحضيرية إلى الدروس النظامية؟

قدم المؤتمر منصة تبادل فكري بين التدريس للمواد التعليمية الأساسية والتدريس الموجه نحو التعلم لمادة "الأجتماعيات" و "المواد العلمية", والتي تعمل في ظل شروط إدراج التنوع والاختلاف الثقافي. وأثناء محاضرات المؤتمر تم التركيز على أهمية مشروع ***التعليم والتعلم***، وقد أتاح المؤتمر فرصاً للتواصل بين الجهات الفاعلة والعمل التربوي في المدارس.

كشريك في التعاون، تولى المعهد الوطني لمدارس بريمن تصميم المضمون المرتبط بتطوير دروس المواد المتخصصة للمدارس الاعدادية والثانوية، التي ربطت طرق التدريس الحالي والمرجع إلى المناهج المتخصصة مع ورش العمل المتخصصة في بريمن. كما أظهر المؤتمر حاجة الطلاب المهاجرين حديثاً إلى تهيء بيئة مناسبة للتعلم وأنه أهم بكثير من حساسية اللغة و المهارات اللغوية التعليمية المفقودة.

في إطارمناقشة المقررات الأربعة في فترة ما بعد الظهر، كانت هناك امكانية لتبادل الأفكار بين التلاميذ والمعلمين المهاجرين حديثاً حول خبراتهم التعليمية والتدريسية، وإدراك الاختلافات وأيضاً القواسم المشتركة بين الأنظمة التعليمية المختلفة.

من منظور تعليمي، تم أيضاً فحص إلى أي مدى يمكن أن يؤدي الفهم الذاتي التعليمي للمواد إلى عقبات في التعلم. فعلى سبيل المثال، يعتبر إجراء تجارب في دروس العلوم أمراً طبيعياً في مدارس بريمن أما بالنسبة لبعض الطلاب فهو أمر جديد، لأنهم لا يعرفون هذه الاساليب التعليمية. بالإضافة إلى العديد من الاختلافات، وجدنا أيضاً أوجه تشابه عديدة بين الأنظمة التعليمية هنا و "هناك". بعيداً عن إنشاء قوالب نمطية جديدة، مثل الادعاء بأن "هكذا كان شكل التعليم في كل سوريا!" ، تم دحض هذه الأساطير والمفاهيم الخاطئة. ويمكن وصف المؤتمر بأنه حداثة شُجاعة ومُنعشة في قسم التعليم بمدينة بريمن. وقد كانت قدرات الطلاب المهاجرين الجدد منعشة ومذهلة، حيث كانوا قادرين بشكل واضح للعيان على شرح طرق التدريس التي كانت مفيدة لهم بشكل خاص.

نجح هذا المؤتمر المبني على التعاون، في توليد حدّة تحليل نقاط القوة، وهذا المؤتمر يعترف ويقدر خبرة الجهات الفاعلة الأخرى بطريقة استشرافية. وبالتالي يمكن صب الأساس لمزيد من التعاون. غير أنه ليس هناك شك في أن المزيد من التعاون ضروري من أجل المضي قدماً في تطوير نطاق المهام الحالية

والمستقبلية. وفي هذا السياق، يود المعهد الوطني لمدارس بريمن أن يشكر باسم المعلمين والطلاب المهاجرين حديثاً على أنجاز العمل في مشروع **التعلم والتعليم**، بحيث أن العمل المُنجز من ناحية يمثل للطلاب عرضاً إضافياً آخر للغة ودعم المواد وبالتالي يشجعهم على التعليم. أما من ناحية أخرى، فإن قيمة مشروع **التعلم والتعليم** لها أهمية خاصة أيضاً لمعلمين المستقبليين: فقد تم بالفعل توعية الطلاب التربية إلى أهمية اللغة أثناء الدرس. هذا العامل اللغوي الحساس، الذي قد طوروه في بداية حياتهم المهنية التدريسية، سيكون مثمراً بحيث سيكون لدينا في المستقبل زملاء أكثر شجاعة في المدارس، يفهمون طلب التلاميذ عندما يقولون:

"ثق بنا! أعطنا دورنا، فنحن نعرف الإجابة، حتى لو كنا نستخدم المقالة الخاطئة. لدينا صوت فلا تجبرنا على الصمت "_

3-DAS PROGRAMM DES FACHTAGS

Universität Bremen, LIS Bremen & QBZ Morgenland

„Vom Vorkurs in den GuP- und NW-Unterricht der Sek I“

Die Übergänge gemeinsam gestalten: Input und Austausch zur Gestaltung von kulturund sprachsensiblem Fachunterricht

28. Oktober 2019

09:00 – 17:00 Uhr im LIS Bremen

08:30 Anmeldung/ oggener Beginn mit Kaffe & Tee

Tagesmoderatori

Dr. Heidemarie Rose 8ehemals Senatorin für Soziales, jugend, Frauen, Integration und Sport)

09:00 Grußworte/ Eröffnung

09:15 Vorträge:

- **„Schule in der Migrationsgesellschaft“**
  (Prof.Dr.Yasmin karakasoglu. Uni Bremen)
- **„Diversität von Lehr-Lernkulturen für Bremen nutzen –Erfahrungen aus dem Teacher Training Projekt und dem Quartiersbildungszentrum“**
  (Jasmina Heritani, QBZ Morgenland)

Kurze Pasue

10:10 Vortrag (in engl. Sprache mit Sprachunterstützung):

- **„Erfahrungen aus der Ausbildung von Sprachassistent*innen und deren Arbeit – was kann Bremen aus dem schwedischen System lernen?“**
  (Hennie Kesak, Linnaeus-Uni.Växjo Schweden: Depart. Of Pedagogy and Learning)

Kurze Pasue

11:15 Vorträge:

- **„Das Konzept mehrsprachiger Unterrichtsfilme und Erfahrungen aus Einsatz im Unterricht in Schweden und Deutschland“**
  (Nele Hilfert, BINOGI-Verlag)
- **„Fach+Sprache: vorstellung von Konzept und Lehr-Lern-Werkstatt Fach*Sprache*Migration“**
  (Katja Baginski, Lehr-Lern-Werksatt Universität Bremen)

12:00 Mittagspause inkl. Besicvhtigung der Poster- und Materialausstellung

12:30 Fachbezogene Arbeitsgruppen /inkl. Individueller Pasue)

- **Gup-Geschichte**(Dr.Sabine Horn.Uni Bremen & Mathias Kiy, LIS Bremen)
- **GUP-Geopgraphie**(Dr.Fried Meyer zu Erbe, Uni Bremen& Simon Udert, LIS Bremen)
- **NW-Biologie**(Dr. Dörte Ostersehlt,Uni Bremen & Christian Herzog. Lis Bremen)
- **NW-Chemie**(Lilith Rüschenpöhler, PH Ludwigsburg & Corinna Lampe. LIS Bremen)

16:00 Stehcafe-Abschlussrunde:

Zusammenführung der AG-Ergebnisse – Feedback – Wie weiter?

17:00 Ende der Fachtag

-4-المدرسة في مجتمع المهاجر

Yasemin Karakaşoğlu

البروفيسورة, الدكتورة ياسمين كاراكاشوغلو تعمل منذ عام 2004 كبروفيسورة في مجال تدريس التعليم بين الثقافات المختلفة **ومشرفة عامة في مجال العلوم التربوية والثقافية في جامعة بريمن.**

مرحباً بكم جميعاً, بصفتي كممثلة لجامعة بريمن، والتي شاركت في إعداد هذا المؤتمر بفضل السيدة كاتيا باجينسكي (قسم التعليم بين الثقافات). أود أن أغتنم هذه الفرصة لأشكر جميع الزملاء في معهد الوطني للمدارس على تعاونهم البناء، وبالطبع السيدة كاتيا باجينسكي والفريق التنظيمي لإدارة التعليم بين الثقافات المختلفة. أود أيضاً أن أشكر ياسمينا حريتاني، التي تعاونت معنا نيابة عن مركز تعليم *مورغن لاند*. وأشكر كذلك السيدة هايد مايري روز لدورها كمعلقة في المؤتمر و أيضاً شكر خاص للسيدة أيسون دوكموس لكتابة البروتوكول لهذا المؤتمر. والمساعدة مونا شيلى، التي كانت تعمل كمدربة لطلاب التربية.

يتم تمويل الندوة إلى حد كبير من قبل مؤسسة **فرويدنبرغ** ومؤسسة رعاية الأطفال في بريمن. بما أن جميع شركاء هذا المؤتمر يعملون بشكل مكثف على موضوع الهجرة والتعليم, فمن الضروري أن ينظموا مؤتمراً مشتركاً وأن يجلبوا أيضاً جهات فاعلة من مختلف المناصب في سياق عمل. اليوم سيقوم المعلمين

الأجانب، و معلمين من جامعة بريمن و مركز موركم لاند و المعهد الوطني للمدارس و طلاب التربية و التلاميذ ذو اصول اجنبية و غير اجنبية إلى مناقشة موضوع **التعليم و الهجرة** .

وجهات نظر الممثلين:

الطلاب المهاجرين: يسعون لتحقيق أهداف تعليمية فردية، و على الأغلب في أطار حياة جديدة و تطوير مهاراتهم اللغوية سواء الألمانية او لغات أخرى. كما أنهم يجلبون تجاربهم الخاصة معهم.
المعلمون في المدرسة: يجلبون تجاربهم من خلال مساعدة التلاميذ في عملية الأندماج و تدريسهم مواد احادية اللغة.
المعلمين ذو مؤهلات خارج المانيا: يتسألون عن فرص عمل و عن امكانية المساهمة في عملية التدريس و الاستفادة من تجاربهم السابقة.
المعلمين في مرحلة التدريب: يكسبون خبرتهم من مؤهلات المعلمين العاملين في دائرة مجتمع الهجرة.
الممثلين العلميين: يتوقعون نظرة عملية ثاقبة، و رؤية حول إمكانية تحويل النتائج إلى واقع عملي، والتواصل مع السياسة التعليمية.

لسوء الحظ، لم يتم دعوة أولياء أمور الطلاب اليوم، ولكن تمت دعوتهم في مناسبة أخرى و عبروا عن آرائهم و موقفهم حول هذا العمل. كما سيتم أيضاً توثيق مواقفهم في هذا البروتوكول.

أدى العدد المتزايد من اللاجئين في عام 2015 / 2016 إلى تعميق و توسيع النقاش حول التعليم و الأندماج **في المجتمع المهاجر**. لم يكن النظام التعليمي في ألمانيا مستعداً و جاهزاً للعدد الكبير من المهاجرين الجدد الذين كان عليهم الاندماج من خلال تدابير الدعم باللغة الألمانية, ففي بريمن وحدها في العام الدراسي 2015: أنضم 1194 طفلاً ومراهقاً؛ و عام 2016: 2490 طفلاً ومراهقاً آخر الى مدارس بريمن. كما تم وضع تدابير خاصة للاجئين القاصرين بدون ولي أمر او مرافقة، من قبل الجامعة كجزء من ورشة التعلم و التعليم (اللغة, الهجرة والمادة) في قسم تعليم المتعدد الثقافات. كما تم تجربة طرق عديدة لجعل المساواة ممكنة بين الطلبلة. ومع ذلك، لم يتم حتى الأن التواصل بعد بين جميع المسؤولين. لهذا السبب, إنه لشيءً مميز أن يجتمع في هذا اليوم أطراف مختلفة يعملون مع بعض و يناقشون موضوع التعليم و الهجرة. إعتماداً على مجال النشاط والمتطلبات، ينصب التركيز على "دمج" الطلاب من خلال مراعاة احتياجاتهم اللغوية في الدروس النظامية المتخصصة، بالإضافة إلى النظر في خبرتهم التقنية السابقة التي جلبوها من مدراس بلد الأم. من خلال محاضراتنا لهذا اليوم سنتكلم عن السياسات التنظيمية و التعليمية العامة و القضايا الإجتماعية الشاملة للمدارس في المجتمع المهاجر. أود ان اقدم أولاً محاضرة قصيرة، كفكرة عامة على هذه المواضيع.

عنوان محاضرتي اليوم هو "مدارس المهاجرين". العنوان يبدي بوضوح أنّ الهجرة هو محور التركيز الأساسي في هذه المحاضرة. لكن بنفس الوقت يجب ذكر أنّ الأفراد الوافدين (المهاجرين) ليسوا محور التركيز الوحيد، وإنّما أيضاً مجتمع الهجرة والذي ننتمي إليها جميعاً. بإمكاننا النظرُ إلى الهجرةِ كنوعٍ من التحرك و التنقل من الأشخاص المعنيين بها، والمتميّزينَ أيضاً كأفرادٍ بقدومهم من مختلفِ المجتمعات ذي الإطاراتِ السياسية، الاقتصادية، الثّقافية، اللغوية، الرّمزيّة و القطريّة المختلفة. هذه الإطارات و اختلافات الأفراد الممثّلينَ لها و سياقها هي أيضاً أحد النقاط الأساسية التي يتمّ النقاش عنها. بجانب ظواهر الهجرة، الاستوطان و الاستغراب يتمّ أخذ أنواع أخرى من الهجرة في عينِ الاعتبار. مثل الهجرة التي تمكّن أفرادها أن يحصلَ على مكانٍ للسبات عند شخصٍ محليٍ يتمّ الاعتناء به، و الهجرة التي يتمّ التحفيز على مهجرٍ معيّن بسبب تواجد أقارب أو معارف ضمنَ حدودها، والهجرة المؤقّتة، والهجرة التي يتمَ بها تبديل بلد الهجرة بشكلٍ دوريٍ، و الهجرة الغيرِ قانونية. وسوف يتمّ ذكر أمثلة ضمن الإطارِ الهدّافِ للتحدّث عن ظواهرِ الهجرة المختلفةِ و جلبها إلى سياقِ الحديث التي يجب اعتبارها على الدّوامِ ذو أهمّيةٍ في السّياقاتِ السياسية والمنهجية التربويّة. مازالَ يتمّ النظر إلى الهجرة في ألمانيا من زاويةٍ مباشرة، سطحية و مبسّطة ضمن سياق الاستوطان و الاستغراب من دونِ التّحدث عن الاختلافاتِ الجوهرية بين أنواعِ الهجرةِ المختلفة (Schroeder/Seukwa 2018).

ضمن الحوار عن مجتمعات الهجرة أبتدءُ بالعنوان المفتاحي الأوّل في محاضرتي، الذي يؤشّر إلى مجالٍ واسعٍ من الظواهر التي يتمّ دراستها: اختلاط اللغات وتطوّرها كنتيجة منبثقة من حركات الهجرة (Pries 2010, Dirim 2016)، و تكوّن الهويّات المختلطة و العوالم المندمجة النابعة عن التّنوع الاجتماعي (Mecheril 2003; Ha 2005; Modood/Werbner (ed.) 2015 (1997)، تشكيل أنواعٍ جديدة من الأفراد و التّكتلات الاجتماعية وأيضاً العبر القومية (Seukwa 2007)، وظاهرات العلامات الفارقة الشخصية المألوفة و الأجنبية الغير مألوفة ضمن سياق الغربة و الانتماء (Battaglia 2007)، وهيكليّات العنصرية والنّظام التحريكي خلفها (من وجهة نظر فردية و مؤسّساتية) وأيضاً آليّة محاربتها (Fereidooni/El (Hrsg.) 2017).

إنّ الهجرة وصلتها بالخبرات و التجارب العالمية، البين الثقافية، الحياة العائلية الممتدة عبر المدن و الدول و القارات المختلفة، والتسويق الإعلامي عن الهجرة، و إمكانيات التواصل و التبادل الرقمية، و تكتّل القيّم و العادات الاجتماعية الثقافية التي تتعارض أحياناً مع بعضها البعض ضمن سياقات وظروف معيّنة، و الأديان تركت و مازالت تترك بصمة ذو طابعٍ محرّض اجتماعياً على الأطفال و المراهقين/ات بشكل مباشر و غير مباشر في المجتمعات المتكوّنة كنتيجة للهجرة. استطاعَ موضوع الهجرة أن يتركَ بصمةً ملحوظةً على المجتمع في أفقٍ مختلفةِ الأبعاد وذلك يتمّ ملاحظته من خلالِ دراسة تأثيراتِ الأحداث الواقعة في أجزاءٍ إخرى من العالم على السّلوكِ و العادات لأفراد هذا المجتمع.
نظريتي الجوهرية للتغيير الإيجابي للمدراس هو أنّ هذه العوامل والظروف لاتستطيع أن تكونَ المحور و المؤشر الوحيد الذي يتمّ البناء على أساسه في السياسة و المنهاج التربوي.. لذلك أعرضُ الصورة المعاكسة لهذه المدارس القطرية، إنها "مدارس مجتمعات الهجرة". ولذلك يجب أن يتّم إيجاد خطط و مراسم للمدارس التي يمكن توظيفها لمواجهة هذه التحدّيات بطريقة مجدية.

لفترة طويلة تمّ مواجهة التحديات التربوية و التعليمية من خلال التقسيم المتجانس و المتماثل وفقاً لفئات العمريّة، و من خلالِ توزيع طلاب/طالبات المدارس وفق الصف و المرتبة التعليمية، و من خلال الإمكانيات والظروف التّدريسية المتوافرة الذين يتواجدون بها.

بريمن، على الرغم من الظروف الاقتصاديّة الصعبة، حاولت أن تتخلّص من بعض الألقاب التي تمّ لطم بريمن بها بما يخص الصعوبات التي تواجهها في مجال التعليم و الكادر التعليمي. ضمن توظيف هياكل مدرسيّة مختلفة وعلى نطاق واسع بشكلٍ مكثّفٍ، وأكتفي هنا بذكر تقديمي عن "الشّمولية" والنوع المدرسي الجديد "Oberschule" التي تمكّن طلاب المدارس بالحصول على تخرج مدرسي متوسّط و أيضاً إنهاء الدراسة الثانوية بعد سن ال13. الهدف هو تنظيم الطلاب وفق مهاراتهم الفردية و إمكانياتهم العلميّة بأفضل شكل ممكن.

لقد نجحت النوع الجديد من المدارس "Oberschule" المبنيّة على أسس الشمولية و الاندماج كمبدأ جوهري للنظام التعليمي على مستوى بريمن بالحصولِ على القبول من قِبلِ المسؤولين في المدارس على الرّغم من أنّ التوظيف لهذه الوسائل لم يكن من السَهل بسبب الأسباب المادية و التمويلية و الموارد المحدودة التي أدت إلى عدم التطبيق على كافة النطاق. بالرغم من ذلك، هذا النجاح أدّى إلى تعزيزِ التواجد الاجتماعي وتوظيف الأدوات المهمّة لكي تستطيع مجتمعات المهاجرة ان تعزّز تواجدها في النظام المتواجد من قبل.

بريمن نجحت باستخدام موديل شبه متكامل الأركان من الدروس التحضيرية المتواجدة تقريباً بكافة مدارس بريمن (بغضّ النّظرعن نوع المدرسة) بالمضيِ قدماً على طريقِ الربط الهيكلي من الشَمولية و الاندماج مع الحساسية المرافقة لموضوع الهجرة و تواجدها المتمثّل اجتماعياً. إمداد الوقت التعليمي للأشخاص المنقطعين عن الدراسة بشكل دوري وملحوظ وللأشخاص الذينَ عانوا من نقصٍ في المادّة التعليمية سابقاً هو أيضاً أسباب قوية وكافية لاتخاذِ إجراءات إضافيّة في سياق رفع التقييد العمري لزيارة

المدارس. كخطوة تّالية يجب مراعاة التفاصيل الدقيقة و المواضيع الحساسة التي تخصّ مجتمعات المهاجرة عن طريقِ أداء دراسة استجوابية على أرض الواقع بخصوصِ أساسيات الدّروسِ النّظامية.
إنه يرتبط مع الشّمولية و الاندماج نظرة مراعية للموارد المتوافرة التي تعتبر مخصّصة لطلاب المدراس. بالإضافة إلى إيجاد المتطلبات والقدرات الناقصة في النظام التعليمي المدرسي، ضمن نطاق هذه الدراسة يجب أن يتمّ مراعاةُ النظام التدريسي الألماني التّقليدي لأنه لم يتمّ أخذه بعينِ الاعتبار سابقاً. الفكرة المتواجدة حالياً هي أن يتمّ استخدام لغات متعددة (غير أوروبية) لتأمين التجاوب التدريسي بخصوصِ حلول مادة الرياضيات ضمن سياق مادة المنطق الرّياضي الذي يتمّ تدريسه أيضاً في مختلف المدارس دوليّاً ذو التّوجهات السياسية المختلفة و التاريخيّة في مناطق أخرى من العالم وأيضاً مع مراعاة المعالم المختلفة للتاريخ الألماني. مع أخذ ذلك بعين الاعتبار، نجدُ أنّ الهجرة بالفحصِ بدقة و إمعان النظر على فهمنا الحالي عن المدرسة بصفتها "مدرسة تمثيلية عن الدولة"، وفهمنا عن الدروس التي يتم إلقاؤها التي تصبّ اهتمامها بشكل أساسي على السّياقات الألمانية القطرية المألوفة بشكل أساسي فقط من قبل الألمان بالإضافة إلى الوسائل التعليمية التي يتمّ استخدامها. إنّ ذلك ليس شيئاً سهلاً، لكنّه بالنّهاية فرصة لتشكيلِ نظام تعليمي شبه دولي لكل الأطفال و المراهقين/المراهقات في ظلّ العولمة. تقديم المواد التدريسية باستخدام لغات متعدّدة لتيقين المعلومات للأطفال و المراهقين/المراهقات هو فكرة أخرى تستحقّ التوظيف ليستطيع طلاب المدارس وعائلاتهم التجاوب مع ما يتمّ تلقينه إلى حين أن تصبح مهاراتهم اللغوية الألمانية كافية للتواصل بها عوضاً عن لغاتهم المتحدّث بها ضمن نطاق الأسرة و في المنزل.

مراعاة التجارب والخبرات التدريسية المتوافرة من بلدانٍ مختلفة التي تمتلك طواقم تدريسية ذو خبرة في التعامل مع أنظمة تدريسية يتمّ التركيز بها على طلاب ذو خلفية غير قطرية هو أيضاً ذو أهمّية يجب الاستفادة منها. في سياق ذلك سوف نستمع تالياً من ياسمين حيريتاني وهي تتحدّثُ عن مشروعها الفريد المعني به الطواقم التّدريسية من سوريا المتواجدين في بريمن. الأوقات التدريسية المرنة وإعطاء وتوسيع نافذة الوقت التعليمية تساعد الطلاب الوافدين إلى تلبية احتياجاتهم التعليمية بما يناسب النظام التعليمي الألماني.

إعادة التفكير بأسلوب تلقين المعلومات في صفوفِ التّاريخ، الجغرافيا والاندماج تحفّز أيضاً التّغيّر الإيجابي الذي يمكن أن يحدث في أركانٍ أخرى من العالم، وذلكَ ابتداءً من الصفوف الابتدائية إلى صفوفٍ لاحقة، بالإضافة إلى قدرات التواصل بين الأطفال والمراهقين المحليين والغير المحليين (القادمين من خلفية الهجرة) الذين واقع حياتهم هو ذو أهمية لا يمكن نكرانها في الوقت الحاضر والمستقبل. وبشكلٍ موازي يتوجّب من هؤلاء الطّلاب التجهيز الفردي ومراعاة الأساسيّات التعليمية البديهيّة كما هو الحال بما يخص استخدام الأبجديّة اللاتينية والتّقويم المسيحي والعطل الرّسمية الدّينيّة المسيحية. ولتحقيقِ ذلك يجب إيجادُ وسائلٍ مراعية للمعلومات المتوافرة مسبقاً عند هؤلاءِ الأفرادِ بما يناسب السياق المحلي أوّلاً والقطري ثانياً ومع مراعاة التقاطعات بين الحياة العملية والأكّاديمية لتحقيقِ ذلك.

إعادة النظر ومراجعة محتويات الدروس والمواد التعليمية التي يتمّ تدريسها (راجع نتائج دراسة الكتب المدرسية "Schulbuchstudie" لمؤسسة Georg-Eckert-Instituts للبحوث ضمن إطار الكتب المدرسي 2015) ضمن سياقِ وسائل التواصل مع الوالدين على سبيل المثال (الوالدان ذو قدرات لغوية ضئيلة أو منعدمة يتمّ نفيهم من هذه المعادلة)، أخيراً وليس أخراً موقف الكادر التعليمي تجاه الأطفال والوالدين القادمين من خلفية الهجرة. لأنّ الدراسات التي ليست بقديمة أظهرت تأثير آراء الكادر التعليمي بما يخص موضوع الهجرة على الجو التّعليمي والنجاح والتحصيل الدراسي من طلاب المدارس القادمينَ من خلفية الهجرة، وكيف أنّ الآراء السّلبية المنبعثة من الطاقم التدريسي يمكن ملاحظتها من الطّلاب، حيث أنّ هؤلاء الطّلاب يفقدون الإيمان بقدراتهم وذكائهم، ويفقدون إيمانهم أنّ إنجازهم الدراسي يستحق الاحترام (SVR 2017).

أنه من واجب المدارس أن تواجه الآراء المفرّقة عنصرياً والعلامات العرقية. المعني بذلك أيضاً هو النّقاش الاجتماعي الذي يعتبر الهجرة تهديداً ضدّ استقامة الوحدة الوطنية ومؤذية للثقافة والحضارة

AFDالغربية، وأنّ لا تتراجع عن موقفها في مواجهة التحدّيات القومية الجديدة، كما هو الحال مع ال بما يخصّ عدم الانحياز السّياسي من الكادر التعليمي. التّعليم السَياسي في مجتمعات المهجر هو مهمّة لايمكن إنكار أهمّيتها من قبل المدارس.

بإمكان ألمانيا وبريمن في سياق هذا الحديث التّعلم من الدوّل الأخرى.
Transnationale Mobilität in Schulen (TraMiS إنّنا نحاول ضمن نطاق مشروع "المرونة الحركية الشبه دولي" (استخدام أمثلة متواجدة على أرض الواقع في الولايات المتحدة، إيطاليا، السويد وكندا. لكننا نرى أيضاً في هذا المشروع أمثلة عن النجاح في ألمانيا، حيث نرى مختلف أنواع المدارس ذو الخلفيات المختلفة التي يمكن اعتبارها كأمثلة جيدة في التعامل مع احتياجات ورغبات الطلاب والمراهقين ضمن نطاق المدينة ونظامها الافتصادي. إننا نستطيع أن نرى على سبيلِ المثال كيف هو الحال في ثانوية Alexander-von-Humbold-Gymnasium في Bremen-Huchting ، التي تقدّم منذ مدّة تتجاوز ال10 سنين عروضاً مخصصة للطلاب المهاجرين مؤخراً. هذا الشيء لم يكن ممكناً لو لم يتمّ اختيار الطاقم التّدريسي لهذهِ الغايةِ حتماً والذين يستطيعونَ إبداءَ قدراتهم في التعامل مع اللّغةِ الألمانية بصفتها لغةً أجنبيةً لهولاءِ الطّلاب. حيث أن في مدرسة نويا (المدرسة الثانوية الجديدة في كروبلنكين) طريقة الترحيب باللغات الألمانية و الانكليزية و التركية جزء من احترام الثقافات الاخرة و التعبير عن الترحيب بالجميع و المساعدة في التأقلم بدون عنصرية و كذلك يتم مساعدة أولياء الأمور بالتحدث مع المعلمين بلغات اخرى قدر المستطاع حتى يستطيع المعلمين و الأهل العمل مع بعض من أجل الطلاب. هذه أمثلة تعطي الأمل في أن التوجه المدرسي في بريمن يتجه نحو مسار جيد و موقف جميل حول الهجرة.

يمكن العثور على أمثلة أخرى في مشروع (**تاميس**) في السويد عن تعدد اللغات و إن لغة البلد لا تُتقن عند الدخول إلى المدرسة. حيث تكون حالة التعلم والتطوير للطلاب المهاجرين حديثاً ممكنة مثلا عملية رسم الخرائط بـ 37 لغة ودورات الويب لتؤهل المعلمين ليتمكنوا من تقييم مهارات الطلاب دون معرفة اللغة السويدية. يوجد أيضاً مشاريع مثيرة للإهتمام لمساعدة الطلاب المهجرين مثلاً في نيويورك (الشبكة الدولية للمدارس العامة) أو في تورونتو (مدرسة جرينوود الثانوية). يمكن العثور على أمثلة للتعاون بين المدرسة و أولياء الأمور بطرق و أبعاد متعدد في المدارس ومنظمات المهاجرين في تورونتو أو وينيبيغ / كندا، حيث تتيح خدمات الترجمة الهاتفية الإتصال بالآباء بجميع اللغات المنطوقة في المدرسة. هذه الأمثلة أكثر شيوعاً في البلدان والمناطق التي لديها سنوات عديدة من الخبرة في الهجرة أو التنقل و هذا يطبق أيضاً في ألمانيا. التعدد الأجتماعي و الثقافي هو احد المفاتيح لجعل المجتمع اكثر تأقلماً وتعايشاً مع بعض. تواجد انظمة لدعم و توجيه المهاجرين الجدد مفيدة للتعاون بين المدارس و أولياء الأمور. لقد قدمت كندا مثالاً جيدًا هنا مع ما يسمى بالعاملين المجتمعيين والثقافيين في المدارس، وقد قدم نجاحاً جيداً، كما توصلت أنا أيضاً إلى هذه القناعة عندما كنت أُكمل البحث في هذا العمل. بالمناسبة، يعتبر الطلاب في تورنتو ووينيبي، حيث أجريت بحثي، "مهاجرين جدد" في السنوات الأربع الأولى من هجرتهم ولهم الحق في الحصول على دعم خاص باللغة الإنجليزية كلغة ثانية. في مقاطعة أوتاوا يتم تعليم اللغة الإنجيليزية كلغة ثانية ليس فقط في أول سنتين و إنما على مدار خمس الى سبع سنوات، ليكن بمقدور الطلاب من المشاركة في الدروس النظامية و التمكن من اللغة و التفوق أيضاُ. هذا يعني أيضاً توظيف المزيد من الموظفين المؤهلين، وهذ الشيئ غير متوفر في بريمن حالياً و بالكم الهائل، لذلك يتم الاستعانة بالطلبة الجامعيين و التدريس بما يدعى بمدارس المقاطعة. يوجد العديد من المشاريع في أماكن مختلفة تدعم فكرة أن المدارس هي مراكز إجتماعية و ثقافية، مثلا الحرم الجامعي في بريمن و جامعة برلين و هيرتين و مانهايم و فرويدينبيرك. تم استلهام فكرة ورشة العمل للتعليم من الجمعية الكندية للتعليم. من خلال هذة الفكر أود ان أُنهي محاضرتي بأن تكون النظرة للهجرة "الهجرة كفرصة" و ليس شيء فارغ.

شكراً جزيلاً.

الأستيفادة من التنوعية في مناهج بريمن – تجارب المعلمين

Jasmina Heritani

رئيسَة لمشروع الإرشاد التربوي في QBZ Morgenland منذ مايو 2017.

قام الفريق الاستشاري بتقديم المشورة لمئات من الأشخاص خلال السنوات القليلة الماضية ورافقتهم في عملية الإعتراف والمؤهلات وصولاً إلى سوق العمل. تشرف ياسمينة حريتاني أيضًا على مشروع "تدريب المعلمين - مدرسون سوريون في مدارس بريمن" في مركز تعليم الحي، والذي يتعاون مع خمس مدارس ثانوية في بريمن، كما تم منحها من قبل المؤسسة الألمانية لإعانة الطفل في عام 2016.

في الوقت الحالي يتم الأعتراف بإندماج المعلمين الجدد في المدرسة، التابعين لفئات مهنية مختلفة و بمؤهلات المعلمين الذين تخرجوا من مختلف دول الاتحاد الأوروبي. أما بالنسبة للمعلمين الأجانب الذين تخرجوا خارج الاتحاد الأوروبي، وأكملوا تعليمهم، لم يتم الأعتراف بهم في أي بحث حتى الآن. فهؤلاء المعلمين بعيداً عن تعليمهم الأكاديمي يتحدثون أيضاً لغات أجنبية, بالإضافة إلى خبرة عمل في بلدهم الأم. معظم اللاجئين الذين فروا إلى المانيا منذ عدة سنوات هم من سوريا. في عام 2016 تم تقديم 266.250 طلب لجوء من قبل مواطنين سوريين، مما جعل سوريا الدولة الأولى المتقدمة لطلبات اللجوء في ألمانيا، حيث شكل المواطنون السوريون 36.9٪ من جميع طالبي اللجوء الموجودين في المانيا (راجع المكتب الاتحادي للهجرة واللاجئين أرقام رئيسية[2006] . العديد من السوريين يحملون شهادات اكاديمية، بما فيهم المعلمين الذين يبحثون بشكل مستمر عن فرص عمل في ألمانيا.

فنتيجة التغيير الاجتماعي الملحوظ الذي حصل بسبب الهجرة الكثيفة، يمكن ملاحظة تنوع ثقافي كبير في التشكيل الطلابي لمعظم المؤسسات الأكاديمية. ومع ذلك, لا ينعكس هذا بنفس القدرعلى أعضاء طاقم التدريس في ألمانيا.

فإن السؤال التالي يطرح نفسه: لماذا لا يتم أندماج المعلمين المتخرجين في سوريا في نظام التعليم الألماني؟

ما هي العوائق المتعلقة بالاندماج وما هي الخيارات المتاحة في هذا المجال ؟

كيف يتم تأهيل المعلمين و كيف يعمل النظام التعليمي في سوريا؟

ما هي الكفائات والمهارات التي يتميز بها المعلمون السوريون ؟

في أي المجالات يحتاجون فيها إلى الدعم ؟

نموذج غوتنغن لأندماج المدرسين المتخرجين في الخارج من خلال نموذج المعلمين السوريين في المدرسة.

مشروع ***تدريب المعلمين*** هو مشروع تجريبي تم فيه تحديد الاحتياجات الاساسية لأستكمال و مواصلة التعليم من أجل اهداف خاصة. كما أن اندماج المعلمين يعتمد على الكفاءة و تصويتات فردية تم تنسيقها على أربع مراحل. كما تم التحقق من خبرات التدريس للمعلمين الذين أعربوا عن رغبتهم واهتمامهم بالمشاركة في المشروع من خلال مقابلات مميزة. في الوقت ذاته، بدأ الاعتراف الرسمي بمؤهلاتهم وشهاداتهم الاكاديمية.

توفير الدعم والمساعدة من خلال ألية الاعتراف بشهاداتهم الاكاديمية وخبراتهم عن طريق مكتبة التوعية والأرشاد التربوي في مركز مورجن لاند التعليمي.

الغرض من الاستشارة التعليمية هو البحث عن الأشخاص الذين لا يتم الوصول إليهم من أجل أعطائهم فُرص لمواصلة تعليمهم، بالاضافة الى وضع خطة تعليمية معهم، ومرافقتهم ودعمهم للوصول الى أهدافهم.

تلعب المؤهلات المهنية ومتابعة التعليم المهني والإعتراف بالمؤهلات الجامعية و المهنية المكتسبة في الخارج دوراً هاماً في عملية الأستشارة للمعلمين السوريين و جميع المعلمين خارج الأتحاد الأوربي. كما تمت مرافقة المعلمين بشكل مكثف في بداية المرحلة التحضيرية و مصاحبتهم لاحقاً من خلال عملية الإعتراف بمؤهلاتهم و دعمهم أثناء اختيار دورات لمواصلة تعليمهم و دورات اللغة الألمانية من قبل مكتبة الأرشاد التربوي و تم اختيارهذه الدورات التدريبية ودورات اللغة الألمانية بناءً على البيانات والاستطلاعات في المرحلة العملية، و خلال هذه المرحلة كانت هيئة إصدار الشهادات تقوم بعمليات أستشارية مكثفة بعد التدريب، غالباً ما كان هناك دعم لإعادة التوجيه المهني أو عند التسجيل في الجامعة من أجل الحصول على الاعتراف بشهادة التدريس في ألمانيا.

نموذج لتصميم المراحل العملية:

من أجل تنفيذ البحث العلمي المذكور أعلاه، يجب على المعلمين أولاً النجاح عملياً لأن تطوير هذه المجموعة و التعمق في العمل يتم فقط من خلال المعلمين النشطين و إشراف الدعم العلمي ومقابلات التصوير بالفيديو.

كما ذكر في بداية المقال، تم إجراء استبيان واستطلاع عن احتياجات المشاركين بشكل مستمر في كل من المدارس التعاونية. تضمنت الاستطلاعات والاستبيانات أسئلة مثل؛ كيف كان الوضع في المدرسة؟ في أي المناطق احتاجت المدرسة أو الطلاب إلى الدعم والمساعدة الدراسية وأين يمكن توظيف المعلم السوري وفقاً لاختصاصه؟

تم توضيح هذه الأسئلة مع كل مدرسة تعاونية قبل المرحلة العملية للمعلم. كما تم التاكيد في الاستبيان أن المعلم يعمل وفقاً لمهاراته وقدراته ولن يقوم بالتدريس في مادة لم يكن على معرفة ودراية بها. هذه ليست سوى واحدة من العديد من المهام التي كان على فريق إدارة المشروع إستكمالها من أجل تحديد الإحتياجات الموجودة في المدرسة وإمكانات وقدرات المعلم.

"نموذج لتصميم المراحل العملية"

في المرحلة الأولى, يتم اكتساب خبرة التدريس، والتي تعد جزءاً من الجهود في مساعدة و دعم الطلاب الأجانب. يتم تنفيذ هذه الدروس أيضاً باللغة الإنجليزية أو بلغتهم الأم لأن مستوى المعلمين باللغة الألمانية هو ب1 (على الأكثر).

في المرحلة الثانية, يعمل المعلمون بالفعل كمدرسين مساعدين للطلاب من جنسيات مختلفة. يتم عقد الدروس باللغة الألمانية وكذلك باللغات الأصلية المعنية للحصول على دعم إضافي. يستمر تأهيل اللغة الألمانية بالتوازي مع هذه المرحلة، في حين أن استخدامه في الدروس النظامية لا يزال مستبعداً لأن مهارات اللغة الألمانية لدى المعلم ليست كافية بعد.

في المرحلة الثالثة, يمكن توظيف المعلمين كمدرسين بديلين بينما تستمر دروس اللغة الألمانية في نفس الوقت. والغاية من ذلك هو اللأندماج الكامل للمعلمين وتوظيفهم مع وظائف التدريس الكاملة في المرحلة الرابعة.

طيلة هذا الوقت كله يكون المعلمون مصحوبين، بالإضافة إلى مؤهلاتهم وقدراتهم اللغوية، يمكن الإعتراف بالمؤهلات الأخرى وتطويرها. وهذا يشمل دعمهم لمساعدتهم على حل المشاكل المحتملة و اكتساب المهارات الإضافية اللازمة.

تجارب من مشروع تدريب المعلمين:

يمكن للجزء العملي الذي يتمثل بإدماج المعلمين في الحياة المدرسية اليومية أن يؤدي لتأهيل المعلمين الأجانب و التفاعل مع زملائهم الألمان بالإضافة إلى إكتساب الخبرة العملية. يسمح هذا المفهوم أيضاً لكل معلم أن يقرر بنفسه في أي منصب يرى نفسه بالضبط في المستقبل (كمعلم مساعد، كمعلم علاجي، كمعلم بديل أو كمدرس معادل). أثناء إكتسابهم الخبرة العملية، رافق المعلمين أولئك الذين يقدمون الدعم والمساعدة العلمية عن طريق توثيق التجربة العملية بالفيديو و كان بالإمكان استخلاص المعلومات بشكل جيد وتقديم المشورة الهادفة. في نهاية المطاف, تولى ذالك مستشارون من الاستشارات التعليمية للتوعية بناءً على التقييمات أو التعليقات من المدرسة وإدارة المدرسة, وكذلك من الباحث المسؤول عن مشروع تدريب المعلمين, تمكن مستشارو الاستشارات التعليمية للتوعية من توجيه المعلمين إلى برامج التدريب المناسبة, على سبيل المثال في المعهد الوطني للمدارس في بريمن.

الغاية من هذا المشروع هو منح المعلمين الفرصة لإكتساب الخبرة العملية في المدارس في مدينة بريمن، و إجراء إستبيانات و إستطلاعات لمهارات و إحتياجات المعلمين السوريين، ودعم الأطفال والمراهقين في المدارس من خلال دروس إضافية و / أو من خلال توظيف مدرسين بكفاءة متعددة اللغات .

حتى هذا اليوم، هناك مجموعة كبيرة من المعلمين الأجانب في ألمانيا لم يجدوا طريقهم إلى المدرسة بعد. وذلك يعود الى عدم الاعتراف بمهاراتهم و مؤهلاتهم أو بسبب وجود مخاوف من نظام التعليم في المدارس الالمانية. هذا ما يمنع المعلمين السوريين من السعي للحصول على تدريب بمفردهم. لذلك "أنه أمر رائع بدأ مثل هذا المشروع, لأنه يساعد الكثير من المعلمين السوريين الذين لا يعرفون كيفية الالتحاق بالنظام التعليمي هنا".

قال المعلمون المشاركون في المشروع بأن هذه الخطوة تعتبر دعم إيجابي وفرصة لاتخاذ الخطوات الأولى كمدرس في المانيا و بريمن. خلال المقابلات التي أجريت كجزء من المشروع، ذكر المعلمون أنهم سيكونون على استعداد للخضوع وممارسة عملية ما بعد التأهيل. ومع ذلك ، يجب أن يسعى المؤهل اللاحق إلى تحقيق هدف الإعتراف بالمؤهلات العلمية السورية على أنها معادلة لمؤهلات المعلم الألماني بالمدرسة.

"المانيا هي أرض الفرص، هذا رأيي الشخصي، أرض الفرص، أرض الاندماج ... الشخص الذي يعمل بجد سيكون ناجحاً، الذي يبذل جهداً يمكنه القيام بذلك، لكننا كمحترفين، نحن المعلمين ، كأكاديميين ...، نحن جاهزون كمعلمين لأي شكل من أشكال الاعتراف بشهادتنا وتحصلينا العلمي، وأي شكل من أشكال المناهج الدراسية، وأي شكل من أشكال الدورات في الجامعة، نقوم بما هو مطلوب منا للاعتراف، ولكن في نفس الوقت، نريد الذهاب إلى المدرسة والتدريس وممارسة مهنتنا كخريجي جامعات ... نبدأ من البداية تحت إشراف معلم ونمضي خطوة بخطوة، وهنا نحن نسير في الاتجاه الصحيح، بحيث في النهاية شهادتنا تصبح معترف بها ويسمح لنا بالتدريس هنا، إذا تم الإعتراف بشهادتنا في النهاية، فقد سلكنا نفس الطريقة التي اتبعها الالمان واتبعنا نفس المنهج, وأنا شخصياً أعلم ان هناك الكثير من الاشياء التي لم نتطرق لها."

حقق هذا المشروع هدفه المتمثل في دمج المعلمين السوريين في نظام المدارس الألمانية. حتى الآن، تم Gröpelingen تعيين ثلاثة من المعلمين الذين شاركوا في المشروع من قبل سلطة التعليم المحلية.

تم تنفيذ المشروع بفضل الدعم المالي من مؤسسة إعانة الأطفال الألمانية بريمن. ستواصل مؤسسة إعانة الطفل دعمها، مع التركيز على الدروس الخصوصية، من أجل فتح آفاق مهنية للمعلمين وتقديم الدعم للأطفال والشباب الذين هم خارج المدرسة .

6. الأستفادة من خبرات التعليمية لمساعدي اللغة وعملهم وما الذي يمكن أن تتعلمه بريمن من النظام السويدي؟

Henni kesak
مُدرّسة منذ ٢٠١٨ في جامعة Linnaeus في قسم علوم التربية والتعليم Växiö, السويد

ملخص عن نظام التعليم السويدي:

من السمات المميزة لنظام التعليم السويدي أنه يمكن للطفل ابتداءً من عمر السنة الذهاب إلى المدرسة. كما أنه منذ خريف ٢٠١٨ تم إدراج قانون إضافي، حيث أن الأطفال الذين في عمر السادسة ملزمين بالذهاب للمدرسة. وهناك في هذه المدارس تكون الدروس خاصة ومجانية وتشمل معظمها أعمال الإبداعية وتسلية للأطفال، أما إبتداءً من سن السابعة فيبدأ الأطفال بالذهاب للمدارس الشاملة، التي هي أيضاً إلزامية، حيث يسري التعليم هناك من الصف الأول إلى التاسع، ومن ثم يذهب معظم الشباب إلى المرحلة الثانوية لمدة ثلاث سنوات بعد المدرسة الشاملة، ويمكن للوافدين الجدد الحاصلين على الإقامة الدائمة أن يبدأوا تعليمهم الثانوي في العام الذي يبلغون فيه ٢٠ عاماً قبل نهاية فصل الربيع. أما بالنسبة لطالبي اللجوء فيمكنهم بدء تعليمهم الثانوي في العام الذي يبلغون فيه ١٨ عاماً. بالإضافة لذلك توجد بالتأكيد متطلبات أخرى، حتى يتم الاعتراف بالشهادات المدرسية لهؤلاء الطلاب، التي حصلوا عليها في بلدهم الأصلي.

المرحلة الثانوية تقوم بإعداد الطلاب وتجهيزهم للمرحلة الجامعية أو لمرحلة السنة التحضيرية للجامعة أو ليتم قبولهم في مركز تدريب مهني.

التدريس بلغة الأم:

يمكن للأطفال والشباب البالغين، الذين تختلف لغتهم الأم عن السويدية أن يتلقوا تعليمهم بلغتهم الأم في المدارس الابتدائية والثانوية وجميع انواع المدارس الأخرى.

الغرض من التدريس باللغة الأم:

تهدف الدروس باللغة الأم إلى تعزيز المهارات اللغوية (للغة الأم) وتوسيع الكفاءات اللغوية المزدوجة لديهم وتعميق المعرفة بثقافة وحضارة المرء.

ومن الجوانب المهمة للتدريس باللغة الأم هي المقارنة لغوياً و ثقافياً بين الغرف الناطقة بالسويدية و الغرف الناطقة باللغة الأم, و غالباً ما يكون لدى المدرسين خلفية ثقافية مماثلة للطلاب الجدد. طبعاً في

الحالة الطبيعية يكون لدى هؤلاء المعلمين مهارت متميزة في اللغة السويدية و معرفة شاملة بالمجتمع السويدية.

الحق في تلقي التعليم باللغة الأم:

يمكن للطالب أن يتلقى الدروس في لغته الأم, في شرط أحد الوالدين يتحدث على الأقل لغة أخرى غير السويدية، ويتم التحدث بهذه اللغة بشكل يومي (يتم استبعاد الأطفال والمراهقين الذين تم تبنيهم أي أنه لا تنطبق عليهم هذه القاعدة)، يجب ان يكون هناك على الأقل خمسة من الأطفال والشباب الذين يرغبون أن يتعلموا أحد اللغات، لكي يقوم بالبحث عن معلم مناسب.

أما في حال إن كان في المنزل أكثر من لغة أو غير السويدية، فيجب أن يتم في هذه الحالة اختيار لغة واحدة فقط. أما الطلاب الذين ينتمون إلى أقلية لغوية وطنية، فيتمتعون بحقوق ممتدة في التعليم باللغة الأم. وبالإضافة لذلك فهم مُعفون تماماً سواءً من شرط التحدث يومياً في المنزل باللغة الأم أو من أن يكون هناك خمسة متعلمين على الأقل يتحدثون هذه اللغة.

الدراسة في مجموعات:

عندما يرغب خمسة طلاب أو أكثر في التعلم بلغة ما، تقوم المدرسة بتنظيم دورة لتعليم اللغة وغالباً تكون هذه الدورات مقسمة بين عدة مدارس فيتوجب على الطلاب الذهاب إلى مدرسة أخرى لحضور هذه الدروس.

التقييم:

في المدرسة الابتدائية تعتبر دروس لغة الأم مادة تطوعية منفصلة لها منهاجها الخاص. اذا شارك الطالب في هذه الدروس، يصبح الحضور إلزامياً. كما أن معايير تقييم العلامات لا تتغير مقارنة بالمقررات الأخرى في المنهاج.

المساعدة في تعلم لغة الأسرة (لغة الأم):

يتلقى الطالب الوافد حديثاً عند الضرورة بعد الموافقة على قبوله في المرحلة الأعدادية من المدرسة الإلزامية، المدرسة الابتدائية أو المدرسة الخاصة، مساعدة دراسية بلغة العائلة. و ذلك بعد تقييم معرفته وفقاً لمادة 12. الهدف من هذه المساعدة هي تلبية أدنى متطلبات المعرفة التي يجب على الطالب الجديد تعلمها وتحقيقها. كما يتم تقديم المساعدة الدراسية بأفضل لغة يتحدث بها الطالب إذا كانت تلك اللغة تختلف عن لغة العائلة (قانون 2018: 1303). المساعدة في الدراسة والدعم التعليمي ودروس اللغة العائلية هي فقط عروض للطلاب الوافدين الجدد ومتعددي اللغات.

أهداف هذه العروض:

الغاية الأساسية من هذه العروض هي أن نبيّن للطلاب أهمية لغتهم في البيت لتنمية أفكارهم وتطوير لغتهم وشخصيتهم وأدراك أصولهم، بالأضافة الى أن تطوير لغة الأم تسهل تعلم لغات ومعرفة علوم جديدة. كما تتولى المدرسة مهمة تنظيم الدروس للطلاب و تعليمهم القواعد الأساسية بكلا اللغتين (لغة العائلة واللغة السويدية). الهدف هو إعطاء الطلاب الفرصة لتطوير و تنمية المعرفة بلغتهم الأم و كافة التفاصيل المتعلقة بها.

عوامل النجاح ودعم التعليم بلغة العائلة:

- يتم في البداية تقييم اللغة ومعرفة الطالب العامة.
- يتناسب العروض المساعدة مع ظروف واحتياجات الطالب.
- المدرسة لديها خبرة في التعامل مع طلاب المتعددي اللغات.
- يعمل المرشدين والمعلمين معاً.
- يتم تقديم المساعدة الدراسية بلغة الأسرة و باللغة السويدية حتى يتمكن الطلاب من تطوير ألية التعلم الخاصة بهم.

الدعم المساعدة للطلاب الجدد:

الأطفال والشباب الذين أتوا مؤخراً إلى السويد ولا يمكنهم متابعة دروس اللغة السويدية يتلقون الدعم و المساعدة الدراسية باللغة الأم أو بأفضل لغة يتحدثون بها. كما يتم العمل بالتناوب في لغة الأسرة وباللغة السويدية، مما يزيد من معرفة الطالب بكل من اللغتين.

بالأضافة الى أن فرصة فهم المادة بلغة الأم تكون حافزاً قوياً للطلاب مما يؤدي الى التقدم و الإجتهاد في الدروس النظامية. لذلك حتى الطلاب بأنفسهم أيدوا و عبروا عن أهمية الدروس باللغتين في المدرسة. بالنسبة لبعض الطلاب الذين يجدون صعوبة في متابعة الدروس باللغة السويدية، يتم تقديم المساعدة لهم على الفور لكي يستمروا في التركيز على محتوى الدرس بدلا من إهدار الوقت في الترجمة.

إن معرفة كيف ومتى يجب أن يتلقى الطالب المساعدة الدراسية، يتم عن طريق تقييم أداء كل طالب على حدى، مع مراعاة حاجاته و التعليم الذي تلقاه سابقاً.

في المدرسة التي يداوم فيها الطالب الجديد، يتم تدريس المادة باللغة السويدية، و في نفس الوقت تقديم المساعدة والدعم التعليمي باللغة الأم، كما يتعاون الموجهين عادةً مع معلمي المقرر حتى يتمكنوا من تقديم الدعم لبعضهم البعض ومنح الطالب أفضل فرصة للتعلم وتطوير تنمية مهاراته.

أمثلة عن التحديات والصعوبات وعوامل النجاح:

يعد تنظيم المساعدة والدعم الدراسي بلغة الأسرة مهمة معقدة يمكن أن تسبب تحديات كبيرة للمدارس ومديري المدارس. في بعض الحالات يكون موجهي التعليم موظفين في نفس المدرسة، وفي حالات أخرى تقوم المدارس بطلب موجهي التعليم من الوحدة المركزية في البلدية، وغالباً يعملون موجهي التعليم، التابعين للبلدية في مدارسة مختلفة، و هذا ما يُصعب الأمر باللقاء مع المعلمين بشكل منتظم لمناقشة أداء الطلاب.

من التحديات الأخرى التي يواجهها مديري المدارس, هو العثور على موجهي التعليم بالمهارات و الميزات المطلوبة، بحيث يجب أن يكون الموجه التعليمي على معرفة تامة باللغة والمادة المراد تدريسها. لذلك من الضروري أن تقوم المدارس والإدارات المدرسية بالتحضير للدروس بشكل أكثر تنظيماً و في نفس الوقت أن يعمل موجهي التعليم مع معلمي المقررات و ماتتضمنه من مواضيع بأكبر قدر ممكن من أجل تلبية إحتياجات الطلاب بطريقة ترضي طموحاتهم. بعد ذلك يكون موجهي التعليم مسؤولين عن تزويد الطلاب بالدعم الكافي حسب برنامج العمل، بينما يكون مدرس المادة مسؤولاً عن تدريس المادة وتقييم معرفة الطلاب وتقييم الدرجات. غالباً ما تتسم المدارس التي قطعت شوطاً طويلاً في تنظيم وتنفيذ المساعدة الدراسية بلغة العائلة بعوامل النجاح التالية:

- يتم تشخيص اللغة والمعرفة المتخصصة للطالب أولاً.
- تتناسب العروض المقدمة مع ظروف واحتياجات الطالب .
- المدرسة لديها قابلية وقدرة في التعامل مع متعددي اللغات .
- تعاون موجهي التعليم مع معلم الطالب.
- يتم إعطاء الدروس باللغة الأم وباللغة السويدية.

مبدأ التعليم عبر مقاطع الفيديو

تجارب تم العمل بها في التعليم

في السويد وألمانيا

Nele Hilfert

الأسئلة الرئيسية

- **مقدمة**
- **ما هي التحديات الرئيسية في الفصول الدراسية؟**
- **ما هو الوضع الحالي للبحث؟**
- **ما هي ميزات متعددي اللغات في المواد الدراسية الألمانية؟**
- **كيف يمكن الإعتماد الفعلي لتعدد اللغات في الفصول المدرسية؟**
- **ما هي الخبرات التي تم الاستفادة منها حتى الان؟**
- **ما هي الفوائد من دمج و ضم الوالدين بالفصول الدراسية ؟**
- **ما هو تأثير بونوجي على النجاح الأكاديمي للطلاب؟**
- **كيف يمكن للمدرسة الحصول على بونوجي؟**

المقدمة

أثناء التقديم، تم نقل الحضور والموجودين إلى جو وبيئة المدرسة. أخذ الحضور دور الطالب المهاجر من خلال مشاهدة مقطع فيديو باللغة العربية.

[يمكنك مشاهدة الفيديو هنا: https://app.binogi.de/l/hoeren]

عن ماذا يتحدث الفيديو؟

لم يفهم بعض المشاهدين محتوى الفيديو، وتوقع آخرون أنه مقطع فيديو تعليمي لمقرر الموسيقا حول بيتهوفن. ثم تم عرض الفيديو مرة أُخرى، و كانت هذه المرة مترجمة باللغة الألمانية، فتوصل الجميع الى مغزة الفيديو.

ثمّ طرح نفس السؤال مجدداً: عن ماذا يتحدث الفيديو الآن؟
عرف الحضور المتواجد بعد ذلك أن الفيديو كان عن "الاستماع" لمادة علم الأحياء. ثم تم متابعة الفيديو باللغة الألمانية.

ما هي التحديات التي يواجهها الطلاب في الصف؟

يمر معظم الطلاب الجدد بالعديد من التحديات في المدرسة بشكل يومي. يأتي الطلاب من بلدان مختلفة إلى ألمانيا ويجلسون في المقاعد ولا يستطيعون فهم كلمة واحدة؛ حتى أن بعضهم غير قادرعلى تخمين موضوع الدرس من خلال السياق الموجود. يتعلمون اللغة في أول عامين في دورات معهد اللغة (الألمانيا كلغة ثانية) و البعض يرافقهم الحظ و يمكنهم الذهاب الى المدرسة النظامية بوقت أبكر. وبالرغم من أن البعض يتعلم أساسيات اللغة الألمانية جيدًا في دورات (الألمانية كلغة ثانية) إلا أن هؤلاء الطلاب لا يملكون نفس الفرص التعليمية وفرص الحصول على شهادة تخرج بمعدل جيد من المدرسة مثل الطلاب الالمان. فهؤلاء الطلاب لم يتعلموا اللغة الألمانية الأكاديمية بشكل كلي بعد، لذلك يصعب عليهم فهم نصوص الكتب المدرسية والمشاركة في النقاشات التي تحصل في الصف، و هذا ما يؤدي أحياناً إلى حالة من الإحباط.

نتائج البحث الذي قام به جيم كومينز

يعمل علماء مثل جيم*كومينز* على هذا الموضوع منذ عقود.

تم استخلاص ثلاث نتائج هامة بعد البحث الذي قام به جيم*كومينز* و مشروع *بونوجي* في *السويد*، و من المفترض أن يتم أخذ هذه النتائج في عين الاعتبار من قبل التربويين والمعلمين الذين اسسوا وبنوا مبادىء التدريس.

النتائج الثلاث هي كما يلي:
يجب تطابق دروس المادة مع مستوى اللغة.

يجب على الطلاب تطوير لغتهم الأم الأكاديمية أكثر.

كل ما هو مفيد للطلاب المهاجرين مفيداً أيضاً للأخرين.

يوضح الملف التالي سبب أهمية النتيجة الأولى لهذا المعنى. هذا ملف تعريف اللغة لطالبة تدعى رزان، التي هاجرت من سوريا. يقول جيم*كومينز* أن هناك إختلاف في عملية اكتساب لغة الحياة اليومية واللغة الأكاديمية. نستخدم لغتنا اليومية في حالات مختلفة، على سبيل المثال عند التسوق أو في فترات الاستراحة المدرسية أو للتحدث مع زملائنا في الصف و أوقات الفراغ.

أما اللغة الأكاديمية مطلوبة عندما نقرأ أو نكتب نصوصاً أو نشارك في النقاشات التي تحصل أثناء الدرس.

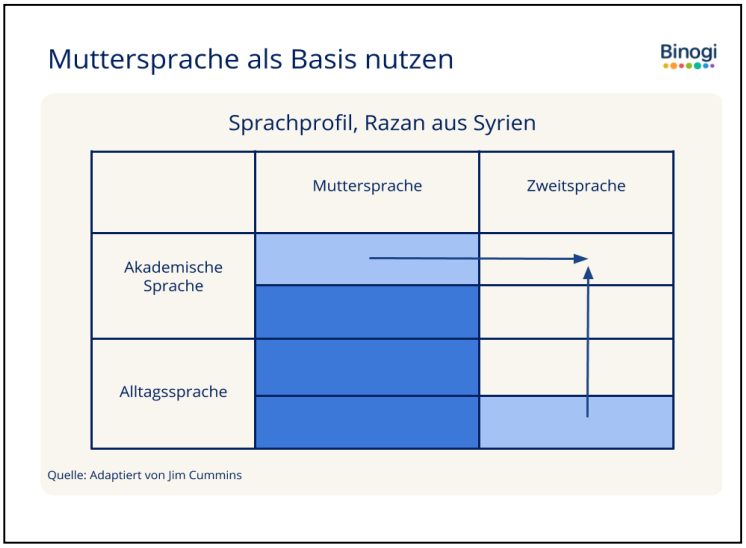

أتيحت لرزان فرصة الذهاب إلى مدرسة في بلدها الأم قبل أن تهاجر إلى ألمانيا. تُظهر المناطق ذات العلامات الزرقاء أنها تمكنت من تطوير لغتها الأكاديمية بشكل كامل تقريباً باللغة العربية. لقد أتت مؤخراً إلى ألمانيا ويجب عليها تعلم اللغة الألمانية. بدأت بلغة الحياة اليومية، أي الزاوية اليمنى السفلية في النموذج الموجود والذي تم اخذه كمثال، ثم تنتقل إلى الأعلى بينما طورت مهاراتها في اللغة الألمانية بشكل أكبر. بعد ثلاثة أشهر، أدرك معلميها وزملائها بأنهم يستطيعون الآن التحدث مع رزان و فهم ما تريد التعبير عنه. و لكن على الرغم من ذالك, فعندما يتعلق الأمر بالمصطلحات المدرسية و محتوى الدروس النظامية، فإنها تفتقر إلى الكثير من المفردات الأكاديمية التي يحتاجها كل طالب لفهم الدروس.

حسب *جيم كومينز* يحتاج المرأ الى ما يقارب سبعة سنين لأتمام عملية تعلم اللغة.

وبالتالي فإن الانتقال إلى الدروس النظامية والتخرج يستغرق وقتاً أطول بسبب عوائق اللغة. لو أستطاعت رزان تعلم لغات عديدة معاً، لكانت قادرة على تعلم واستيعاب محتويات الدروس بلغتها الأم أولاً ونقل معرفتها وما تعلمته إلى الألمانية بعد ذلك. و بالتالي لإستطاعت استيعاب الدروس مباشرة بالرغم من عدم اتقانها للغة الأكاديمية الألمانية, و لكانت أيضاً قادرة على تعلم المصطلحات التقنية بشكل اسرع وملحوظ. ولتمكنت من أغلاق جميع الفجوات في النموذج الموضح اعلاه و وفرت على نفسها بعد ذلك سنة كاملة من تعلم اللغة.

كيف يمكن تدريس طلاب المتعددي اللغات بشكل عملي في المدرسة؟

استخدم *بونوجي* نتائج البحث الذي عمل عليه *جيم كومينز* كأساس وأنشأ نمط تعليمي إستفاد منه المعلمين في عملية تدريس الطلاب المتعددي اللغات.

يتعلم الطلاب من خلال مقاطع الفيديو التعليمية والمتعددة اللغات المواضيع التي يتم مناقشتها في الصف أولاً باللغة الأكثر معرفة بها و من ثم باللغة الألمانية. و هذا ما يساعدهم في تطوير لغتهم الأكاديمية الأم و في نفس الوقت تعلم اللغة الرسمية في المدرسة، كما يمكن وضع الترجمة تحت الشاشة في مقاطع التعليمية الخاصة بـ *بونوجي* في أي وقت، والتي يمكن من خلالها تعلم مفردات جديدة حول مواضيع المدرسية.

يتوفر حالياً مقاطع الفيديو التعليمية في برنامج *بونوجي* بسبع لغات مختلفة (الألمانية والإنجليزية والعربية والصومالية والدارية والتغرينية والإسبانية). كما أن العمل مستمر في تطوير و أضافة لغات أخرى، لكي يحصل جميع الطلاب على فرصة التعلم بلغتهم الأم. كما يقوم برنامج بونوجي بتدريس المقررات التالية: الرياضيات والفيزياء والكيمياء وعلم الأحياء والتاريخ والجغرافيا والدراسات الدينية (بناءً على نماذج لحالات يومية أو قصص قصيرة). يمكن للطلاب اختبار معرفتهم وما تم تعلمه وإكتسابه من خلال اختبارات متعددة اللغات في ثلاثة مستويات مختلفة و هذا ليس فقط من أجل تعميق و تعزيز معرفة المواد المدرسية بل أيضاً لتنمية الشخصية و تطوير الثقة بأنفسهم.

فوائد التحدث بلغات عديدة في المدارس الألمانية

الطلاب الذين يتحدثون لغات أجنبية أخرى يتعلمون اللغة الأكاديمية من خلال الدروس التقنية بشكل أسرع. كما أن الترجمة الموجودة أسفل الشاشة في مقاطع الفيديو تساعد هؤلاء الطلاب على فهم المصطلحات الجديدة مما يؤدي إلى تسريع مراحل تعلم اللغة بأكملها. كما ان معظم الطلاب لا ينشغلون

بتعلم اللغة كثيراً، فهم متحفزون لدرجة أنهم يبدأون منذ يوم الأول في المدرسة بتعلم المواد التقنية، فهولاء الطلاب الذين هاجروا الى ألمانيا لديهم آمال كبيرة و نظرة تفائلية نحو المستقبل.

تعلم الدروس بلغة الأم و اللغة الألمانية في النفس الوقت، لا تساعد فقط في تعلم لغة أجنبية ثانية، بل أيضاً تطوير لغة الأم أكثر, لأن العديد من الطلاب لم تتح لهم الفرصة على الإطلاق لتعلم أو تحسين لغتهم الأم الأكاديمية بسبب ظروف الهجرة الصعبة. و هذا ما يصعب الأمر على معظم المعلمين في المدارس الألمانية أثناء تدريسهم الطلاب المهاجرين. ولهذا يمنح **بونوجي** هؤلاء المعلمين الفرصة لتدريس جميع الطلاب المهاجرين بشكل جماعي مع مراعاة احتياجاتهم الفردية.

من خلال العمل مع **بونوجي** في المدارس السويدية والألمانية، تبيّن أن التعلم بلغات عديدة له تاثيراً إيجابي على أولياء الأمورأيضاً، فمعظمهم غير قادرين على مساعدة أطفالهم في كتابة وظائفهم بسبب عوائق اللغة ولا يثقون في هذه الحالة بنظام التعليم الألماني كثيراً. أما من خلال برنامج *بونوجي* (التدريس بالغة الأم و الغة الألمانية) يمكنهم فهم و الوصول إلى مضمون الدروس و هذا ما يؤدي الى خلق الثقة ومنح الآباء الفرصة لدعم ومساعدة أطفالهم والتعلم معهم.

ليس فقط الطلاب الوافدين حديثاً يستفدون من نظام التدريس المتعددي اللغات بل أيضاً الطلاب الألمان خاصةً المتعلمين المجتهدين. فمثلاً من الممكن أن يتعلم هؤلاء الطلاب أحد اللغات مثل الإنجليزية أو الإسبانية، بينما يمكن للطلاب الجدد استغلال ذالك الوقت في تطوير وتحسين لغتهم الالمانية .

ما هي الخبرات التي تم اكتسابها حتى الآن؟

يتم تطبيق نظام *بونوجي* في المدارس السويدية منذ عام 2014 ويستخدم حالياً في أكثر من 40٪ من المدارس الحكومية في السويد. منذ عام 2016 بدأ العمل بنظام بونوجي في ثلاثين مدرسة في ألمانيا حتى الأن.

من خلال المراقبة العلمية لعلماء دوليين مثل *جيم كومينز* تمكنت بوابة التعليم في ألمانيا من إنشاء أكثر من 400 مقطع فيديو بسبع لغات مختلفة و إختبارها في المدارس الألمانية. تطور هذا النظام بشكلاً سريع و بدأت الدول الأخرى مثل (كندا وفنلندا وكينيا وتنزانيا) المطالبة به.
يُستخدم *بونوجي* في ألمانيا في كل المدارس الثانوية تقريباً وكذلك في التعليم الدولي للمدارس من أجل التحضير للعمل لإعداد الطلاب و تخرجهم بشكل أسرع.

يتم تطوير المفاهيم الجديدة وإمكانيات العمل بها باستمرار بالتعاون مع المعلمين والمؤسسات المدرسية والجامعات و مثال على إحدى الطرق التي يتم العمل بها: مبدا ما يسمى ب

Flipped Classroom- Konzept

حيث يتعلم الطلاب محتويات المادة بأنفسهم في البيت عن طريق مقاطع الفيديو و من ثم يناقشون المواضيع في المدرسة مع زملائهم و معلميهم.

ما هي ايجابيات التي حققها بونوجي لأهالي الطلاب المهاجرين؟

الكثير من أولياء الأمور لم يكونوا قادرين على مساعدة أطفالهم في واجباتهم ووظائفهم المدرسية. ولكن من خلال هذا المشروع المميز في المدرسة في السويد، تمكنوا من متابعة دروس و تحسين أداء أطفالهم.

من أحد نتائج هذا المشروع أيضاً أن الطلاب ضاعفوا من عدد مقاطع الفيديو و أجتهدوا أكثر من السابق بعد منح آبائهم الفرصة في متابعة حياتهم المدرسية و فهم دروسهم. كما شكّر في النهاية كل من الطلاب والآباء و طاقم التدريس هذا المشروع و عبروا عن أهتمامهم و حبهم للعمل معه.

ما هو تأثير بونوجي على النجاح الأكاديمي للطلاب؟

من خلال إستطلاع بحثي في كندا تم أختبار تأثيرات المقاطع الفيديو التعليمية المتعددة اللغات على الطلاب. تمت دعوة بعض من الطلاب الذين عملوا مسبقاً في مشروع بونوجي و بعض الذين لم يسبق

لهم التعلم مع بونوجي إلى إختبار في مادة الرياضيات. أظهرت النتائج أن الطلاب الذين تعلموا من خلال مقاطع الفيديو في المشروع إزدات ثقتهم و كانوا أقل توتراً من الطلاب الأخرين.

بعض تعليقات الطلاب:

أحد الطلاب: لقد تعلمت من خلال بونوجي الرياضيات.

طالب أخر: العمل مع بونوجي أمر ممتع و سهل.

كيف يمكن للمدرسة الوصول إلى بونوجي؟

لقد تم أنجاز أول الخطوات بنجاح و يجب تطوير هذا المشروع في المستقبل بالتعاون الوثيق مع المدراس و المدن. لذلك ندعو سلطات المدارس بتطبيق بونوجي في مدارسهم و التعاون مع الجامعات لتطوير التعليم بشكل أكبر فيما يتعلق بالمحتوى و اللغة و الوظائف.

المادة + اللغة: عرض لمفهوم ومواد ورشة التعليم والتعلم

Fach*Sprache*Migration **Lehr-Lern-Werkstatt**

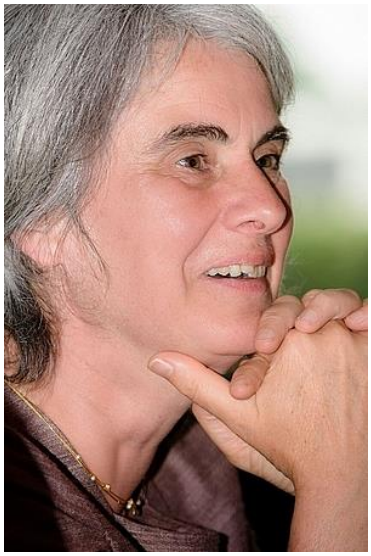

Katja Baginski

المدير التربوي لورشة المادة, اللغة و الهجرة

مخصصة في مجال التعليم الثقافي المشترك في جامعة بريمن

سيداتي سادتي الأعزاء،

قبل ان ابدأ بالتعريف عن ورشة التعليم و التعلم, أود أن أشكر جميع الحاضرين في هذا اليوم المميز.

يتمتع الطلاب في الدورات التحضيرية بخبرة تعليمية في مدارسهم السابقة وغالباً ما يكون لديهم معرفة بلغات أخرى بسبب الهجرة. نحن نحاول إستخدام هذه الإمكانيات بشكل مُبسّط في ورشتنا التعليمية لنسهل على الطلاب الجدد تعلم اللغة الألمانية وتعلم محتوى المقررات المدرسية.

بالإضافة إلى اللغة الألمانية يتعلمون أيضاً روتين التدريس ومحتوى المواد والعديد من المعلومات المتعلقة بالنظام التعليمي في ألمانيا.

في البداية سوف أتكلم عن ورشة ***التعليم و التعلم*** و من ثم اشرح لكم عن وحدات التدريس **(لغة + مادة)** و أيضاً عن أهداف هذه الجلسات التدريسية.

ورشة **التعليم و التعلم** هي جزء من المشروع الجامعي بإشراف الأستاذة **ياسمين كاراكاشكولو** في جامعة بريمن، حيث يتم تهيئة الطلاب الجامعيين (قسم التربية) للعمل في أجواء و صفوف متنوعة. خلال دراستهم في الجامعة يُدَرسون مجموعة من التلاميذ المهاجرين الذين يتطوعون بعد المدرسة ليحصلوا على دروس اضافية و يتم اللقاء في مقر جامعة بريمن. الأستاذة **كاراكاشكولو** تسمي ورشة التعليم و التعلم **"بالمدرسة الصغيرة في الجامعة"**. هناك حوالي 200 تلميذ وتلميذة يحضرون الدروس في ورشة التعليم و التعلم.

(طلاب التربية) أو المعلمين العاملين في ورشة **التعليم و التعلم** يتوجب عليهم زيارة محاضرة بعنوان "التعامل مع متعددي الجنسيات و الثقافات في المدرسة". كنوع من العمل المكثف و بمساعدة من معلمين تربويين في الجامعة، يستطيع الجميع الحصول على المناهج مجاناً من الموقع السمي ب ورشة **التعليم و التعلم** على الأنترنت. سيقدم الطلاب الجامعيين هذه المواد في المناقشات بعد ظهر اليوم، لهذ سوف أقتصر بالتعريف فقط عن أشياء محدودة.

1- الدروس التي تقدمها ورشة التعليم و التعلمَ:

ورشة التعليم و التعلم فيها ثلاثة أنواع من الحصص التدريسية. منذ عام 2006 كان هناك التدريس كلاسيكي حيث يتم التقسيم حسب المرحلة الدراسية للطلبة و يوزعون على الصفوف. مثلا الرياضيات لطلبة الصف الثامن و الأحياء للمراحل الأخرى.

2- الدروس التي تقدمها ورشة التعليم و التعلم:

العرض الثاني، التدريب على اللغة الألمانية المستخدمة في المدرسة (اللغة التقنية)، و هذا العرض يركزعلى تعليم مهارات و فنيات اللغة الألمانية. على سبيل المثال، استراتيجيات القراءة لنصوص الكتب المدرسية و مواضيع مختلفة.

3- الدروس التي تقدمها ورشة التعليم و التعلم:

عرض **اللغة + مادة** : هو عرض لطلاب المدارس الأعدادية الذين يحضرون دورة تحضيرية و / أو يتلقون دروساً منتظمة. يتلقى التلاميذ المساعدة اللغوية والدعم لمادة واحدة يختارونها، على سبيل المثال الكيمياء. نخلق فرص التعلم في كل من المدرسة الألمانية وفي مشروع **مادة + لغة** ، حيث يمكن للطلاب إستخدام مهاراتهم الفنية واللغوية لتعلم اللغة الألمانية ومحتوى المادة المختلفة في آن واحد. كمثال, أود أن أوجز استراتيجية القراءة التي يتم تناولها في جميع المواد في اللغة + المادة.

العمل مع النصوص المساعدة:

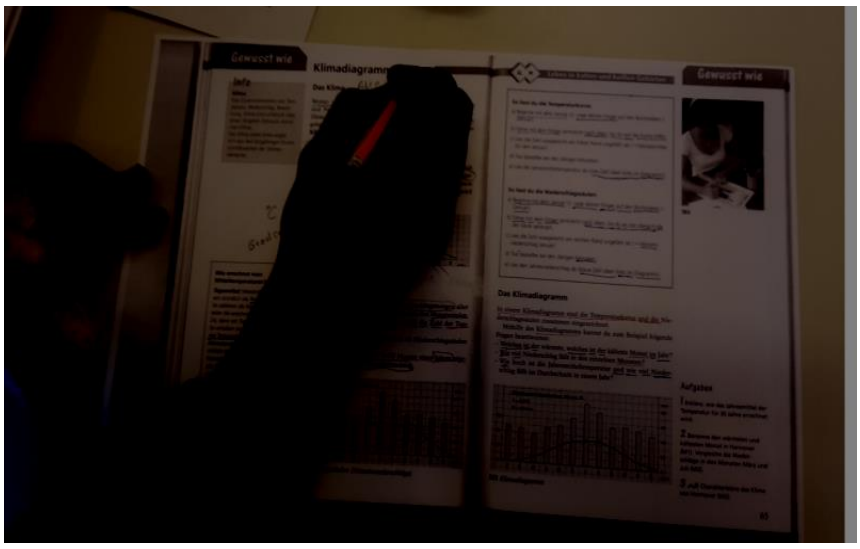

العمل مع **"النصوص المساعدة"** هي استراتيجية يتم أستخدامها في برنامج اللغة+مادة للمساعدة في تقوية لغة المدرسة. نقوم باستخدام هذه النصوص لتقوية استراتيجية القراءة عند التلاميذ في مواضيع مدرسية مختلفة.

حتى ذلك الحين، لم تكن لدينا خبرة في دمج المواضيع من المدرسة كلغة ثانية و توصيل المفهوم الى التلاميذ.

خطوات هذه الاستراتيجية هي:

خطوات التعامل مع النصوص المساعدة,

1 أستخدام و الأستفادة من (الصور و الرسومات و الجداول و العناوين و الكلمات المميزة)

مثال: ما هو موضوع الدرس؟ ماذا فهمت من الدرس؟ كيف توصلت الى هذه المعلومة؟

2 تحديد ما يفهمه الطالب من كتابه المدرسي.

مثال: ماذا تفهم في صفحة الكتاب المدرسي؟ حددها في النص او على الصور.

3 التعلم من نصوص موثوقة باللغة الألمانية عبر الأنترنيت.

4 تحديد كل ما يفهمه الطالب بعد الشرح في النصوص الألمانية؟

يقوم الطالب بتحديد فقط ما يفهمه باللغة الألمانية. الكثير من الطلاب يأمنون أن الشرح بلغتهم الأم يساعدهم لاحقاً في فهم النصوص الألمانية. أحد التلاميذ قال انه فهم كلمة "هطول الأمطار"، التي لم يفهمها عند قراءة النص للمرة الاولى باللغة الألمانية.

في دورات **اللغة + المادة** يتم القراءة و العمل على النصوص الدراسية. الهدف هنا هو التخلص من الخوف من نص كتابي و توفير طريقة إستراتيجية توفر فهم النص بسرعة ودقة.

لاسباباً عديدة توصلنا الى التالي:

في عام 2016 توصل مجلس خبراء المؤسسات الألمانية للهجرة والأندماج إلى أن تدريس اللغة الألمانية فقط دون نقل المعرفة سيؤدي إلى فقدان المهارات والمعلومات التي يمتلكها التلاميذ. الشيئ الذي لا نعلمه عن اللاجئين على قول لجنة **المعرفة في حياة اللاجئ في المانيا** هو:

إن سنوات عديدة من تعلم اللغة الألمانية تعيق النجاح في التعلم. وفي الوقت نفسه، تُفقد الكفاءات اللغوية والتقنية عند التلاميذ مع مرور الزمن بسبب نقص الوعي للمنهاج والدعم والتطبيق.

الكفاءة المفقودة تصعب على التلاميذ من فهم و متابعة السياق التعليمي الألماني في حالة الهجرة المستمرة. بالإضافة إلى ذلك, يمكن أن تؤدي المعلومات الغير مستخدمة إلى ديناميكية سلبية من حيث الثقة بالنفس وتؤدي إلى "دوامة فقدان المعلومات".

إن تحفيز المعلومات – عن طريق المدرسة التي يمكن إثباتها من خلال التكامل التعليمي للكفاءات اللغوية أوالمهنية - لديها القدرة على تعزيز الثقة بالنفس والقدرة على التصرف لدى الأطفال والشباب في الفصل الدراسي. يمكن أن يكون هذا التعزيز مهماً بشكل خاص للأشخاص الذين اهتزت ثقتهم بنفسهم أثناء وبعد الهروب من الحرب.

غالباً ما يكون التعليم ذوأهمية مركزية للشباب اللاجئين. سأقتبس من علماء النفس **شرايبر و اسكينيوس:** يبدو أن رغبة الحصول على تدريب (أكاديمي) للشباب اللاجئين قوية وهذا ما "يعطيهم القوة و الإستقلال و يكونون فعليين".

هذا ما سيتم تاكيده أيضاً من طلابنا الذين سيشاركون في مناقشات المقررات بعد ظهر اليوم. عندما تم سؤالهم عن، لماذا كل هذا الجهد و القوة في المدرسة, قال العديد: "هدفي" و "مستقبلي" التعليم والمؤهلات المدرسية الجيدة مهمة جدا بالنسبة لنا.

من أجل الحصول على المؤهلات التعليمية، يجب على الشباب تعلم اللغة الألمانية في أقصر وقت ممكن. ويضطرون أيضاً إلى إكتساب الكثير من المعرفة و المعلومات التي يمتلكها زملاؤهم بالفعل. هذا هو الحال عندما يكون هناك فراغ في السيرة المدرسية بسبب الحروب و الهجرة و عدم زيارة المدارس لفترات متفاوتة أو عدم زيارة المدرسة إطلاقاً.

الأن لقد وصلت إلى فقرة تدريس **"المادة + اللغة".**

المادة + اللغة هي دورة تقدم للطلاب الذين ينتقلون من الدورة التمهيدية إلى الدروس النظامية. منذ عام 2016 تعمل ورشة التعليم و التعلم مع المختصين التربويين :

Sabine Horn (Geschichte), Dörte Ostersehlt (Biologie), Lilith Rüschenpöhler (Chemie), Fried Meyer zu Erbe (Geografie)

الهدف من دورة **المادة + اللغة** هو إعطاء التلاميذ نبذة عن المواد المدرسية التي لم يتعرفوا عليها أو يعرفونها من وجهة نظر أخرى و طرق التدريس في المدارس الألمانية أو في بريمن.

أود الآن أن أوضح مدى إختلاف التجارب التعليمية و المعرفة للطلاب الذين يحضرون دروس مشروع **Lehr-LernWerkstatt التعليم و التعلم:**

نسلط الضوء على المعرفة المكتسبة للتلاميذ:

التلميذ أ، 16 سنة ولد في غرب أفريقيا

زار المدرسة لخمسة سنوات في بلده الأم ولم يتعرف على دروس العلوم.

اللغات الأولى: فولفو و الفرنسية

لغة التدريس في المدرسة: العربية

التلميذ ب، 14 سنة ولد في العراق

زار المدرسة في العراق لحد الصف الرابع، ثم سنتين في مخيم اللاجئين و سنة و نصف بدون مدرسة.

اللغات الأولى: الكردية والعربية

لغة التدريس في المدرسة: العربية

التلميذ ج، 14 سنة ولد في سوريا

زار المدرسة الخاصة الى الصف السابع

اللغة الأولى: العربية

لغة التدريس في المدرسة: العربية و الأنكيليزية (المواد العلمية و الرياضيات و الانكليزي)

المدرسة ليست المكان الوحيد الذي يتعلم فيه الناس، لذلك لا يمكن الحكم على المهارات اللغوية والفنية الفعلية للطلاب. أفاد طلاب ورشة التعليم و التعلم أنهم تلقوا التعليم بمساعدة أفراد الأسرة والوسائط الرقمية وغيرها.

مثلا التلميذ أ يفتقد للخبرة التي يملكها التلميذ ج في المواد العلمية.

التلميذ ج يتوجب عليه فقط تعلم المادة باللغة الألمانية لأنه يمتلك المعلومات ولكن في لغة اخرى. و لهذا يستطيع ان يفهم الدرس بسرعه اكبر.

مثلا التلميذ أ لايمتلك التفكير النموذجي للمادة هذا يعني ان أمامه طريق طويلة للتعرف على هذا الشيء. كمثال : أود أن أتحدث عن وحدة تدريس صغيرة ناقشنا فيها اليوم. في حين أن معظم الطلاب كانوا على معرفة بالتفسيرات العلمية، أجاب أحد الطلاب على السؤال "كيف تشرح اليلا والنهار" بعبارة "لأن الله سبحانه وتعالى يريد ذلك". ثم مع غمزة، جاءت الجملة "والآن اشرح لي كيف يفعل ذلك". هذا يعني أن الدرس لدى هؤلاء التلاميذ أثار اهتماماً بالتفسير العلمي، لكن التفسيرات نفسها لا يمكن فهمها.

بالعودة إلى الأمثلة الثلاثة: ما يربط بين التلاميذ أ و ج ويختلف عن التلميذ ب هو الخبرة في المدرسة حيث أن لغة التدريس كانت جديدة في البداية، مثلا كلغة التدريس في ألمانيا. أي "تجربة لغوية" أرتبطت بهم، تعلم العربية أو الإنجليزية أولا في المدرسة و ما قاله بووش هل ما تعلموه كانت تجربة العجز و الإقصاء أم تملئهم بالفخر و هذا ما لا نعلمه عند تعلم لغة الجديدة.

في وشة **التعليم و التعلم** نشجع الطلاب في دورات **المادة+اللغة** على إستخدام لغتهم بالكامل في الدرس. العنصر الثابت في جميع الوحدات هو عرض مصغر باللغة الألمانية ، حيث نشجع الشباب من أجل زيادة ثقتهم بأنفسهم.

العديد من التلاميذ يقولون أن في المدرسة كان يمتلكهم الخوف أثناء وقوفهم امام الصف.

قد يواجه جميع التلاميذ الثلاثة المذكورين هنا مواقف تعليمية في مدارس مقاطعة بريمن لم يعيشونها في مدارسهم الأصلية، بينما هذا أمراً مالوفً للطلاب الآخرين.

في ورشة التعليم و التعلم يتم العمل على تحديث و تطوير النهج بشكل مستمر.

غالباً ما تطرح الأسئلة مثل:

ما مدى التعمق بالجانب التقني؟

ما هي المعرفة و المهارة باللغة الألمانية الضرورية لتسلسل الدرس؟

ما هي العلاقة بين المدخلات المهنية و تعليم الالمانية؟

لقد وجدنا أن التعاون بين العديد من التخصصات يستغرق الكثير من الوقت، الذي لا يملكه أحد. بالرغم من هذا نعمل في برنامج **لغة+مادة** على هذا الشيء. ثم تقييم العمل، و تعديل مفهوم الندوة. وسيمنحنا هذا اليوم المتخصص أيضاً الكثير لمواصلة التفكير ومراجعة نهجنا.

ويسرني أن العديد من الممثلين يمكنهم التعلم من بعضهم البعض اليوم ويمكنهم تبادل المعلومات و الأراء.

شكرا جزيلا.

9- الآراء المختلفة التي تم نقاشها في المجموعات المتخصصة

Aysun Dögmus

هي مساعدة باحثة (ما بعد الدكتورة) في جامعة هيلموت شميدت / جامعة القوات المسلحة الفيدرالية في هامبورغ ، قسم التعليم - البحوث التربوية متعددة الثقافات, كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية, منذ يوليو 2020.

قبل ذلك،عملت

كمساعدة باحثة ومحاضِرة في

Westfälische Wilhelms-Universität Münster

(2020-2018)

وفي قسم التعليم الثقافات

(AbIB)

في جامعة بريمن (2018-2012)

بعد الأنتهاء من محاضرات المؤتمر, كان هناك أربع مجموعات لمناقشة المقررات التالية: الكيمياء والبيولوجيا والجغرافيا والتاريخ. في مدارس مقاطعة بريمن، تلخص كل من الفيزياء والكيمياء والبيولوجيا في مادة تسمى (العلوم الطبيعية) و السياسة و الجغرافيا و التاريخ في مادة تسمى (السياسة و المجتمع). تألفت كل مجموعة من 15 إلى 20 مشاركاً في فترة ما بعد الظهر من الساعة 1.30 مساءً حتى الساعة 4.00 مساءً.

كان الهدف من هذه المجموعات هو التعرف على وجهات نظر المختلف من الأطراف الفاعلة في معهد الوطني للمدارس بالأضافة الى (المعلمين الدوليين, التلاميذ المهاجرين و طلاب الجامعة) حول دراسة و تدريس هذه المواد و ثم متابعة السؤال الرئيسي التالي:

*** كيف يمكن دعم المشاركة والنجاح الثقافي للتلاميذ المهاجرين بشكل منهجي في عملية تدريس هذه المقررات؟**

الهدف من هذه المجموعات هو معرفة وجهات نظرالأطراف الفاعلة المختلفة حول موضوع التدريس والمتابعة المشتركة لمسألة كيفية دعم مشاركة الطلاب المهاجرين ونجاحهم التعليمي بشكل منهجي في المدرسة.

السمة المميزة لهذه المجموعات كانت إعدادها وتصميمها، حيث إجتمع العديد من الجهات الفاعلة في جامعة بريمن ومعهد الوطني للمدارس (ليز)، بالإضافة إلى مركز تعليم مورجن لاند.

طلاب التربية الذين يدرسون و يعملون في المشروع شاركوا و أبدو رئيهم أيضاً في هذه المجموعات (عُد الى مقالة كاتيا باغينسكي ومقالة آيسون دوغموش), بالإضافة إلى المعلمين الدوليين (عُد الى مقالة ياسمينا يريتاني و ايسون دوغمش) و مساهمة التلاميذ (أنظر الى مقالة مونا شيلا):

*** وجهة نظر دكاترة الجامعة،** كان لابد من تقديم مبادئ الموضوع وأساليب العمل والسمات الخاصة للغة التقنية.

*** المعهد الوطني للمدارس في بريمن،** تم تقديم متطلبات الامتحان في المدرسة، بالإضافة إلى التجارب و العقبات المحتملة التي يواجهها الطلاب الذين لم يتعايشوا مع نظام التعليم الألماني منذ الصف الأول الأبتدائي.

*** طلاب التربية**: قدموا **مستلزمات تعليمية الخاصة بالمشروع** وناقشوا إلى أي مدى توفر هذه المستلزمات نظرة ثاقبة لمتطلبات الدرس. بالإضافة إلى ذلك, قدموا أدوات عمل نموذجية ومهام محددة, بناءً على الخبرة في مشروع اللغة و المادة و الهجرة. يُنظر إلى هذه المستلزمات التي يستخدمونها على أنها وثيقة الصلة ومثيرة للإهتمام بشكل خاص لهدفهم (دعم التلاميذ المهاجرين).

*** بالنسبة للمعلمين الدوليين**: فقد تحدثوا عن تجاربهم في بلد الأم و وصفوا المبادئ وأساليب العمل ومتطلبات الاختبار والعقبات المحتملة في الدروس النظامية للطالب المهاجر الذي لم يتأقلم اجتماعياً في نظام التعليم الألماني بعد.

*** عبروا التلاميذ عن وجهات نظرهم:** بالتحدث عن تجاربهم في المدرسة فيما يتعلق بما هو مهم للتعليم، ركزوا على كل ما كان ليس واضحاً، سهلاً، صعباً و مفيداً, و أوضحوا أيضاً بعض النقاط التي يجب على المعلمين مراعاتها في الصف.

	Arbeitsgruppe CHEMIE	**Arbeitsgruppe BIOLOGIE**	**Arbeitsgruppe GEOGRAFIE**	**Arbeitsgruppe GESCHICHTE**
Fachdidaktik	**Lilith Rüschenpöhler**	**Dr. Dörte Ostersehlt**	**Dr. Fried Meyer zu Erbe & Anastasia Werner**	**Katharina Kracht (stellvertretend für Dr. Sabine Horn)**
LIS | Schule	**Corinna Lampe**	**Christine Herzog**	**Sandra Opler**	**Matthias Kiy**
Studierende	**Rudolf Reichel &**	**Jannik Wilmik, Sosin**	**Elif Bayburt, Zeynap Tayarer,**	**Clara Ödén, Vanessa Moll**

	Hassan Kuchani	**Ahmad & Jan Sigmund**	**Elvan Wegener & Sipan Abbas**	**& Sabrina Heins**
Internationale Lehrer*innen	**Huda Hikmet & Muna Dima**	**----**	**Mohammad Altorke**	**Burhan Bawadekji & Nevin Mansour**
Schüler*innen	**Tajuddin Rasooli**	**Juma Mirzai & Mavian Khairi Jijo**	**Aida Jahan Dideh**	**Bayan Alaia & Fatemeh Rahimi**
Protokoll	**Matthias Linnemann (AbIB)**	**Torben Dittmer (AbIB)**	**Lukas Engelmeier (AbIB)**	**Lydia Heidrich (AbIB)**

يعتمد العرض التقديمي التالي على وجهات النظر المختلفة من أجل التأكيد على جميع وجهات النظر المتعددة حول الموضوعات الفردية وخبرات الطلاب. يتم تقديم محتوى ذي موضوع مشابه مرة واحدة في مجموعات المقررات من أجل تجنب التكرار ولتتمكن من التركيز على أهمية المحتوى المركزي. ويلي ذلك ملخص لنتائج المناقشة ومجموعة من "النصائح".

آراء دكاترة الجامعة و المعهد الوطني للمدارس في بريمن

بدأت مناقشة المقررات من خلال مساهمات من المعلمين المتخصصين بالجامعة والمعهد الوطني للمدارس (ليز). بالنسبة إلى مادة الكيمياء قدمت

Lilith Rüschenpöhler

لغة دروس الكيمياء الحساسة - الروابط المؤدية إلى الآراء المختلفة للعالم و الهدف في التفكير في الثقافة العلمية.

المفهوم التعليمي **للمادة + اللغة,** والذي يهدف إلى إعداد الدروس بطريقة ملائمة لغوياً وثقافياً. ولهذه الغاية، أشارت أولاً إلى وجود مفاهيم راسخة لحساسية اللغة ودورها في فهم محتوى الدروس، ولذلك يتم إجراء دورات تدريبية لها أيضاً في بريمن. كما يتم تجاهل الحساسية بين الثقافات في دروس الكيمياء إلى حد كبير في المانيا. فمن منظور ثقافي بخصوص مفهوم **المادة + اللغة**, يتم تناول الطلب لإنشاء روابط لوجهات نظر مختلفة للعالم دون التشكيك بشكل أساسي في صحة العلوم الطبيعية. تهدف أساليب العمل في مادة الكيمياء **اللغة + المادة** التي طورتها إلى التفكير في ثقافة العلوم الخاصة بموضوع معين (العلوم الطبيعية) وزيادة الوعي بها, وكذلك "ثقافات تعليمية" مختلفة للكيمياء / العلوم الطبيعية في أنظمة مدرسية مختلفة.

أشارت كورينا لامبي (أحد أعضاء المعهد الوطني للمدارس في بريمن) أولاً إلى أن الكيمياء علم تجريبي كعلم الطبيعة، تماماً مثل التكنولوجيا، يلعب دوراً هاماً في جميع المجالات في المجتمع المحلي. على الرغم من وجود آراء مختلفة حول ما يجب أن يعرفه المرأ عن الكيمياء، إلا أن ليس كل الناس بحاجة إلى معرفة آلية تفاعل البلمرة الدقيقة لإنتاج البلاستيك مثلاً, و أن هناك تقنيات ومهارات أساسية لا غنى عنها يجب أن يتمتع بها الجميع من أجل أن يكون المرأ قادراً على المشاركة في الحياة الإجتماعية. ومع ذلك، بالنسبة للطلاب المهاجرين حديثاً، لا يمكن أفتراض أنهم يعرفون جميع المفاهيم حول مادة الكيمياء، سواء كان ذلك بسبب عدم تعليمهم في بلدهم الأم أو لأنهم لم يتعلموا هذه المفاهيم بعد بسبب الأنقطاع عن المدرسة خلال فترة الهجرة. لذلك شددت كورينا لامبي بأن المعلمين ملزمين في متابعة المعايير التعليمية

المختلفة. فأثناء دروس الكيمياء يعيش التلاميذ أجواء مختلفة من خلال جمع النتائج التجريبية في المختبر و إكتساب معرفة أعمق للتفاعلات وخصائص المواد الكيميائية.

الهدف الأساسي من دروس الكيمياء هو تطوير مهارات العلوم الطبيعية للطلاب. يتم الحصول على هذه الكفاءة للعمل من مجالات إختصاص المعرفة المتخصصة واكتساب المعرفة والتواصل والتقييم. وفقاً لكورينا لامبي، يُكمنُ التحدي الثقافي في جمالية إختلاف الطلاب من حيث التحفيز والأداء والمعرفة السابقة والمهارات اللغوية والثقافة والعمر والدين. وفي الوقت نفسه، أكدت على أهمية إعطاء جميع الطلاب بغض النظر عن جنسيتهم, نفس الفرص التعليمية لتحسين أدائهم. كما ان في نظام المدارس المحلية, يتم تدريس المفاهيم الأساسية في الصفين الخامس والسادس من خلال تجارب كيميائية بسيطة. وبالتالي، يتم تكرار مفهوم الجسيمات لاحقاً بشكل مختصر من قبل المعلم الكيمياء. نتيجة لذلك، قد يعني هذا بالنسبة للطلاب المهاجرين حديثاً أنهم لم يعد يدرسون المفاهيم الأساسية و غالباً ما يجد الطلاب صعوبة في فهم هذه المفاهيم التي تبني عليها المصطلحات الفنية الجديدة. يمكن أن يؤدي نقص المعرفة الأساسية أيضاً إلى مخاوف ومخاطر محتملة عند التعامل مع المواد الكيميائية في المختبر. أشارت السيدة لامب إلى أن الخوف عند إجراء التجارب قد يسبب مشاكل مختلفة.

عندما يتعلق الأمر بدروس الكيمياء, يوجه المعلمون أنفسهم إلى المعايير التعليمية في الدروس الحساسة للغة والثقافة ويهدفون إلى نقل الكفاءة العلمية: المعرفة المتخصصة واكتساب المعرفة والتواصل والتقييم

كما يتم تعزيز الإستقلال و الإنضباط الذاتي للطلاب أثناء التجارب العلمية. أن التجربة الكيميائية هي نقطة البداية للدروس النظرية، وتعمل على إختبار الفرضيات وأعطاء الطلاب فرصة لمراقبة التغيرات و النتائج العملية. من أجل تحقيق كفاءة في الدروس العملية، يتم تدريس الطالب في المدرسة الابتدائية أولاً بشكل فردي و من ثم في مجموعات, كما أن في الكثير من المدارس الألمانية يتم توثيق البروتوكولات أثناء الدروس العلمية و لذلك فليس من السهل على الطلاب المهاجرين العمل و التأقلم مع هذه الطرق و الأساليب الجديدة في فترة قصيرة.

البدء بالدروس النظامية خاصاً للطلاب المهاجرين حديثاً يعتبر تحدياً, ليس فقط بسبب صعوبة اللغة الألمانية ، ولكن أيضاً بسبب نقص المعرفة المتخصصة وطرق التدريس الغير المعروفة.

فيما يتعلق بموضوع **المادة واللغة**، أبلغت أحد المعلمات عن أكمال دورة تمهيدية في المدرسة التي تعمل فيها، بأنه يتم تدريس مواد الرياضيات والألمانية والإنجليزية والكيمياء والفيزياء و الإجتماعيات. لم يكن معظم المشاركون على دراية بهذا النموذج.

كما نشأ نقاش حول إحتمالات الحصول على شهادات التخرج من المدرسة للطلاب المهاجرين حديثاً والتي يراها معظم المشاركون على أنها ليست خطوة سهلة.

أحد المعلمات تُدرس في الصف العاشر في مدينة بريمرهافن، والتي يحضره فقط الشباب الذين شاركوا في الدورة التمهيدية. تعمل هذه المدرسة على تطوير كفائات و تحسين أداء الطلاب المهاجرين باستخدام أداة تقييم و أساليب بسيطة. كما تدرس هذه المعلمة الطلاب نصوص سهلة الفهم و تقول بأنها لاحظت خلال الفصل الدراسي أن الطلاب الذين يتحدثون الألمانية كلغتهم الأولى يستفيدون أيضاً من هذه الاساليب الغير معقدة.

عرفت د. دولتي أوستاهولز في مساهمتها التعليمية عن مادة بيولوجيا (علم الأحياء) (جامعة بريمن)

(1) المبادئ الأساسية لمادة علوم الأحياء، (2) مشروع علم الأحياء **المادة+ اللغة** و (3) السمات المميزة للغة في درس علم الأحياء. كما تنطبق هذه المبادئ أيضاً في مادة الفيزياء والكيمياء. تتميز المواد العلمية بالكفاءة و إكتساب المعرفة والتواصل والتقييم. كما يجب تدريس المفاهيم الأساسية في مادة علم الأحياء، مثل "الجسيم والوظيفة" أو "التباين والقدرة على التكيف". على وجه الخصوص، يتم تنفيذ التعلم القائم على البحث في مجال اكتساب المعرفة. تساءلت د. دولتي أوستاهولز بالنسبة لمشروع علم الأحياء **اللغة والمادة** عن كيفية إعداد الطلاب لمتطلبات درس علم الأحياء. على سبيل المثال، تم تفصيل هذا السؤال حول موضوع "النظام الإيكولوجي للغابات".

ثم لخصت السمات الخاصة للغة في حصة علم الأحياء كما يلي:

- كثافة عالية للمصطلحات الفنية في الكتب المدرسية.
- المصطلحات الفنية غالباً ما تكون مركبات مكونة من أسمين: على سبيل المثال، فضلات الأوراق، وأغنية العصافير، ونمل الخشب.

• يمكن أن تأتي المصطلحات الفنية في رمزيتها من اللغة اليومية: مثل طبلة الأذن, البطين.

• في نفس الوقت، تختلف معاني الكلمات أحياناً بشكل كبير عن معانيها في اللغة اليومية:

قد يعرف الطلاب الفعل

" vorbeugen"

من الحياة اليومية كحركة جسدية، ولكن ليس في مجال الصحي فيما يتعلق بالوقاية.

• يمكن للأفكار والمصطلحات المجسمة أن تساعد على الفهم، ولكن يجب التنبيه بأن الأفعال البشرية لا يمكن نقلها إلى عملية طبيعية. مثال على وصف مجسم: "الغابة توفر هواءً نقياً".

• قد تكون بعض الضمائر مزعجة لكثير من التلاميذ، على سبيل المثال استخدام الضمائر التي تقبل الجنسين.

قدمت كريستينا هيرزوغ (ليز) تقريراً عن تجربتها في المدرسة من وجهة نظر المعلمين المتخصصين. وأشارت إلى وجود دروس علمية في المدارس الأعدادية في بريمن حتى الصف السابع. على عكس المدارس الثانوية، تتوفر لدى المدارس الإعدادية المواد اللازمة للتمييز بين المستويات المختلفة، و التي يمكن من خلالها مواجهة التباين المتزايد في الفصول الدراسية، عادة ما يقوم المعلمون بإجراء الدروس بمفردهم، ولكن من المستحسن العمل مع مدرس ألماني ومعلم متخصص لأي مقرر معين. أكدت كريستينا هيرزوغ أيضاً أن معظم الطلاب المهاجرين الجدد سيتم تعيينهم و إرسالهم إلى الدروس النظامية في أقرب وقت ممكن ليتمكنوا مثل زملائهم من المشاركة في الدرس.

في بداية المنافشة لمقرر الجغرافيا، تم محاكاة وأعطاء المشاركين نصوص باللغة الروسية من أجل أخذ انطباع مباشرعن تجارب التدريس للطلاب المهاجرين حديثاً. لوحظ أنه يمكن أيضاً فهم بعض الكلمات الفردية من قبل آذان غير ناطقة بالروسية، ولكن لا يمكن فهم النص بالكامل، بالرغم من أن المشاركين بحثوا عن كلمات مألوفة في النص وحاولوا فهم الموضوع من خلال الصور. بعد ذلك أدرك الجميع أن عدم فهم النص لم يكن مزعجاً، لأن الجميع لم يكونوا قادرين على فهم اللغة الروسية. ربما كان الأمر مختلفاً إذا كنت الشخص الوحيد الذي لم يفهم أيّ شيء. قال أحد المشاركين - "يراود المرأ شعوراً سلبياً" و علق الطلاب المهاجرين حديثاً: "نعم ، نعلم أن هذا ما كان عليه الحال دائماً في المدرسة منذ عامين".

شرح فريد ماير أربي (جامعة بريمن) المنظورات التعليمية حول مادة الجغرافيا, بدء من مفهوم الفضاء في الجغرافيا الكلاسيكية - و وصف المساحات المحددة في خصائصها الفيزيائية الجغرافية - ثم أوضح أنه في التاريخ الجغرافي الحديث، لم يتم بعد ربط العمليات المكانية بمساحات محددة. كما أضاف أن الجغرافيا الطبيعية، والجغرافيا البشرية تدور حول تكامل المنظورات المكانية والعملية (البنية والوظائف والعمليات). بعد ذلك, تحدث د. فريد ماير أربي عن متطلبات الامتحانات في مقرر الجغرافيا. ثم أشارت أناستاسيا ويرنر (جامعة بريمن) إلى متطلبات اللغة الفنية للجغرافيا والتي تعتبر الخرائط و الجداول و الرسومات وسيلة المعلومات الرئيسية لها. يجب تسجيل هذه المعلومات ووضعها في شكل آخر شفهياً أو كتابياً. لذلك يتطلب خدمات التحويل القائمة على التحليل والتفسير والمناقشة. يتم تمييز تفاصيل اللغة الفنية على النحو التالي:

- الكلمة: من خلال الكلمات المركبة والكلمات الأجنبية والتسميات والملخصات.
- الجملة: من خلال التركيبات المبنية للمجهول ومجموعات الأسماء المعقدة والعبارات والسمات.
- النص: من خلال صيغة وصفية غير شخصية مصحوبة بكثافة معلومات هائلة.

المبادئ الأساسية لتعليم التاريخ هي: تطوير الوعي التاريخي والثقافي, ووجهات النظر المتعددة ،و الصلة بين الحاضر والماضي.

ركز ماتياس كي (ليز) في مادة التاريخ على حساسية لغة هذه المادة. تم تقديم مفهوم تدريب إضافي بهدف تعليم جميع الطلاب لغة التعليم ومنحهم الدعم الفردي الذي يحتاجونه. كان تركيزهذه المجموعة على دمج المعرفة السابقة للطلاب المهاجرين حديثاً بشكل أفضل من ذي قبل. بالإشارة إلى خطة بريمن التعليمية الحالية، أكد ماتياس كي أولاً على الأبعاد الجغرافية والإجتماعية والتاريخية لمادة المجتمع والسياسة (الإجتماعيات). بالإضافة إلى ذلك، أشار إلى أن الفصول الدراسية يتم تقديمها غالباً من قبل المتخصصين - وهنا بشكل رئيسي من قبل المعلمين الذين يقومون بتدريس مقرر التاريخ. فيما يتعلق بالمفاهيم الأساسية لتعليم التاريخ، أكد على تطوير الوعي التاريخي وثقافة التاريخ، و وجهات النظر المتعددة، والصلة بالحاضر والماضي بنظرة بأن جيل اليوم سيكون شهود في المستقبل.

وكمثال على التدريس المتخصص للغة، أكد أن القراءة تنشط معرفة الطلاب السابقة التي تشكل "جُزُر الفهم" من أجل تحسين معرفتهم اللغوية والتقنية.

كعامل مساعد لتنظيم الدرس, قدم *ماتياس كي* شبكة التخطيط بناءً على مهمة *تانيا تاجميل* (2011) (انظر أدناه)، والتي يمكن من خلالها إجراء مناقشة أكثر واقعية حول الرموز والتراكيب اللغوية / المصطلحات و المفردات التي يجب تعلمها. ونصح بإستخدام صور عديدة و تشجيع الطلاب على عمل أوصاف بإستخدام المفردات المتاحة لهم.

شبكة لتحديد أهداف التعلم اللغوي المصدر:

Tajmel ،T. 2011 ،p.10

Klasse:		Thema:	Datum:
Standard aus dem Lehrplan			
Sprach-handlung			
Ausformulierter Erwartungshorizont			
Sprachliche Mittel	Wortebene		
	Satz- und Textebene		
Erweiterter Standard mit sprachlichen Lernzielen			

في المناقشة السابقة, لوحظ أيضاً في ورشة العمل أن هذه التجربة أظهرت أن التدريس المتخصص الحساس للغة يسهل ويكثف التعليم لجميع الطلاب، بغض النظر عن معرفتهم باللغة الألمانية. أعتبر تقييم أداء الطلاب المهاجرين الجدد نوعاً ما كمشكلة. لذلك كان موضوع المناقشة هو دمج وجهات النظر المتعددة المتعلقة بالهجرة للطلاب حول الأحداث التاريخية وأنه يجب أن يتلائم إختيار الموضوعات في الفصل الدراسي في هذا الصدد. أفاد أحد المعلمين أن بعض الطلاب سألوا في مقرر الديانة متى يتم الحديث عن الأيزيديين وأنهم يريدون أن يتعلموا "شيئاً عن أنفسهم". امتثل المعلم لهذا الطلب، وأدرك انه يجب عليه أولاً أن يفكر في الموضوع, لذلك كانت إحدى النصائح من الجلسة العامة هي السماح للطلاب الذين ينتمون الى ديانة معينة أخذ القرار بأنفسهم و منافشة هذه المواضيع بينهم و من ثم مع الإدارة.

ساهمت كاتارينا كراخت (جامعة بريمن / مركز مدرسة) في تحديد المكانة الثقافية لمادة التاريخ. لهذا الغرض، طُلب من المشاركين التفكير في متى وأين وكيف ولماذا يجب على المرء تعلم التاريخ، ومن يتعلم التاريخ وكيف يُدرس التاريخ. وقد تم تلخيص الإجابات على النحو التالي:

• الرحلات مع زملاء الصف، على سبيل المثال في السينما.

• قصص الأجداد (التعرف على وجهات نظر مختلفة حول الماضي)

• التأثير على أسلوب التربية، تنمية الشخصية، تاريخ الأسرة (الاشتراكية القومية)

• المدرسة: التعرف على التاريخ، والكفاءة في الأسئلة، والتفكيك بإعتبارها قدرة مهمة للتعرف على وجهات نظر متباينة.

• التاريخ كخطاب يصوغ الحاضر.

• التاريخ كمفهوم ثقافي (مركب وحاضر)

• متى يبدأ التاريخ؟

• التمايز: المعرفة الواقعية وتقييمها.

• التاريخ في مجموعات التعلم ذاتية التنظيم.

• مسلسلات مثل "بابل برلين" أو روايات تاريخية.

• المتحف: فن النهب؟ إعادة تسمية الشوارع التي سميت على اسم المستعمرين؟ إعادة تكريس الفيل كنصب تذكاري ضد الاستعمار.

تطورت مناقشة طويلة حول التاريخ الاستعماري من هذه الأسئلة. نوقش أن التاريخ الاستعماري في بريمن لا يكاد يكون راسخاً في المناهج الدراسية وهو أكثر قضية في المدرسة العليا. أثار المشاركون الدوليون السؤال عن سبب عدم ذكر التاريخ الاستعماري الألماني في دروس التاريخ مثل الاشتراكية القومية. تم ذكر الجوانب التالية:

• ربما لأنه لم يحدث على التراب الألماني؟

• الصراع لا يُطبق من قبل الحلفاء.

• بدأت المواجهة مع الاشتراكية القومية من خلال سلسلة أفلام "شوا, إعادة تثقيف".

• نداء لإدراج التاريخ الاستعماري في المناهج الدراسية

• في بافاريا, التاريخ الإستعماري جزء من منهج الصف الثامن (إسبانيا ، فرنسا ...أما دور ألمانيا فهو نسبي).

• العذر الألماني: الإستعمار جزء من التاريخ الأوروبي, ومن ثم علينا جميعاً التعامل معه

• من الذي يتعين عليه التعامل مع ماذا؟

نظرة ثاقبة في أساليب العمل والمواد من

FACH + SPRACHE

قدم طلاب التربية (المعلمون) الذين يُدرسون الطلاب في مشروع **اللغة و المادة** أساليب التدريس التي يستخدموها وتحدثوا عن المبادئ وأهداف المشروع و التي هي:

• ربط المحتوى الفني والدعم اللغوي.

• توجيه المواد.

• تكامل التعددية اللغوية.

• نقل استراتيجيات التعلم والقراءة.

• تدريس أساليب العمل النموذجية.

• زيادة إستقلالية المتعلم.

في مناقشة مادة الكيمياء، تحدث الطالب الجامعي *رودولف رايشيل* كيف يقوم بدعم التلاميذ في دورات **اللغة و المادة:**

• استخدام وسائل الترجمة عن طريق الهاتف الذكي. ومع ذلك، لم يتم اعتبار برامج مثل الغوغل مفيدة للنصوص، لأن الترجمات التلقائية غالباً ما تكون غير مفهومة.

• توجيه عمليات التعليم المتبادل في المجموعات اللغوية.

• تمكين التلاميذ من التحدث باللغة الأكثر دراية بها، على سبيل المثال أثناء العرض التقديمي الذي يليه مباشرة نفس العرض التقديمي باللغة الألمانية, وذلك لمنح التلاميذ مزيداً من الثقة في العرض التقديمي في البداية.

• استخدام نصوص بلغات أخرى كمساعدة أولية إذا كان الطلاب لا يفهمون المواد التعليمية باللغة الألمانية.

في مناقشة مادة علم الأحياء "بيولوجيا "، قدم طلاب التربية سوسين أحمد وجان سيغموند مواد ومفاهيم حول **مادة + لغة** أثبتت أنها ناجحة عند العمل مع الطلاب المهاجرين. تم توضيح ذلك باستخدام مثال حول موضوع "حيوانات الغابة":

• **توضيح المبادئ الإختصاصية:** الهدف من هذا الدرس هو نقل المصطلحات الإختصاصية، "الفئة" و "المستوى".

• **العمل باستخدام الوسائل النصية:** تم تصميم هذه الإستراتيجية لمساعدة الطلاب على تعلم استيعاب موضوع صفحة الكتاب المدرسي بسرعة. للقيام بذلك, يمكن أولاً توزيع الصفحة التي لا تحتوي على النص الرئيسي والعمل عليها: ما هي المعلومات التي تحتوي عليها المساعدات النصية (الرسومات والجداول والعناوين والتوقيعات والتمييز)؟ بهذه الطريقة, يجب وضع نهج أولي للدرس دون البدء مباشرة بنص معقد ومتطلبات عالية.

• **المساعدة في الوصول الى النتائج:** في الدروس التي يتم فيها إجراء التجارب، يمكن إدخال الملاحظات والقيم المقاسة في جدول مُعد ويمكن تسجيل النتائج بمساعدة بدايات الجملة المحددة مسبقاً.

• **التوضيح من خلال أمثلة من الحياة اليومية:** المثال اليومي لبناء جمل مبنية للمجهول (الجوزة تُأكل من قبل السنجاب).

وصفت معلمة التقوية السابقة *أناستازيا ويرنر* المبدأ التعليمي "من القريب إلى البعيد" **(بريمن ، ألمانيا ، العالم).** في مجموعة مقرر الجغرافيا، ستتعلم كيفية التعامل مع الأطالس و أيضاً كيفية إعداد الفرضيات والتحقق منها، وكيفية العمل مع النصوص مثل الجداول والرسوم البيانية، وكيفية تطوير وتقديم العروض التوضيحية مع إستراتيجية القراءة. فيما يتعلق بموضوع البحث على الإنترنت, يتم أيضاً تدريس الاستراتيجيات، والتي تشمل أيضاً التفكير في اختيار اللغة للبحث (ما الذي أبحث عنه, مع أي هدف, بأي لغة؟).

بالإضافة إلى أساليب العمل الموصوفة سابقاً في دورات **المادة + اللغة،** أوضح الطلاب سابرينا هاينز وكلارا أودين وفانيسا مول أهمية الإجراءات والمنطق لقسم التاريخ في هذا المشروع الداعم. الموضوع الرئيسي للأدوات التعليمية لمادة التاريخ هو العمل مع المصادر التاريخية. يتناول المساق في البداية, الطبيعة الثقافية المرتبطة بإدراك الأحداث التاريخية من خلال عرض أنظمة تقويمية مختلفة (غريغورية, مسلمة, يهودية). ويتبع ذلك العمل مع المصادر التاريخية حول موضوع "الثورة الصناعية". من حيث المحتوى، كان الطلاب مهتمين بشكل أساسي بتاريخ القرن العشرين وخاصة في التاريخ الألماني. رغم أن طلاب التربية يقومون بتحليل المصادر التاريخية عن طريق نصوص و صور بسيطة, إلا أنه يصعب على الطلاب الجدد فهم إعادة بناء وتفكيك المنظورات التاريخية. أدرك طلاب التربية أيضاً أنه لم تكن الكثير من المواضيع مألوفة لدى هؤلاء التلاميذ على سبيل المثال مفهوم "العبودية", لذلك كان من الصعب عليهم تقديم تفسيرات عفوية و لم تكن أيضاً إنشاء قوائم الكلمات مع شرحها باللغة الألمانية في البداية سهلاً.

أكد طلاب التربية أن تحسين أداء و تعليم هؤلاء التلاميذ الجدد تكمن في أساليب تدريس بسيطة, مراعية لمستواهم اللغوي، على سبيل المثال من خلال شرح الكلمات والمصطلحات الصعبة و التي يجب وضعها في قوائم. بالإضافة إلى ذلك, شعر طلاب التربية بحساسية التعامل واختلاف ثقافة المجتمعات من خلال العمل مع هؤلاء التلاميذ المهاجرين الذين اضطروا إلى مغادرة بلدهم بسبب الأحداث السياسية التي لا تزال لها تأثير حتى اليوم.

وجهات نظر المدرسين الدوليين و الطلاب المدارس

تحدث المدرسين الأجانب و الطلاب أيضاً في هذه المجموعات عن تجاربهم المدرسية في البلدان التي هاجروا منها. بالمقارنة مع الآراء المنهجية الحرفية لم يتمّ الإشارة إلى أي نوع من التعارض الجوهري الذي يستحق ذلك, وإنما تم الإشارة إلى اختلاف التجارب الشخصية لكل شخص. ما تمّ فعله هو التركيز وتسليط الضوء على التجارب السابقة و المقارنة بين الأنظمة التعليمية. لقد تحدث الطلاب عن تجاربهم في مدارس بريمن (للمزيد عّد الى مقالة 13 مونا شيلا).

تحدث المعلمين الدوليين عن تجاربهم في المدارس في البلد الأم وبالأخص عن مادة الكيمياء, و قالوا بأن الدروس كانت تتم شرحها بواسطة الصور و بعض المقاطع الفيديو في الحالات التي لم تتوفر فيها المختبرات الكيميائية.

أما بخصوص مقرر الجغرافيا تحدث معلم عن تجاربه و عن تحصيله الجامعي في المدرسة في سوريا. بأنه فقط المعلمين الذين تمّ تأهيلهم للعمل في المدراس الابتدائية, يتم تدريبهم تربوياً في الجامعة, و ليس كما الحال في ألمانيا فجميع المعلمين يحظون بفرصة التدريب التربوي و أساليب المعاملة مع التلاميذ. كما أشار أيضاً الى المستلزمات التعليمية في مادة الجغرافيا و أنه كان يدرس فقط نظرياً في معظم المدارس في سوريا وذلك بسبب نقصانِ المعدّات الإلكترونية و الديجيتالية.

لقد تحدثت طالبة مهاجرة من إيران عن تجربتها المشابهة والتي هي حاليّاً في الصفّ الحادي عشر في أحد مدارس بريمن و قالت أنّ المحتوى العلمي في إيران و بريمن متشابه نوعاً ما، و الأختلاف يكون فقط في سماكة الكتب والنصوصِ المعقّدة. أما بالنسبة لعملية التدريس, فيتمّ تدريس مادة الجغرافيا في الصف السّادس (مثل المنهاج في بريمن) مع موادٍ أخرى: التّاريخ و السياسة. وذلك عن طريق الكتب المدرسية التي تكون مفيدة جداً لكل الطلاب. قالت هذه الطالبة الإيرانية أن جميع الطلاب في ايران كانوا يتعلمون في معظم الاحيان عن ظهر قلب (أي بصماً). وقد تم التأكيد في مناقشة مقرر جغرافيا أنّ هذه الوسيلة ليست بالأمر الغريب أيضاً في ألمانيا.

بخصوص مادة التّاريخ أبلغت معلمة من سوريا أنّ الدروس تكون على مستوى القطر و في كل المدارس يعتمد على الكتاب المدرسي الذي يطرح المعلومات على شكل مقسّم, وكلّ قسم يدور حولَ موضوعٍ معيّن. كما أن ايصال الأفكار في مادة التّاريخ خاضع في أغلب الأحيان لوجهة نظر غير موضوعية لأحداث سابقة في التّاريخ.

كما عبرت معلمة من توغو عن وجهة نظرها المختلفة بشأن أهمية الاستعمار والاستوطان, وأن التاريخ الاستعماري و الاستوطاني يتمّ تدريسه في التوغو من الصف الرابع وهو شيء ليس فقط متواجد في الكتب المدرسية، وإنما لا زال متواجد على أرض الواقع حتى هذه اللحظة. في الوقت الحالي مازال التدريس يتمّ باللغة الفرنسية الأستعمارية، و المنهاج التدريسي تمّ بناؤه على أسس المناهج التدريسية الفرنسية. نادراً ما يتمّ ذكر الاستوطان الألماني في حصص التاريخ.

تحدث طالب أثناء مناقشة مقرر الكيمياء عن تجاربه في مدارس بريمن، وقال أنّه لم يتعلم في بلده الأم أفغانستان أي شيء عن العلوم الطبيعية، ولم يحضر أيضاً أي حصة تدريسية في مقررات العلمية في أول مدرسة زارها في بريمن، ولكنّه تعلّم اللغة الألمانية عوضاً عن ذلك. أما في مدرسته الثانية فبدأ بتعلم و حضورمعظم الدروس النظامية. وقد أعرب أنه في هذا السّياق استطاع فهم الدروس التحضيرية و التعلّم منها أكثر من الدروس النظامية و أنّ التبادل اللغوي في الدروس النظامية كان يسير بسرعة لدرجة أن قدراته اللغوية الألمانية لم تساعده على فهم المحتوى الذي تمّ تدرسيه.

سأل الطلاب عن منهجية دروس علم الأحياء في ولاية بريمن واقترحوا شرح المصطلحات الفنية قبل البدء في العمل بها. فمثلاً قالت طالبة مهاجرة من سوريا أنّها كانت تحفظ الدرس عن ظهر قلب في مادة التاريخ من دون أن تفهم المحتوى, ولذلك تنامى شعور غير محفّز على التّعلم في حصة مادة التّاريخ و لكن هذا الشعور اختفى حين فسّر لها معلّم التاريخ أهمية معرفة التّاريخ لدرجة أنها تستطيع اليوم التأكيد عن محبّتها لهذه المادة. وقذ أوضحت أنه من الأفضل أن يقدّم المدرسون المزيد من الشرح, لأنه من الصعب فهم المحتوى فقط من خلال النصوص. هي بذاتها تتعلم من خلال البحث عن المصطلحات في القاموس و مشاهدة مقاطع الفيديو التي بامكانها مشاهدتها متى ما تشاء, رغم أنها على يقين بأن هذه الترجمات البسيطة غير كافية أحياناً و خاصة عندما تكون بعض المصطلحات التقنية حتى في لغتها الأم جديدة عليها. كما تم التركيز أيضاً على نقطة هامة و التي هي أنقطاع أغلبية الطلاب عن المدرسة و الثغرات في سيرتهم التعليمية في بلد الأم, لذلك فإن معظم الطلاب المهاجرين ليس لديهم معرفة واسعة في اللغة الفنية حتى في لغتهم الأم. وأضافت إحدى الطالبات أن تعلم مادة التاريخ في أفغانستان كان بالنسبة لها مثل تعلم "لغة جديدة", و أيضاً في مدارس بريمن, لا يمكنها متابعة درس التاريخ جيداً لأن جميع النصوص تكون بدون التفسيرات التي تحتاجها. إلا أذا تمت كتابتها على السبورة, فحينها يسهل الأمر لها في فهم المحتوى. كما لديها أيضاً صعوبة في كتابة و تلخيص النصوص و لذلك تستعير كتباً باللغة الألمانية البسيطة من المكتبة لأنهاء وظيفتها.

الطلاب أكّدوا مجدداً على أهمّية شرح المعلّمين, لأنهم يريدون معرفة أهمية و مغزى التّمارين و فهمها، وذكروا استعداد الطاقم التّدريسي لمساعدة الطلاب وتلبية متطلباتهم والإصغاء إليهم وكيف أنّ صبرهم مفتاح عامل أساسي لدعم التّعليم. في النّهاية وصفوا أهمية مشاركتهم في مشروع **(المادة و اللغة)** لتعلمهم كيفية كتابة و تلخيص النصوص بدون الاستعانة بأحد. كما أن الأخوة الذين لم يشاركوا بالمشروع أستفادوا أيضاً من تجربة أخواتهم في البيت, و وصف الطلاب الجو التعليمي في جامعة بريمن بأنه (رائع جداً).

نتائج المناقشة:

العوائق المتعلقة بالمادة و بعض النصائح المفيدة

بجانب المحاضرات التي ألقاها المحاضرون, تم التركيز على العوائق التي تواجهها التلاميذ في ايطار مناقشة المقررات وبعض من النصائح. اما بالنسبة لمادة الكيمياء فكان التركيز على أساليب التدريس و تقييم أداء الطلاب:

	طرائق التدرس		تقييم الأداء	
	العوائق	النصائح	العوائق	النصائح
	التجارب: قراءة وفهم التعليمات	-الدعم من خلال الصور ومقاطع الفيديو. - تفاصيل بسيطة: من المفضل شرحها بالتفصيل. -تشجيع محاولات القراءة - رسم الأشكال - الأستفادة من أختلاف الطلاب بشكل تربوي (من خلال العمل في مجموعات) - رسم و توضيح من خلال بروتوكول. - تحديد سؤال البحث. - المساعدة بكتابة البروتوكول	-ما هو التقييم العادل و الدقيق و كيف يمكن تطبيقه في الصف؟ - ماذا نتوقع من التلاميذ لغوياً وثقافياً؟ - (أثناء التقييم) كيف يمكن أن تؤخذ الاخطاء و الثغرات التقنية التعليمية في عين الاعتبار؟ - كيف يمكن مواجهة ومعالجة المشاكل و الكفاءات اللغوية و التقنية؟ - مع من يفضل شرح و توضيح هذه الأسئلة؟	-يمكن مقارنة الأخطاء بشكل فردي. - التعاون مع طاقم التدريس. - استمارة الرعاية (التحضير للوظائف / الاختبارات). - العمل الموجه نحو المشروع / المنتج (كخدمة بديلة). - أعطاء أهمية أكثر للواجبات الشفوية . -التعاون مع الأهل لأنه لا يمكن ضمان أن الأهل قد قرأوا علامات و تقييمات أطفالهم.
	الاستقلال: الدعم بدون مطالب مفرطة أو غير كافية	يمكن للطلاب أن يقرروا بأنفسهم متى يحتاجون إلى مساعدة تعليمية		
	المعرفة السابقة: فكر في ما هو مفقود	التعارف تجميع المعرفة السابقة على شكل مجموعات		
	مستويات المشاهدة: عياني◊	الكثير من الصور و النمازج مناقشة كل الأمور		

	مجهري◊ جزيئي◊			
	عدم التجانس: كيف يمكن التعامل مع تغيير المجموعات / الطلاب بشكل دائم؟	مناقشة في أختيار ادوات تعليمية و كيفية أنجاز طرق التدريس الكامل.		

بالنسبة للجغرافيا, تم التأكيد على ضرورة الأعتماد على معرفة الطلاب.

تم تسليط الضوء على ما وجده الطلاب الحاضرين مفيداً أثناء الدرس:

- توفير قوائم المفردات التي تم إنشاؤها من قبل المعلمين وتوزيعها مسبقاً للدرس التالي, بحيث يمكن البحث عن الكلمات بشكل مستقل ويمكن تخفيف صعوبة الدروس.

- تم تسليط الضوء على قائمة المفردات كأداة مساعدة عند قراءة النصوص التقنية بحيث يمكن تسجيل المهام ومعالجتها بشكل مستقل. توفير قوائم الكلمات مع تفسيرات النصوص الفنية.

- استخدام الهاتف الذكي للترجمة أو للبحث عن الصور التي تساعد في فهم الكلمات. لذلك من الضروري توفر الهاتف الذكي كأداة بحث.

تنظيم محتوى النصوص في جدول.

-تلقي المعلم الملاحظات المكتوبة من قبل التلاميذ.

-التعرف و العمل مع الاطلس.

-أستخدام الصور لفهم النصوص بشكل أفضل.

-تهيئ جو دراسي مناسب.

- تنظيم رحلات حول موضوع الدرس.

-توفير أدوات تعليمية إضافية من السنوات السابقة, (إذا لزم الأمرفي توضيح المحتوى).

- صياغة المهام التي تستند إلى معرفة الطلاب باللغة الألمانية.

-التشجيع و التحفيز من قبل المعلمين.

أثناء إعداد هذه المجموعة, أوضحت إحدى الطالبات مدى صعوبة مشاركتها في مناقشات التي تحدث في الصف وأن معلمي اللغة الألمانية يتجاهلوها غالباً في المناقشة الصفية. ولهذا تطلب: **"نريد أن نكون جزءاً و نشارك أيضاً في الدرس!"** إنها تشعرغالباً بأنه فقط الطلاب الذين حصلواعلى درجات جيدة يشاركون في المساهمات الشفوية, و يتم تجاهلها. وفي نفس الوقت، يتم انتقادها أثناء اللقاء مع الوالدين على أن مشاركتها في الصف سطحية وهكذا يبررون للأهل لماذا لم تكن الدرجة الشفوية جيدة. معظم الطلاب يأكدون بأن هذا الأمرغيرعادل. لذلك توصل فريق العمل إلى الاستنتاجات التالي:

-هناك قناعات راسخة تجاه الطلاب في الصف يجب وضع حد لها، على سبيل المثال : مشكلة التواصل مع المعلمين, حيث وصف الطلاب ثقة المعلمين وتشجيعهم على أنها أساسية لتحفيزهم على التعلم وكفائتهم الذاتية, لذلك يشعر الطالب بعدم الأنتماء الى الصف, اذا شعربعدم ثقة المعلم به. في مجموعة مادة التاريخ، تمت مناقشة وجهات نظر جديدة حول التاريخ وكيف يمكن دمج التعددية اللغوية بشكل تعليمي في تدريس المادة. كما قام الطلاب بصياغة النصائح التالية:

الدروس الخصوصية باللغات الأم.

توفير مراجع ثقافية ولغوية متنوعة في الدروس.

بشكل مختصر, كانت النقطة الرئيسية لجميع هذه المجموعات, أنه يجب على المعلمين والطلاب التحلي بالصبر.كما تمنى التلاميذ أن يكون المعلمون أكثر استعداداً لشرح أسئلة التلاميذ والرد عليها.

10 - ردود فعل طلاب التربية بعد المؤتمر:

Aysun Doğmuş

في 11 كانون الأول 2019، عقد بعد الندوة إجتماع في جامعة بريمن مع الطلاب التربية الذين لديهم خبرة في تدريس التلاميذ المهاجرين حديثاً في ورشة *التدريس و التعليم* **(المادة , اللغة و الهجرة)** كُل من(أليف بايبورت و ألفان فيغنر و زابينا هاينز و سيبان أباس) كمدرسين داعمين لدروس التقوية والمتطوعين أيضاً في تطوير وتنفيذ الأنشطة التعليمية في المدرسة.

عرضت زابينا هاينز مشروع ***المادة + اللغة*** في مجموعة مقرر التاريخ و قالت إن الندوة لعبت دوراً هاماً و محفزاً لعملها كطالبة و معلمة للطلاب المهاجرين، و أضافت ان الدمج بين مفهوم محاضرات المؤتمر و المجموعات التي ناقشوا فيها المقررات المدرسية كان مميزاً و فعالاً و ينبغي الإحتفاظ بهذا المفهوم للمؤتمرات القادمة في المستقبل، خاصة لأن جو المجموعات و طريقة إلقاء المحاضرات كانت متناسقة و ملائمة لجميع الحاضرين. لهذا اقترحت أن تنظيم مؤتمر أخر سيكون مفيداً من أجل التعميق في الموضوع و لتبادل أفكار و مناقشات جديدة في إطار المقررات المتخصصة، لأنه بحسب أعتقادها لو عُرض نتائج هذه المجموعات وتم مناقشتها بشكل أكثر شمولاً لأزداد الأهتمام أكثر في الجلسة العامة.

تفاجىء طلاب الجامعة من تجارب التلاميذ المهاجرين و وجهات نظر المعلمين الدوليين و أيضاً من التدريس العملي في السويد. (عُد الى مقال هيني كيساك). في هذا السياق، تحدث الطلاب بنظرة استعجاب على الطريقة التي يتم بها ترسيخ اللغات في المدارس في السويد، وقالوا إن هذه المسألة تناقض الأساليب النظرية والتطبيق العملي في ألمانيا.

نظرة استعجاب أخرى من طلاب الجامعة، عندما علموا بعدم الإعتراف بخبرة المعلمين الدوليين المهنية في ألمانيا (عُد الى مقالة ياسمينا حريتاني). حُظيت مشاركة المعلمين الدوليين بتقدير خاص من قبل طلاب التربية في الندوة وعبروا عن رغبتهم في المزيد من التواصل من أجل الأستفادة من خبرتهم في التدريس و ربما إنشاء طرق تعليمية جديدة.

قال هؤلاء الطلاب من منظور تعليمي و تربوي، أن التلاميذ ذكروا في يوم الاجتماع بأن الوظائف التحليلية جديدة عليهم، على سبيل المثال، أشار الطالب الجامعي سيبان أباس (ذو أصول سورية) بأنه في سوريا لم يكن هناك محاضرات و دورات تدريبية للمعلمين على الأساليب التعليمية التربوية في المدارس الأعدادية و الثانوية كما الحال في ألمانيا. وقال أيضاً أن اساليب التدريس في سوريا ليست كلها مشابهة، فهناك إختلافات بين التعليم في شمال وجنوب البلاد. في الوقت نفسه، عبر عن رأيه المفاجئ بخصوص التدريس في مقاطعة بريمن، على عكس توقعاته، لم يكن بعض المعلمين ملتزمين و متحفزين للغاية وكان هناك أيضاً نقص في طرق التدريس و الأساليب التي تعرف عليها أثناء دراسته في جامعة بريمن. أكد أيضاً أن عبارة **"أنا هنا من أجلك"** يفتقدها بعض التلاميذ في الصف.

كما أضاف طلاب الجامعة أن قلة إهتمام بعض المعلمين و تجاهل التحديات و الصعوبات التي يمر بها الأطفال المهاجرين له تأثير سلبي و محبط ومن الممكن جداً ترك بعض التلاميذ المدرسة اذا استمرت هذه الحالة.

بالإضافة إلى ذلك، تساءل الطلاب عمّا إذا كان المؤتمر سيغير نظرته و يقوم بإنشاء روابط أوثق مع المدارس. و اكدوا أنه في الحقيقة يتم تطويرالأساليب التعليمية بشكل مشترك بحيث يمكن تطبيق هذه الطرق التي تم إنشاؤها مسبقاً في مشروع ***المادة + اللغة*** ايضاً في الدروس النظامية. كما ذكر الطلاب تعليق إحد المعلمات خلال المؤتمر و التي قالت بأنها تواجه تحديات ومصاعب في تدريس بعض التلاميذ الجدد. بالرغم من تقييم أساليب و طرق التدريس في مشروع ***المادة + اللغة*** بشكل إيجابي، يبقى السؤال كيف سيتم تقييم الطلاب عند حضورهم للمواد النظامية و خاصة عندما يخوضون الإمتحان باللغة الألمانية فقط. كما أكد طلاب الجامعة أن دورات اللغة (الألمانية كالغة ثانية) تفتقر الى المراجع التقنية الخاصة بالموضوع و ليس كما في ورشة التدريس والتعلم, فهناك يتم تطبيق الدروس نظرياً و عملياً.

باختصار, وصف طلاب التربية أخيراً أن الندوة أوضحت لهم مدى أهمية الموضوع ومدى ملاءمة عملهم في ورشة **التعليم والتعلم**. وأعربوا عن رغبتهم في الإستمرار من خلال اجتماعات منتظمة، وربط كفاءات المعلمين بالخبرة العملية، وربطهم ايضاً كطلاب ومعلمين في المستقبل، والتي يمكن من خلالها تبادل الخبرة و التعاون مع الجامعة والمدرسة بالأضافة الى المعهد الوطني للمدارس في بريمن.

11- ردود فعل المعلمين الدوليين

Aysun Doğmuş

اجتمعت ياسمينا حريتاني وكاتيا باغينسكي قبل الندوة في مركز التعليم *مورغن لاند* مع المعلمين الدوليين، الذين شاركوا أيضاً في المجموعات المتخصصة للمقررات المدرسية خلال الندوة. عُقد اجتماع آخر بعد الندوة في 26.11.2019، شارك فيه ثلاثة معلمين دوليين، بالإضافة إلى ياسمينا حريتاني و كاتيا باغينسكي و أيسون دوغمش. الهدف الرئيسي لهذه الاجتماعات كان يدور حول الصعوبات التي يواجهها المعلمين الدوليين في الوصول إلى وظيفة التدريس في أحد المدارس المحلية. وأكدوا أن العديد من المبادرات فشلت بسبب صعوبة متطلبات الإعتراف بالمؤهلات من البلد الأم. الحقيقة التي كانت من الصعب على المعلمين الدوليين تقبّلها، لأنهم في أمسّ الحاجة الى مواصلة مهنتهم في ألمانيا.

ومع ذلك, فبالرغم من الحافز القوي في بدء الدراسة من جديد في أي جامعة المانية للحصول على المؤهلات المطلوبة، إلا أن معظم المعلمين الدوليين بحاجة إلى تأمين سبل عيشهم ومعيشة أُسرهم و هذا ما يُصعّب الأمر عليهم.

في ضوء هذه الخلفية، تم لفت إنتباه المعلمين بشكل خاص إلى النموذج السويدي الذي قدمته هيني كيساك والفرصة التي يوفرها للمعلمين المهاجرين حديثاً. كما يوضح أن فرص التكامل المهني يجب أن تكون ممكنة من حيث المبدأ، مما قد يساهم أيضاً في تنفيذ منظور التعددية اللغوية و حساسية الثقافة في سياق المؤتمر. في الوقت نفسه وجد أن فرص العمل و التدريس أما في المدارس أو على الأقل في مشروع (*التعليم و التعلم*) في الجامعة سيكون نوعاً ما صعباً بسبب الضمان المادي الضروري و أيضاً لعدم الأعتراف بمؤهلاتهم، كما كانت هذه الفكرة أحد أسباب مشاركتهم في بالندوة.

بالنسبة لمجموعات المواد التخصصية، تحدث المدرسين الدوليين عن تجاربهم المهنية في المدرسة، في حين أن وجهات النظر التربوية لزملائهم في بريمن تناقضت في طرق التدريس و الخطط التعليمية، مما أثار هذه النقاط المختلفة في الحديث على مدى ظهور التأثير الغير مقصود و اعتبار المعلمين الدوليين كمتحدثين بديلين عن وطنهم، لذا أصبح هذا واضحاً فيما يتعلق بمنطق التمايز الوطني بين "نحن" و "أنتم" الذي تم الاستشهاد به مراراً وتكراراً في الندوة. قال المعلمون الدوليون أنه على الرغم من وجود اختلافات في دورات تدريب المعلمين والممارسات المهنية بين بلدانهم الأصلية و المانيا, إلا أن هناك بلا شك نقاط و أوجه تشابه ينبغي التأكيد عليها. كما أدرك المعلمين الدوليين أثناء هذه النقاشات, الأفكار الخاطئة التي تصورها بعض المشاركين عن النظام التدريس في بلدانهم. مما أدى الى حالة من التوتر, فقال أحد المدرسين الدوليين بلهجة شديدة: "في سوريا أيضاً يوجد لدينا مستلزمات تعليمية !".

12- وجهة نظر الآباء و خبرتهم المدرسية

Farina Maletz

قبل بداية المؤتمر في 19 يونيو 2018 دعت ورشة **التعليم والتعليم** أهالي الطلاب و الطالبات المهاجرين إلى مقرهم في جامعة بريمن. حضّر الأجتماع كلٌّ من فارينا ماليتز (موظفة سابقة في الورشة التعليمية) و مُدرّسة في شؤون مادة التقوية للطلاب السيدة بيترز التي أجرت بحثاً حول احتياجات الآباء المهاجرين للمعلومات حول نظام التعليم في مدارس مدينة بريمن. بالإضافة إلى السيدة ماليتز و بيترز و المديرة التربوية لورشة التدريس و التعليم السيدة باغينسكي وبعض الأهالي من الدول التالية (أرمينيا، سوريا، أوكرانيا) ثلاث أمهات و أب واحد، و بعض المترجمين في الاجتماع.

الهدف الرئيسي للاجتماع كان تبادل الخبرة التي اكتسبها الآباء من خلال مواصلتهم لتعليم أطفالهم في كلّ من البلد الأم و ألمانيا ومناقشة ملاحظاتهم حول مشاركة أطفالهم في مشروع (اللغة، الهجرة و المادة) والتي تم تقديم أهدافها و أساليب عملها لاحقاً في المؤتمر. تحدث والدان عن التبادل الحيوي بينهم و بين أحد المعلمين حول سلوك و أداء أطفالهم و قد جاء ذلك بعد مشاركتهم في بعض الأنشطة التنظيمية في المدرسة.

معلومات و فرص الأهل للمشاركة في حياة أطفالهم المدرسية

التواصل مع المدرسة حول أمور الطلاب لم يكن معقداً و لم يتطلب أيّة موعد رسمي، بل كانت الزيارات ممكنة في أي وقت، كما كان هناك أيضاً يومان في السنة مخصصّتان للنقاش مع الأهل بشأن أمور الاطفال.

أفاد أحد الوالدين، أن التشاور مع المعلمين يتم في حالة ظهور بعض المشاكل، فمهمة الوالدين بشكل عام هي الإشراف على واجبات الأطفال المدرسية ومتابعة موادهم و سلوكهم و دوامهم المنتظم.

تحديات في التواصل والمشاركة في المدارس بعد الهجرة في بريمن

تحدث بعض الأهالي عن التحديات و الصعوبات اللغوية التي يواجهونها في التواصل مع طاقم التدريس من خلال تجربتهم في مدارس بريمن، لذلك كانوا غالباً يتلقون المساعدات اللغوية من أطراف مختلفة، مثل أزواجهم أو سكرتير متعدد اللغات في المدرسة. ولكن بالرغم من ذلك فقد أوضحوا أنهم غالباً في حالة قلق من عدم فهم بعض المعلومات الدقيقة في المدرسة بسبب العوائق اللغوية مثل الرد و الفهم على أحد الرسائل أو مناقشة جلسات الوالدين بوضوح، لأن مشاركتهم في حياة أطفالهم المدرسية تبدو صعبة و محدودة نوعاً ما. هؤلاء الآباء تم طبعاً دعمهم من قبل مترجم أثناء الإجتماع. كما ذكر أحد المشاركين

بأنهم يتواصلون أحياناً مع المعلمين عبر البريد الإلكتروني لتنظيم موعد مع المعلم أو المشاركة في أحد جلسات الوالدين. أكدوا أيضاً أن الرحلات و الأنشطة التي تنظمها المدرسة للأطفال بدت للجميع بأنها مفيدة و مع ذلك فإن الكثير من الأهالي لا يشاركون أطفالهم في هذه الفعاليات بسبب معرفتهم اللغوية البسيطة. فيما يتعلق بالدورات التحضيرية في المشروع، تحدث الأهل عن اهتمام و حب أطفالهم الملحوظ بالذهاب إلى هذه الدورات لأنهم وجدوا مضمون هذه الكورسات مفيد وضروري للأنتقال إلى الدروس النظامية. كما ذَكَرَ أحد الوالدين أيضاً أن طفلهم كان لديه صعوبة في فهم الدروس التي تلقاها في المدرسة و أن المحتوى كان صعباً في بعض الأحيان، و لكن بعد حضوره دورات التحضيرية، تحسن مستواه بشكلاً ملحوظ و تعلم مصطلحات جديدة تفيده في المدرسة و البيت. بيّن هذا التبادل بين أولياء الطلاب بأنهم مهتمون جداً بالمهنة الاكاديمية لأطفالهم و يسعدهم التحدث مع المعلمين عن التجارب و طرح الأسئلة بخصوص مستقبلهم. من الواضح أن المعلمين يريدون أيضاً الأستمرار في التواصل مع الأهل لتبادل المزيد من المعلومات.

بصفتنا كمنظمين لهذا الأجتماع، نود أن نتقدم بالشكُر لأولياء الطلاب وجميع المشاركين على قدومهم و نأمل أن يتم تطوير آفاق جديدة للتعاون بين المدارس و أولياء الأمور.

-13-أفكار و آراء من وجهة نظر الطلاب والخبرات الموجودة لديهم

Mona Schiele

موظفة تربوية في مشروع التأهيل و الاندماج في المركزالمتخصص للمدرسة و العمل. يتلقى الطلاب المهاجرين الذين تتراوح أعمارهم ما بين ال 18 و 26 عاماً, دروساً في اللغة الألمانية و الرياضيات و التوجيه المهني. منى ترافق الطلاب و تساعدهم في طرح الأسئلة و المشكلات و تدعمهم في تطوير منظور مهني بعد مرحلة التأهيل و الاندماج. كجزء من مشروع التعليم و التدريس قامت منى لمدى عام بتدريس الطلاب ذوي الخبرات المدرسية الضئيلة و دعمت المشروع بأدوات تعليمية.

قبل أسبوعين أثناء التحضير للندوة, جرت مناقشة جماعية لمدة ساعتين مع الطلاب المهاجرين في جامعة بريمن. كان الهدف من هذا الأجتماع هو توفير مساحة آمنة للطلاب مع المزيد من الوقت لتبادل الأفكار والتجارب لأول مرة فيما يتعلق بنقلهم من الدورة التمهيدية إلى الدروس النظامية. بالنسبة للمناقشة

الجماعية، طُلب من عشرة طلاب سابقين في الدورة التمهيدية، والذين يحضرون حالياً دروس التقوية في جامعة بريمن، تقديم ملاحظات حول ورشة **التعليم والتعليم**. من أصل عشرة طلاب، تمكن سبعة منهم من المشاركة في المناقشة. كجزء من المناقشة، أتيحت الفرصة للطلاب للحديث عن خبرتهم التعليمية في ألمانيا و تم إعطاء الأولوية في هذا التبادل من خلال الأسئلة التالية: **"ما الذي لم يتم سؤالك عنه فيما يخص تجاربك المدرسية في ألمانيا؟ و ما هو السؤال الذي كنت ترغب بأن يتم طرحه عليك ؟"** ومن خلال هذا النقاش الجماعي، تم تعميق وجهات النظر التي لفتت الانتباه لملاحظات الطلاب من خلال أسئلة إضافية وتمت الإشارة إلى محتوى المؤتمرالهادف. بعد الندوة، وافق طالبان على إجراء مقابلة فردية مدتها ساعة, وفي هذا السياق، تم تعزيز مواضيع النقاش و يمكن تلخيص أراء ووجهات النظر التي قدمها الطلاب في المجالات التالية:

- صعوبة الانتقال من الدورة التمهيدية إلى الدروس النظامية.
- استراتيجيات الطلاب في التعامل مع الوضع التعليمي أثناء الدروس النظامية.
- دعم الإجراءات ضمن الصف وما بعد المدرسة.
- أن تكون محاطاً بنماذج قوية ومحفزة.
- توفيرالمواد التقنية للطلاب من خلال التجارب والخبرات المدرسية قبل الهجرة.
- اقتراحات الطلاب لتحسين أدائهم.

صعوبة الانتقال من الدورة التمهيدية إلى الدروس النظامية

اتفق الطلاب على أن التركيز على القواعد واللغة الألمانية اليومية في الدورة التمهيدية لَمهمٌ للغاية، إلا إنه ليس بكافٍ لمتابعة الدروس النظامية. كما أكدو على أن مهارات اللغة التي اكتسبوها في الدورة التمهيدية خلال فترةٍ تراوحت ما بين ستَّة الى إثني عشر شهراً، لم تتفق أو تكن متناسبة مع متطلبات اللغة ومنهاج الفصل الدراسي, فعلى الرغم من فهمهم للغة الألمانية اليومية ومقدرتهم على التحدث بها, إلا أن النقص في المعرفة المتعلقة بالمفردات التقنية اللازمة للدروس كان يؤدي غالباً إلى نتيجة مفادها أنه برغم من حضور أولائك الطلاب وتواجدهم في الحصة، فهم بالكاد يفهمون اللغة و الدرس، وبالتالي لم يتوصلوا لفهم أي شيء في الصف، ففي مادة الفيزياء على سبيل المثال، قد ذكرت إحدى الطالبات بأن منهاج مادة الفيزياء في ألمانيا كان جديداً بالنسبة لها مقارنة بما تعلمته لمدة عام في مدرستها في سوريا وبإنها لم تكن قادرة في البداية على متابعة لغة الدرس.

و كخلاصة اتفق الطلاب في النهاية على أن الدورة التمهيدية قد تكون مفيدة في حال تعلمهم المصطلحات الفنية الخاصة بالدروس النظامية.
وأعرب الطلاب عن رغبتهم في المزيد من الدعم والاهتمام المعنوي لأنه بحسب رأيهم، لم يتوقع بعض المعلمين أن الطلاب المهاجرين حديثاً ***" ليس بإمكانهم التحدث باللغة الألمانية بعد شهر".*** في البداية تم تحديد نفس النماذج الاختبارية الشفوية لكِلا الطلاب الذين يتحدثون الألمانية كلغتهم الأصلية وللطلاب الوافدين الجدد, غير أنه لم يجتز الكثير من أولئك الطلاب الجدد الاختبار الشفهي، لأنهم لم يتمكنوا من المشاركة منذ بداية الفصل. كما أن مشكلة التقييم هذه تنطبق أيضاً على الوظائف الكتابية، فمثلاً على الرغم من كتابة مواضيع ألمانيّة جيدة جداً من حيث المحتوى، إلا أنه قد تم خصم درجات وعلامات من أولئك الطلاب بسبب الأخطاء الإملائية والنحوية .كما أشار الطلاب الى مشكلة أخرى، كانو قد واجهوها عند طلبهم من المعلمين المساعدة في الأسئلة الاستيعابية، لكن المعلمين قد أجابوهم بأنه ليس لديهم الوقت الكافي وأن عليهم أن يتأقلموا لوحدهم أو أن يطلبوا الدعم من زملائهم في الصف. ولذلك فمن غير المستبعد شعور زملاء و زميلات الدراسة الألمان بالارتباك والتشتت من تحمل مسؤولية أي عمل إضافي لهم. على سبيل المثال، قرأت إحدى الزميلات لزميلتها الجديدة في الصف الوظيفة التي لم تكن واضحة بالنسبة لها، لكنها لم تستطع شرحها وتوضيحها، لأنه على الرغم من رغبة الطلاب الألمان في المساعدة، إلا أنه لم يكن لديهم الكثير من الوقت لدعمهم، فهم مطالبون أولاً بفهم المنهاج بأنفسهم. كما أنه ليس لديهم الوقت الكافي بعد المدرسة لتقديم المزيد من الدعم لهم.

في الوقت ذاته، تم وصف التعلم في الصف بالصعب. على سبيل المثال، قام احد الطلاب بذكر موقفٍ له في الصف أثناء شرحه لفكرة أمام الطلاب فسخر منه احد الزملاء بسبب لغته الركيكة، مع أن المعلم كان قد أوضح للجميع بأنه من الممكن ارتكاب الأخطاء عند تعلم لغة جديدة، لكن هذا الموقف قد جعل الطالب "ينسى فجأة كل شيء" أراد التحدث عنه أمام السبورة. كما جعله يشعر أيضاً بالتوتر و بنوع من العصبية خاصة عند التحدث باللغة الألمانية، وأعرب عن رغبته في أن يسأله أحدهم عن سبب خوفه من التحدث بالألمانية. يراود الطلاب الجدد أيضاً شعور بعدم الراحة عند تكوين صداقات مع زملاء الدراسة خلال الدروس النظامية.

كما أوضح الطلاب الوافدين الجدد أن لغتهم الألمانية الغير مكتملة هي السبب في تجاهل الطالب المحلي لأسئلتهم، وهذا ما لا يدفعهم الى الإستفسار أو السؤال عن أي فكرة مرة أخرى. في الدورة التمهيدية يختلف كلُّ شيء، بحيث يتحدث الجميع مع بعضهم البعض ويستمتعون بالدرس. أما في الدروس النظامية، برغم من أن هؤلاء الطلاب الجدد يحصلون أحياناً على إجابات لأسئلتهم، فهم غالباً يكونون أكثر عرضة للجلوس في مقاعدهم لوحدهم. كما أدرك الجميع إن الانتقال من الدورة التمهيدية إلى الدروس النظامية يتطلب جهداً كبيراً، فعلى عكس زملائهم الألمان في الصف، يتعين عليهم أولاً ترجمة كل المحتوى والمصطلحات الفنية للدروس من أجل القدرة على الفهم و المتابعة. كمثال على ذلك دروس اللغة الإنكليزية، ذكرت إحدى الطالبات إنها تعلمت في البداية مفردات جديدة باللغتين الإنكليزية والألمانية وبسبب معرفتها البسيطة للغة الألمانية في ذلك الوقت، تعلمت كل شيء عن ظهر قلب. ولكنها أدركت لاحقاً إن هذه الطريقة غير مجدية معها، لِذا قررت ترجمة المفردات والمصطلحات الإنكليزية إلى العربية أولاً، رغم أن هذه الطريقة تستغرق وقتاً أطول لفهم و تعلم المفردات. قال الطلاب الذين يقيمون في سكن بعيد عن المدرسة بإن هذه الساعة التي يقضونها على الطريق كل يوم مرهقة، وهذا الطريق الطويل إلى المدرسة يقلل من الوقت المتاح لهم في المساء لأداء واجباتهم المدرسية، وإنجاز الترجمات اللازمة و مراجعة ماتعلموه في ذلك اليوم. لذلك يتوفر للطلاب بالكاد متسعاً من الوقت لممارسة الأنشطة الترفيهية في عطلة نهاية الأسبوع.

استراتيجيات الطلاب في التعامل مع الوضع التعليمي أثناء الدروس النظامية

على الرغم من الصعوبات الواضحة، قام الطلاب بصياغة استراتيجيات خاصة للتعامل مع اللغة الألمانية الصعبة. تضمنت بعضاً من تلك الاستراتيجيات التي استخدموها في المنزل للتعلم: وسائل التواصل الاجتماعي ومقاطع الفيديو التوضيحية التي تشرح اللغة وكيفية استخدامها. وتشمل هذه القنوات اليوتيوب مثل

musstewissen و **simpelclub** و **Mrwissen2go**

في هذه القنوات، يتم شرح المواضيع المتعلقة بالدرس باللغة الألمانية. كما ان معظم هذه الفيديوهات تقدم أيضاً شرح الدروس بلغات مختلفة بحيث يمكن للتلاميذ من خلالها ترجمة المصطلحات الفنية إلى اللغة الأم أو لغة التدريس التي تعلموها في بلدهم الأصلي، بالإضافة إلى مقاطع الفيديو التي تحتوي على منهاج دروس بلغتهم الأم. وصف الطلاب هذه المبادرة بأنها عمل إضافي قاموا به بمفردهم.

كجزء من المتابعة الذاتية للدرس، لم يذكروا الوسائط الرقمية فحسب، بل ذكروا أيضاً الإنشاء المستقل لقوائم المفردات وإستخدام النصوص. قالت إحدى الطالبات إنها طلبت من زميلة لها في الصف بأستخدام نصوصاً قامت بإنشائها بحيث يمكنها لاحقاً الأعتماد عليها كدليل عند دراسة نصوص خاصة بها. أشار الطلاب إلى أهمية أن يسألوا المعلمين كلما وُجدت الحاجة لديهم للإستيضاح أو الإستفسار عن أسئلة متعلقة بالدرس أو على الأقل الإستفسارمن بعض زملائهم في الصف.
كاستراتيجية للتغلب على مشاعرالخوف والقلق فيما يتعلق الأمر بالتحدث باللغة الألمانية في الدروس النظامية، قدم هؤلاء الطلاب النصائح لبعضهم البعض لمتابعة التحدث بمفردهم، و قرروا أيضاً تجاهل التصرفات المهينة أثناء ارتكاب الأخطاء اللغوية من بعض زملائهم في الصف.

شدّد أحد الطلاب أثناء المقابلة أيضاً على ما أدركه بعد بضعة أشهر من عدم الارتياح بشأن التحدث باللغة الألمانية و أنه قد أتخذ بنفسه قراراً: اما أن تتجاهل الخجل من الأخطاء أثناء التحدث أو لن تتمكن

من التحدث أوتحسين لغتك الألمانية وتعلم أي شيء. كما ينبغي عليك أيضاً أن تتحدث بعفوية، وأن تركزعلى المتحدثين بالألمانية كلغة أم من أجل التعلم منهم.

الوسائل التعليمية في الصف و خارج الإطار المدرسي

على الرغم من أن الطلاب تحدثوا كثيراً عن الدراسة في الدروس النظامية، إلا أنهم ذكروا أيضاً خطوات داعمة في المدارس التي حضروا فيها. في بعض المدارس مثلاً، تم تقييم مستويات و أداء الطلاب وتوفير وظائف و تمارين لمستويات مختلفة، والتي وجدها الطلاب مفيدة للغاية. بالنسبة للمستلزمات التعليمية، تم توفيرها أيضاً من قبل المعلمين وكان لها دوراً إضافياً داعماً. كما أن المعلمون استوضحوا من الطلاب عما إذا كانت التمارين مفهومة وعبروا عن إستعدادهم لتقديم أيّة مساعدة إضافية.

تحدث بعض الطلاب أيضاً عن الوظائف التي ساعدتهم على الإستمرار في قراءة وممارسة اللغة في العطل. بالنسبة لهم كان هذا مفيداً جداً لأنهم مارسوا اللغة الألمانية بالرغم من عدم الاختلاط مع زملائهم الألمان. حصل بعض الطلاب على دروس خصوصية من معارفهم الناطقين باللغة الألمانية ووصفوا ورشة **التعليم والتعلم** بإنها مفيدة جداً, هذا لأنهم يحصلون على دعمٍ إضافي لوظائفهم المنزلية، و تعلم كلمات جديدة و أيضاً الإجابة على الأسئلة النحوية أو المتعلقة بالمنهاج التي تهيئهم للإختبار النهائي. كما أضافوا أن زملاء الدراسة أو الأصدقاء الذين يتحدثون نفس إحدى اللغات يقدمون دعماً كبيراً عند شرح محتوى الدرس أو القواعد. كما تم التركيز على أهمية فهم و تقدير المعلمين لحالة بعض الطلاب الجدد الخاصة، فمثلاً قالت إحدى الطالبات إنها كانت من المفترض أن تحصل على درجة راسبة في الجغرافيا الشفوية، ولكن معلمها في الدورة التمهيدية تحدث إلى مدرس الجغرافيا وأوضح إن الطالبة كانت تبذل قصارى جهدها، ولكنها تستغرق وقتاً إضافياً في تعلم اللغة الألمانية مؤخراً لذلك لم يكن أداؤها مثل الناطقين باللغة الألمانية. بعد ذلك تم إعطاء الطالبة تمارين إضافية لتحسين أدائها و التي ساعدتها كثيراً. وقد عبرت الطالبة عن فرحها في دعم فكرة المساواة بالفرص و تقدير مثل هذه الحالات.

العوامل التحفيزية و الأشخاص الذين يدعمون و يشجعون الطلاب

صعوبة الانتقال إلى الدروس النظامية في المدرسة لا يستهلك وقتاً فحسب، بل أيضاً الكثير من الجهد و الطاقة. تبادل الطلاب خلال الاجتماع الأفكار حول ما يمنحهم القوة والدافع للدراسة وطبعاً يعود الفضل الى الأشخاص الذين يؤمنون بهم مثل المعلمين الذين يمكن للطلاب اللجوء إليهم في أي وقت. إنه أمر مؤثر ومحفز جداً عندما يخاطب المعلمون الطلاب بشكل مستمر بكلمات مشجعة مثل **"يمكنك أنجاز ذلك"** ويمدحونهم في كل خطوة يتقدمون فيها. كما ذكر الطلاب الدور الفعال الذي يلعبه الآباء والأشقاء في تطويرهم وتحسينهم. الجدير بالذكر، عندما أشار أحد الوالدين إلى أنه، على عكس البلد الأم، توجد فرص تعليمية جيدة في ألمانيا. هناك أيضاً تأثير يحفز الوالدين من خلال الإيمان بقدرات أطفالهم وتقليل المخاوف بشأن مستقبلهم.

تعتبر الرعاية الذاتية، بما في ذلك تناول وجبات صحية وأخذ فترات راحة أثناء الدراسة، مصدراً للقوة و الإستمرارية في التعليم. علاوة على ذلك، تم ذكر الأدوات الزخرفية الجميلة على أنها محفزة أيضاً، فبعض الطلاب كانوا يستخدمون أقلاماً ملونَة و أوراقاً مميزة ليستمتعوا بالدرس ويستمروا بالحفاظ على حماسهم في الصف. كان العامل التحفيزي الرئيسي للطلاب هو وضع **"الأهداف في عين الاعتبار"** من أجل التغلب على عبء الدراسة و "المثابرة". قال بعضهم خلال المقابلة بأنهم قد حددوا بالفعل أهدافهم المستقبلية، لأنهم يعرفون كيف يعمل نظام التعليم في المانيا بعد المشاركة في بعض الدورات التدريبية المهنية (براكتيكوم).

الخبرة التعليمية والمصادرالمدرسية قبل الهجرة

عندما سُئل الطلاب عن المصادر التعليمية في مدارسهم في بلدهم الأم التي ساعدتهم في التحصيل الدراسي الذي يتلقونه حالياً، أشاروا أولاً الى أهمية المنهاج الذي تم تدريسه في مدارس بلدانهم الأصلية. هذا يعني أنهم لربما سوف يركزون ويستثمرون المزيد من الوقت في تعلم اللغة الألمانية في مدارسهم

الحالية في بريمن ولكن معظم الطلاب قالوا إن ما تعلموه في مدارسهم السابقة لم يفيدهم هنا في المانيا، فهناك إختلاف كبير في المنهاج. على سبيل المثال لم يواجه الطلاب أيّة صعوبة في مقرر الرياضيات بل على العكس كانت المادة أقرب للسهل بالنسبة لهم، لأن المنهاج كان مشابهاً. ومع ذلك، لم يتم قبول الطرق الحسابية التي تعلموها في بلدانهم الأصلية وتم رفض معظمها، على الرغم من أن النتائج النهائية كانت نفسها.

اقتراحات الطلاب لتحسين أدائهم

من خلال البيانات السابقة، قام الطلاب أيضاً بصياغة اقتراحات لتحسين أدائهم بإختصار. بالإضافة إلى الإقتراحات المذكورة سابقاً، يمكن بالفعل تسليط الضوء على التحضير للدروس النظامية في الدورة التمهيدية، بقدر ما يتم نقل المصطلحات الفنية في الدورة التمهيدية و تكرار المحتوى المتخصص من الدروس النظامية (عُد إلى محاضرة هيني كيساك فيما يتعلق بالمفهوم " دليل الدراسة "). يرى معظم التلاميذ أهمية الإندماج المبكر من خلال الذهاب الى المدرسة و حضور الدروس النظامية، و أنه من الأفضل لهم حضور الدورات التمهيدية و في نفس الوقت حضور الدروس النظامية، كما الحال في بعض المدارس، بالأضافة أيضاً إلى إقتراح تلقي عروض دعم إضافية داخل المدرسة. ذكر الطلاب أن استخدام الوسائط الرقمية المتعددة اللغات وتمارين القراءة المستهدفة وقوائم الكلمات في الصف كانت مفيدة جداً. بالإضافة إلى ذلك، وجدوا أنه أمر جميل و مفيد عندما يقوم المعلمون بالتدقيق و تصحيح المفردات والمصطلحات الفنية وتحديدها من خلال وضع خطوط تحتها تاكيداً على أهميتها.

في النهاية، توصل الطلاب المهاجرين حديثاً إلى ضرورة و أهمية العلاقات و التعامل مع المعلمين للتواصل و الاستفسار بشكل أوضح.

14-النتائج و خلاصة المؤتمر

Aysun Doğmuş

أن تعاون ومشاركة مختلف الجهات الفاعلة كان له تأثيراً مميزاً للندوة، ومن هؤلاء المساهمين:

ممثلوا تدريب المعلمين والتعليم التكميلي في ولاية بريمن، الطلاب، أولياء الأمور, المعلمين الدوليين, طلاب التربية وجميع الجهات الفاعلة والدولية ساهموا و شاركوا آراء و وجهات نظرهم حول عملية الانتقال من الدورات التحضيرية إلى الدروس النظامية، وناقشوا أيضاً تجاربهم وقدموا نصائح عملية مهمة. وقد أوضحت الندوة إنتاجية هذا المنظور المتعدد لجميع المشاركين.

أتفق الجميع أن الاجتماع يمثل بداية التعاون، و يجب أن يتبعه إجتماعات و ندوات و ورشات عمل أخرى من أجل صياغة أهداف و استراتيجيات و دوافع مشتركة لتدابير السياسة التعليمية وتدريب المعلمين ليكونوا قادرين على الممارسة الفعالة و إستكشاف خيارات التنفيذ للحياة المدرسية اليومية.

في الختام, تم التأكيد على وجهات النظر, وإبراز المتطلبات الأساسية للتعاون والمشاركة مع العديد من الجهات الفاعلة، والتي يمكن أن تتيح أيضاً أفكار ومشاريع مشتركة بعد الندوة.

تعاون وجهات النظر المتخصصة (العلوم التربوية - المواد التعليمية)

بالأضافة الى المراحل الثلاثة لتدريب المعلمين

فيما يتعلق بعملية أنتقال التلاميذ المهاجرين حديثاً من الدورة التحضيرية إلى الدروس النظامية, فإن التعاون بين ممثلي العلوم التربوية وممثلي تعليم المنهاج يعتبرعامل هام و ميّزة خاصة في نظام بريمن التعليمي, بالإضافة إلى المراحل الثلاث لتدريب المعلمين (الدراسات, والكتابة القانونية والتدريب الإضافي والمتقدم).

من المؤكد أنه لا بد من إنشاء بنية التعاون من خلال الالتزام النشط للجهات الفاعلة المشاركة - في جامعة بريمن ومعهد الوطني للمدارس في ولاية بريمن - وكان لا بد من تنفيذها في تبادل مستمر ويمكن أيضاً إثبات أن التخطيط طويل الأجل للأنشطة المشتركة هو مطلب أساسي.

وقد اشتمل التخطيط على تطوير خيارات الربط ضمن المراحل الثلاث لتدريب المعلمين وبين العلوم التربوية وتدريس المنهاج في أول مرحلتين من تدريب المعلمين. بالنسبة للندوة : كان الحل هو الصياغة المشتركة لمسألة كيفية دعم مشاركة الطلاب المهاجرين حديثاً والنجاح التعليمي في الدروس النظامية.

تمت المقارنة التربوية والتعليمية لهذه المسألة من خلال المحاضرات ومجموعات العمل المتخصصة.
كما يمكن تلخيص الدوافع التالية من محاضرة ياسمين كاراكاش أوغلو:

دوافع علوم التربية
النظرة الى المدرسة بمنظور أجتماعي بدل من المنظور القومي.
مخاطبة جميع الجهات الفاعلة بدلاً من مطالبات الأندماج أحادي الجانب لما يسمى بـ
المهاجرين.
الربط بين حساسية الهجرة و الأندماج.
تجنب
العمل الروتيني المدرسي و الأليات التي تستبعد الطلاب عن الجو التعليمي.
طرق التدريس التي تتعامل بأحترام مع ثقافات تعليمية مختلفة و ربطها مع المنهاج.

أثناء المحاضرة التي ألقتها كاتيا باجينسكي تم تسليط الضوء على المناقشات التي جرت في مجموعات المقررات ومناقشة النقاط الهامة المتعلقة بالعلم التربوي للمجتمع المهاجر وجميع المتعاونين. أظهرت كاتيا على وجه الخصوص مساهمتها في الاستفادة من قدرات الطلاب وامكاناتهم والعمل على تقويتها, وبينت كذلك أنه في حال فقدان هذه الإمكانيات وهذه القدرات لدى الطلاب سوف يكون له تأثير سلبي على إندماجهم في المدرسة. وركزت أيضاً على أن هذه المشاريع تتيح للتلاميذ المهاجرين حديثاً من إستخدام كفائاتهم التقنية واللغوية من أجل تعلم اللغة الألمانية وموضوعات مختلفة في نفس الوقت. و أشارت بالإضافة إلى ذلك إلى إمكانية دمج هذه المعرفة مع الخبرات التعليمية المختلفة للطلاب من خلال مشروع اللغة و المادة ليتمكن الطلاب المهاجرين من إستخدام مهاراتهم التقنية و اللغوية لتعلم اللغة الألمانية و محتويات مختلفة في نفس الوقت.

أثناء مناقشة المقررات الأربعة (الكيمياء والبيولوجيا والجغرافيا والتاريخ), تحدث طلاب التربية رودولف ريتشيلت وحسن كوتشاني وجانيك ويلمينك وسوسين أحمد وجان سيغموند وإليف بايبورت وزيناب تايرير وإلفان فيجنر وكلارا أودين وفانيسا مول وسابرينا هينزعن المواد وأساليب العمل في مشروع (المادة + اللغة) وقاموا كذلك بتطبيقها في مجموعات صغيرة في ورشات التعليم والتعلم، بالأضافة الى تبادل وجهات نظر المتعلقة بالمواد التعليمية "المراحل المختلفة لتدريب المعلمين" فيما يتعلق بتدريس المواد النظامية.

أخصائيوا التعليم ***ليليث روشينبولر ، د دورتي اوسرسيلت.د فريد ماير,كاتارينا كراخت*** أدرجوا مبادئ التعليم, وأساليب العمل وخصائص اللغة التقنية, كما أشارالممثلون التربويون لمعهد الدولة للمدرسة(كورينا لامبي ، كريستين هيرزوغ ، ساندرا أوبلر ، ماتياس كي) الى متطلبات الامتحان في المدرسة, وكذلك الى العقبات المحتملة أمام التلاميذ المهاجرين حديثاً, ثم لخصوا أهم النقاط التي تم إعدادها خلال الندوة على النحو التالي:

العلوم التربوية والتعليمات أثناء الدرس:

- **العمل التربوي :**

تنمية قدرات الطلاب وكذلك الوثوق بإمكانياتهم و إحترام خبراتهم ووجهات نظرهم ودمجها في عمليات التعليم.

•التدريس :

- تسليط الضوء على اللغة و العقبات المحتملة لطلاب المهاجرين حديثاً.

- ربط كفاءات الطلاب أثناء الدروس النظامية باللغات المختلفة.

•الأداء:

- الإعتراف بإمكانيات التقدم.

- أهمية مراعاة متطلبات و قرارت المجتمع المهاجر.

- تسهيل القرارات التربوية بناءاً على احتياجات و إمكانيات الطلاب.

- يجب أخذ الفروقات الإجتماعية بعين الأعتبار في السياق التربوي التي من المحتمل أن تنشأ و تستند الى الثقافة التربوية.

يعتبر الدمج بين العلوم التربية و تدريس المواد تحدي بحذ ذاته و لإستمرار هذا التعاون يجب التركيز على العوامل التالية:

-إستمرار وتعميق الحوار

-التركيز على العلاقة بين النزوح و التعليم .

-التركيز على التطبيق العملي لإستراتيجيات التعليم المختلفة .

-التركيز على أداء التدريس العملي في مجموعات التعلم الغير متجانسة المتعلقة بالهجرة.

-فرص التطوير للطلاب المهاجرين حديثاً.

الدوافع الاخرى لإمكانية التدريس بلغات عديدة

بالإضافة إلى الخبرة الفنية للشركاء المتعاونين, تم ذكر الدوافع الخارجية.

عرضت هيني كيساك المساعدة في الدراسة بلغة الأسرة في مشروعها, الذي يدور حول طرق التدريس في السويد ويتم تنفيذ هذا المشروع مع مدرسين يتحدثون لغات عديدة.

كما أكدت هيني كيساك بإن المدرسة لديها كفاءة في التعامل مع طلاب المتعددي اللغات, وأن إدارة المدرسة والمعلمين يتعاونون معاً لإستمرارية التدريس بلغة الإسرة و اللغة السويدية. تُظهر التجارب بوضوح أن التلاميذ المهاجرين الجدد متعددي اللغات قادرون على تطوير أنفسهم, وانهم يقدمون أداءً جيداً في تعليم اللغة وهذا ما يساعدهم في التعميق و الإنتقال إلى الدروس النظامية.

ذكرت *نيللي هيلفيرت* في مقالتها أيضاً مستلزمات الفيديو وتأثيراتها المحتملة في التدريس من خلال دروس متعددة اللغات, وبذلك يحصل الطلاب على فرصة لتطوير اللغة الأكاديمية واللغة العامية بسرعة أكبر, بالإضافة لتطوير لغتهم الأم, لإن العديد منهم لم يتمكنوا بعد من تطوير لغتهم الأكاديمية الأصلية, أو لم يتمكنوا من تطويرها بشكل كامل.

تعاون ومشاركة المعلمين الدوليين مع مركز مورغين لاند

مركز موركن لاند يسهل بناء تعاون مشترك و فعال مع معلميين الدوليين.

تبادل أعضاء مركز **مورغن لاند** خبراتهم في التدريس في مجموعات (التي تمت فيها مناقشة) المقررات مع المعلمين الدوليين, و قاموا بوضع الدوافع و الخطط الأولية والمستقبلية في المناهج التربوية والمهنية التي يمكن اعدادها وتطبيقها بشكل مناسب و ملائم للسياق المحلي للمجتمع المهاجر في المدرسة. بالنسبة للمتطلبات الضرورية ظهر منظورين أساسيين للتفكير بالعمل بعد الندوة.

-ما هي الشروط المطلوبة لتوظيف المعلمين الدوليين ؟

-ما هي الوظائف و المراكز التي يمكن أن يستلموها ؟

شدّدت ياسمينة حريتاني في مساهمتها على أنه يجب الأعتراف بمؤهلات المعلمين الأجانب و أن تصبح معادلة لمؤهلات المعلمين هنا. كذلك يؤكد معهد الدولي للمدارس في بريمن على أهمية النموذج السويدي الذي قدمته هيني كيساك حيث أنها أوضحت أن تطبيق هذا النموذج في بريمن ممكن جداً. كما أتضح أهمية هذا الهدف من خلال المناقشة مع المعلميين الدوليين في الندوة, ولكنهم أشاروا إلى الصعوبات في تنفيذ هذه المتطلبات في ولاية بريمن لأنهم على يقين أن الالتحاق بشهادة جامعية لن تفشل بسبب ضعف الحافز و الداافع, وإنما بسبب الحاجة إلى تأمين معيشتهم ومعيشة أسرتهم.

كما يجب القول ايضاً, بإنه كان هناك خلل أثناء مشاركتهم في الندوة : فبينما ساهموا بتجاربهم في التبادل وأعطوا دوافع مهمة لسياقات العمل, لم تتوفر للأسف فرص مهنية لهم, لذلك كانت مشاركاتهم في الندوة جزءاً من إلتزامهم الطوعي.

بالإضافة إلى ذلك, تتعلق مساهماتهم بخبراتهم المهنية, ومساهمات وجهات النظر التعليمية من المعهد الوطني وجامعة بريمن في مجموعة من الموضوعات أو الخطط التعليمية. يلفت التأثير الناتج إلى حقيقة أنه في التبادل بين وجهات النظر ومقارنة الثقافة بين البلدان يمكن ان تكون البيئة المدرسية بيئة ملائمة للطلاب.

نصائح طلاب التربية لكسب المزيد من الأحتراف في التدريس :

- ربط كفاءات المعلمين بالخبرة العملية.
- التطوير المشترك لمواد التدريس .
- تكثيف التعاون بين الجامعة والمدرسة وجعل مشاريع التخرج في خدمة المدرسة.
- العمل مع المعلمين الدوليين وتبادل الخبرات معهم.
- العمل المشترك مع جميع الجهات الفاعلة لممارسة التدريس حتى مع الطلاب المهاجرين حديثاً.

مشاركة أولياء الامور كشركاء تربويين

قدم أولياء الأمور للطلاب المهاجرين حديثاً نظرة ثاقبة على تجاربهم ووجهات نظرهم في الفترة التي سبقت الندوة, والتي عبروا من خلالها عن موقفهم كمشاركين أيضاً في إنشاء السير الذاتية التعليمية لأطفالهم. وبرروا حقيقة أنهم لا يرون أنفسهم في وضع يسمح لهم بفعل أي شيء وهذا لأن معرفتهم باللغة الألمانية غير كافية. بالإضافة إلى تدريس اللغة الألمانية والمواد المتخصصة الأخرى, يعد الإندماج الإجتماعي في الحياة المدرسية اليومية شرطاً أساسياً لذلك, والذي يؤثر ليس فقط عليهم ولكن على جميع أولياء الأمور.

مشاركة تلاميذ المدارس كمخاطبين للعروض التعليمية وخبراء في السيرة الذاتية التربوية الخاصة بهم له تأثير فعال على شخصيتهم وعلى التطوير الثقافي في المدرسة. قام الطلاب بتبادل وجهات النظروقدموا نصائح مثمرة حيث أنهم ناقشوا علاقة المعلم بالطالب, والاندماج في الفصل الدراسي, والنصائح التعليمية الملموسة لتقوية وعيهم الذاتي . كما تؤكد المدرسة على أهمية الندوة وإستمرار العمل الذي تم البدء به, لأن من خلال الندوة تمكن الطلاب و المعلمين من توضيح العديد من الطرق المختلفة في التعليم و أن المستلزمات التعليمية المتعددة اللغات هي أدوات هامة لكل طالب. كذلك لدعم المعلمين في النظر الى إحتياجات طلاب الجدد أثناء تدريسهم في مدارس المجتمع المهاجر.

| Literatur und weiterführende Links

Baginski, K. (2016): Magnet. Ich verstehe. Ich hatte im Irak. In: Fremdsprache Deutsch. Sonderheft 2016: Deutschunterricht für Lernende mit Migrationshintergrund, abrufbar unter: https://www.fremdsprachedeutschdigital.de/download/fd/FD-Sonderheft_2016-01_Baginski.pdf [06.07.2020].

Baginski, K. et al. (2017): Schuldeutsch. Materialien für einen ressourcenorientierten Unterricht mit Jugendlichen mit sehr geringen Deutschkenntnissen. Erarbeitet in der Lehr-Lern-Werkstatt: Fach*Sprache*Migration im Arbeitsbereich Interkulturelle Bildung der Universität Bremen, abrufbar unter: https://www.lehrlernwerkstatt.uni-bremen.de/download/sd_formatiert8.8.17_edit.pdf [06.07.2020].

Baginski, K. (2018): Angebot Fach und Sprache, abrufbar unter: http://www.lehrlernwerkstatt.uni-bremen.de/FachundSprache.html [06.07.2020].

Berliner Institut für empirische Integrations- und Migrationsforschung (BIM)/Forschungsbereich beim Sachverständigenrat deutscher Stiftungen für Integration und Migration (SVR-Forschungsbereich) 2017: Vielfalt im Klassenzimmer. Wie Lehrkräfte gute Leistung fördern können, Berlin, abrufbar unter: https://www.svr-migration.de/wp-content/uploads/2017/07/SVR_FB_Vielfalt_im_Klassenzimmer.pdf [06.07.2020]

Bildungsstandards im Fach Chemie MSA, abrufbar unter: https://www.kmk.org/fileadmin/Dateien/veroeffentlichungen_beschluesse/2004/2004_12_16-Bildungsstandards-Chemie.pdf [06.07.2020].

BMBF-Projekt „Transnationale Mobilität in Schule“ (2018-2021), abrufbar unter: http://www.tramis.de [06.07.2020].

Bundesamt für Migration und Flüchtlinge, Schlüsselzahlen Asyl 2016, abrufbar unter: https://www.bamf.de/SharedDocs/Meldungen/DE/2017/20170111-asylgeschaeftsstatistik-dezember.html?nn=282388 [06.07.2020]

Buchwald, P. & Hobfoll, S. E. (2013). Die Theorie der Ressourcenerhaltung: Implikationen für den Zusammenhang von Stress und Kultur. In Genkova, Petia/Ringeisen, Tobias/Leong, Frederick (Hrsg.), Handbuch Stress und Kultur (S. 127-138). Wiesbaden: Springer.

Busch, B. (2012). Das sprachliche Repertoire oder Niemand ist einsprachig. Vorlesung zum Antritt der Berta-Karlik-Professur an der Universität Wien. Klagenfurt: Drava.

Deutsche Gesellschaft für Geografie (DGfG) (2014): Bildungsstandards im Fach Geografie für den mittleren Schulabschluss mit Aufgabenbeispielen. Selbstverlag der Deutschen Gesellschaft für Geografie. München.

Dirim, İnci (2016): Sprachverhältnisse. In: Mecheril, Paul (Hrsg.): Handbuch Migrationspädagogik (S. 311-325). Opladen: Beltz.

Doğmuş, A., Karakaşoğlu, Y. & Mecheril, P. (Hrsg.) (2016). Pädagogisches Können in der Migrationsgesell-schaft. Wiesbaden: Springer VS.

Feilke, H. (2012): Bildungssprachliche Kompetenzen fördern und entwickeln. Praxis Deutsch. 233: 4-13.

Fereidooni, K. & El. M. (Hrsg.) (2017): Rassismuskritik und Widerstandsformen. Wiesbaden: Springer VS.

Georg-Eckert-Institut für Schulbuchanalyse (2015): Schulbuchstudie Migration und Integration, abrufbar unter: https://narrt.eaberlin.de/w/files/narrt/religionspaedagogik/studien/schulbuchstudie_migration_und_integration_09_03_2015.pdf [06.07.2020].

Haubrich, H. (Hrsg.) (2006): Geografie Unterrichten lernen. Oldenbourg Schulverlag: München.

Ha, K. N. (2005): Hype um Hybridität. Kultureller Differenzkonsum und postmoderne Verwertungstechniken im Spätkapitalismus. Bielefeld: Transcript.

Karakaşoğlu, Y. & Mecheril, P. (2019): Pädagogik neu denken! Die Migrationsgesellschaft und ihre Lehrer_innen. Weinheim: BELTZ.

Karakaşoğlu, Y., Gruhn, M. & Wojciechowicz, A. (2011): Interkulturelle Schulentwicklung unter der Lupe. (Inter-)Nationale Impulse und Herausforderungen für Steuerungsstrategien am Beispiel Bremen. Münster: Waxmann

Kühn, M. & Bialek, J. (2016). Fremd und kein zuhause. Traumapädagogische Arbeit mit Flüchtlingskindern. Göttingen: Vandenhoek & Ruprecht.

Leisen, J. (Hrsg). (1999): Methoden-Handbuch Deutschsprachiger Fachunterricht (DFU). Bonn: Varus

Mecheril, P. (2003): Prekäre Verhältnisse. Über natio-ethno-kulturelle (Mehrfach-)Zugehörigkeit. Münster: Waxmann.

Modood, T & Werbner, B. (ed.) (2015): Debating Cultural Hybridity. Multicultural Identities and the Politics of Anti-Racism – New Edition. London: Critique Influence Change.

Morris-Lange, S., Wagner, K. & Altinay, L. (2016): Lehrerausbildung in der Einwanderungsgesellschaft. Qualifizierung für den Normalfall. Policy Brief des SVR-Forschungsbereichs 2016-4.Berlin: SVR GmbH, abrufbar unter: https://www.svr-migration.de/wp-content/uploads/2017/05/SVR_FB_Lehrerbildung.pdf [06.07.2020].

Ostersehlt, D., Baginski K. et al. (2019): Fach + Sprache Biologie. Erarbeitet in der Lehr-Lern-Werkstatt: Fach * Sprache * Migration im Arbeitsbereich Interkulturelle Bildung der Universität Bremen. Abrufbar unter: https://www.lehrlernwerkstatt.uni-bremen.de/download/Fach%20und%20Sprache%20Biologie.pdf [06.07.2020].

Pries, L. (2010): Transnationalisierung. Theorie und Empirie neuer Vergesellschaftung. Wiesbaden: VS Verlag.

Qualifizierung von syrischen LehrerInnen: Potentiale und Bedarfe https://www.uni-goettingen.de/en/538993.html [06.07.2020].

Rüschenpöhler, L. (2017). „Fach + Sprache“ – Grundkurs Chemie. Universität Bremen, abrufbar unter: https://www.lehrlernwerkstatt.uni-bremen.de/download/17_03_23_F+S-Chemie.pdf [06.07.2020].

Rüschenpöhler, L. (2017). Mit Fach + Sprache vom Vorkurs in den Regelunterricht: Eine interne Evaluation des Projekts Fach + Sprache. Universität Bremen, Fachbereich 12, Arbeitsbereich Interkulturelle Bildung. AbIB-Arbeitspapier 2/2017. Universität Bremen. Bremen, abrufbar unter: https://www.uni-bremen.de/fileadmin/user_upload/fachbereiche/fb12/fb12/Interkulturelle_Bildung/Arbeitspapiere/Rueschenpoehler_Lilith_2017_Evaluation_Fach_Sprache_AbIB-Arbeitspapier2_17_.pdf [06.07.2020].

Sachverständigenrat deutscher Stiftungen für Integration und Migration (SVR) (2016): Was wir über Flüchtlinge (nicht) wissen. Der wissenschaftliche Erkenntnisstand zur Lebenssituation von Flüchtlingen in Deutschland, abrufbar unter: https://d-nb.info/1082571253/34 [06.07.2020].

Schroeder, J & Seukwa, L. H. (2018): (Dis-)Kontinuitäten im Übergang. In: Dewitz, Nora von/Terhart, Henrike/Massumi, Mona (Hrsg.): Neuzuwanderung und Bildung. Eine interdisziplinäre Perspektive auf Übergänge in das deutsche Bildungssystem (S. 141–157). Weinheim: Beltz Juventa.

Schreiber, V. & Iskenius, E.- (2013). Flüchtlinge: zwischen Traumatisierung, Resilienz und Wachstum. Menschenrechte und Gesundheit 3, abrufbar unter: https://amnesty-heilberufe.de/wp-content/uploads/mug.schreiber_iskenius.resilienz.2013.pdf [06.07.2020].

Senatorin für Bildung und Wissenschaft (SfBW) (2010): Gesellschaft und Politik. Geografie, Geschichte, Politik. Bildungsplan für die Oberschule. Landesinstitut für Schule. Bremen.

Vogel, Dita/Dittmer, Torben (2019): Migration von Kindern und Jugendlichen in der Geschichte der Bundesrepublik Deutschland. Hinweise auf transnationale Mobilität. TraMiS-Arbeitspapier (1). Universität Bremen. Fachbereich 12. Arbeitsbereich Interkulturelle Bildung, abrufbar unter: https://tramis.de/wp-

content/uploads/2019/02/Vogel_Dittmer_2019_Migration-von-Kindern-und-Jugendlichen-in-der-Geschichte-der-BRD.pdf [06.07.2020].

Seukwa, L. H. (2007): Soziokontextualität von Kompetenz und Bildungsprozesse in transnationalen Räumen. Der Habitus der Überlebenskunst - In: Diskurs Kindheits- und Jugendforschung 2 (2007) 3, S. 295-309.

Tajmel, T. (2011). Sprachliche Lernziele des naturwissenschaftlichen Unterrichts, abrufbar unter: https://www.uni-due.de/imperia/md/content/prodaz/sprachliche_lernziele_tajmel.pdf [06.07.2020].

Weis, I. (2013): DaZ im Fachunterricht. Sprachbarrieren überwinden – Schüler erreichen und fördern. Verlag an der Ruhr: Mühlheim.

Werner, A., Meyer zu Erbe, F. & Baginski, K. (2019): Fach und Sprache Geografie. Schuldeutsch. Eine Einführung in den Geografieunterricht für Jugendliche mit Grundkenntnissen in Deutsch. Erarbeitet in der Lehr-Lern-Werkstatt: Fach * Sprache * Migration im Arbeitsbereich Interkulturelle Bildung der Universität Bremen. Abrufbar unter: https://www.lehrlernwerkstatt.uni-bremen.de/download/Fach+Sprache%20Geografie.pdf [06.07.2020].